الكواكب

والاثنين

العدد ٥٣٩ ٢٨ نوفمبر ١٩٦١ ٤٠ مليما

مع هذا العدد هدية

يسري

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

الكواكب والاثنين

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No, 539 - 28 - 11 - 1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عزالعرب. القاهرة ـ تليفون ٢٠٦١٠ ـ عنوان المكاتبات : بوستةمصرالعمومية. القاهرة

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة، والسودان ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى بالبريد البحرى ٢٥٠ قرشا صاغا . وبالطائرة ٤٠٦ قروش صاغ ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات ، او ٦٢ شلنا ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال ، فى الجمهورية العربية المتحدة ، والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بتحويل مصرفى على احد بنوك القاهرة .

رئيس التحرير

مجدى فهمى



فكرة !

كان مختار « التتش » لاعب الكرة العظيم يصرخ فى زملائه اللاعبين أثناء المباراة ! كان يثير حماستهم ! كان يطلب منهم أن يبذلوا فى الملعب كل ما فى أقدامهم من جهد ، وكل مافى رؤوسهم من سرعة خاطر ، وكل ما فى أجسامهم من دم وعرق ! وكان مختار يتصور ان أى استهتار من زملائه هو خنجر فى ظهره ! وكل تباطؤ ، هو ضربة موجهة الى شخصه ، والى فن الكرة الذى كان يعشقه كما يعشق الشاب لاول مرة بنت الجيران !

وكان بعض الناس يلومون مختار على صراخه وحماسه فى الملعب ! كانوا يقولون له ان الذين حوله فى الملعب أقل كفاية منه ، وانه حرام أن يطلب منهم ما يطلبه من نفسه !

ولكن مختار استطاع بحماسه وصراخه أن يخلق حوله عددا من كواكب الكرة العالميين الذين صعدوا معه الى قمة الجبل ! ولكن بعض اللاعبين لم يستطيعوا أن يحتملوا حماس مختار ، فتخلفوا فى وسط الطريق ، وتحولوا تدريجا الى لاعبين من الدرجة الثالثة ، ثم اختفوا بعد فترة من ذاكرة هواة الكرة !

وفى ملاعب الحياة عشرات مثل مختار ،يعشقون فنهم ويتفانون فيه . ويتصورون أن اهمال أحد افراد فريقهم أو استهتاره أو عدم بذل كل ما فى طاقته من عرق وفكر ، هى خناجر توجه الى أشخاصهم والى الفن الذى يحبونه ويعبدونه !

واذا كان فى فريقك « مختار » ، فلا تغضب اذا فقد أعصابه وهو يثير حماسك ويطالبك بالمستحيل، فهو عاشق ، والعشاق لا يحاسبون على الاصول والبروتوكول ! وهذا العاشق سيحولك الى عاشق فى يوم من الايام ! والذين يعشقون عملهم ويبذلون فيه أعصابهم وعرقهم ، ودماءهم ودموعهم ،هم الذين يصعدون عادة الى قمة الجبل !

أما تنابلة السلطان ، الذين يحملون كبرياءهم الكاذب على رؤوسهم ، فان مكانهم عند السفح وبين تراب النسيان !

على أمين

فى هذا العدد



آن ميللر : تستعد لزيارة قريبة للقاهرة. هذه ثالث مرة تزور فيها آن وادى النيل الساحر الذى تعتز بالكثير من ذكرياته

كلمة الأسبوع

السينما اليوم تخطو خطوات العمالقة فى طريق التقدم . وآخر غزوات السينما اجتذابها لحاسة جديدة من حواس البشر هى حاسمة الشم ... السينما « ذات الرائحة ! »

تدخل دار العرض فلا تكتفى برؤية البطل وهو يداعب البطلة . ولاتكتفى بسماع الكلمات المعسولة التى يهمس بها فى اذنها وانما ايضا تشم « ماجريف » الذى تتعطر به ! !

وقد يدعو البطل البطلة الى نزهة فى الخلاء فتذهب معهما بعينيك وأذنيك وأنفك فتشم فى الطريق رائحة الزهور ودخان المصانع وبنزين السيارة .. وقد يكون الفيلم كوميديا فتداعب خياشيمك رائحة الفسيخ والبصل .. مثلا ! .

والطريقة الجديدة ابتكرها مايكل تود — الزوج الراحل لكليوباترا القرن العشرين اليزابث تايلور ! — واطلق عليها اسم Smell -o- Vision ويمكن بهذه الطريقة الجديدة نقل مائتى رائحة مختلفة فى الفيلم الواحد .. ولكنها تتكلف الملايين من الدولارات !

وفى فرنسا ادخلوا تحسينات على العرض السينمائى المجسم المعروف بالسينراما . والاختراع الجديد اسمه « الكينوبراما » . وميزته الكبرى أن لهشاشة دائرية عريضة ، تحيط بالمتفرج من كل جانب وتوحى اليه بانه يعيش داخل الفيلم لا خارجه ... ويكون من نتائج هذا « الايحاء السينمائى » أن تمطر السماء فتشعر بقطرات المطر تبلل هدومك ... ويهم البطل بتقبيل البطلة فتمد اليها « بوزك » قائلا : وانا كمان

والطريقة الجديدة تتكلف بلايين الفرنكات ولا يمكن اضافتها الى دور العرض القائمة بل يجب أن تبنى لها دور خاصة ... كما يجب ان تلتقط لها افلام خاصة !!

ان هذا التقدم كله صناعى .. آلى .. فلوس ! وأقوى منه فى اجتذاب الجمهور تقدم الفكر نفسه فليس يهمنى أن تقدم لى طبقا من الورق بدلا من طبق الكريستال ... المهم أن يكون مايحمله الى الطبق طازجا !!

ايها الصديق ... لا يخدعنك هذا التقدم الآلى المذهل ففى وسعك أن تتغلب عليه ، أن تسبقه ، بفيلم ابيض واسود مبتكر

فالفكرة الجديدة فى اطار قديم خير الف مرة من الفكرة القديمة فى اطار جديد !!

رئيس التحرير

موسى حقى يشرح

سياسة ستوديو مصر الجديدة



لن يقدم استوديو مصر فيلما هزيلا بعد الان .. سيتم تنفيذ التخطيط الجديد للاستوديو وسيصبح من أحدث الاستوديوهات فى العالم . تم اعتماد مليون جنيه رأسمالا للاستوديو لهذا الغرض . أعلن هذا موسى حقى عقب اختياره مديرا لاستوديو مصر ...

الاستاذ موسى حقى ليس وجها جديدا على ستوديو مصر . لقد عمل به فترة طويلة . ولكنه غاب عنه منذ خمس سنوات

وعندما عاد موسى حقى الى استوديو مصر ، عقد فى أول يوم اجتماعا ضم جميع عمال وموظفى الاستوديو . وكان الحديث وديا صريحا جرى على لسان موسى المدير الجديد

قال موسى حقى للعمال والموظفين انه سيحول استوديو مصر الى مجتمع عائلى يتعارف فيه الجميع من أجل تحقيق أهدافه القومية والفنية . وقال انه قبل التكليف بالعمل فى الاستوديو لانه يعتبر نفسه جنديا من جنود الوطن يستطيع خدمة الوطن فى الميدان الذى تخصص فيه . وأعلن انه يمد يده الى الجميع ليتم التعاون من أجل النهوض برسالة الاستوديو فى جو عائلى

ولم يكن هذا هو الاجتماع الوحيد الذى عقده موسى حقى فى أول يوم تولى فيه عمله ، فقد كان هناك اجتماع آخر بينه وبين « الكواكب »

قال موسى حقى « للكواكب » :

— «لقد تم اعتماد مبلغ مليون جنيه كرأسمال للاستوديو لتنفيذ التخطيط الجديد له . ان السياسة التى وضعت للاستوديو تهدف الى قيامه بالانتاج الرفيع الهادف ، وتقديم الافلام الجيدة ، وبما أن لدى الاستوديو كل الامكانيات المادية والفنية ، فلن يقبل منه بعد ذلك فيلم هزيل

« من أجل هذا سيقوم الاستوديو بانتاج أفلام لحسابه الخاص ، وسيشترك مع المنتجين المواطنين المعروفين بالمستوى الجيد ، والذين لا يسفون فى انتاجهم

وسيسعى الاستوديو لكى تجوب أفلامه العالم عن جدارة واستحقاق ، وذلك بأن ينتج أفلاما مشتركة مع المنتجين الاجانب ، مما يتيح فرصا كبيرة للفيلم المصرى ، فضلا عن الفرص التى ستتاح للسينمائيين لممارسة الاعمال السينمائية مع مواهب متعددة . هذا الى أن الاستوديو سيكون شريكا فى الافلام التى يتم انتاجها بداخله ، لا أن يكون مقرضا فحسب ، ويتبع هذا أن يتولى الاستوديو توزيع هذه الافلام أيضا »

وسألته « الكواكب » عن سياسته ازاء الديون التى للاستوديو على بعض المنتجين ، فقال :

— ان الاستوديو سيعمل على تحصيل هذه الديون دون نظر الى أى اعتبار سوى المحافظة على أمواله . أما عن قضية فيلم « رسالة الى الله » ، فانا لم أدرس الموضوعات الفردية بعد ، ولكن الاستوديو لن يتوانى عن تحصيل حقوقه بالطرق القانونية مهما كانت الاعتبارات »

واستطرد موسى حقى فى حديثه مستعرضا العلاقة بين الاستوديو ومؤسسة دعم السينما فقال :

— ان دور المؤسسة هو التخطيط والتوجيه ، وستكون المؤسسة ممثلة فى مجلس ادارة الاستوديو تنسيقا للجهود . ان التعاون بين المؤسسة والاستوديو سيساعد الاستوديو كمؤسسة تجارية على السعى بجهوده الخاصة لبيع أفلامه فى المناطق التى يستطيع التسويق فيها . وبما أن الهدف من التسويق هو نشر الفيلم المصرى على أوسع نطاق دون النظر الى الناحية التجارية فقط ، بل مع عمل اعتبار كبير للناحية الوطنية

ولما كانت عناية الدولة بالتسويق الخارجى أصبحت واضحة ، فقد أصبح ملحقونا التجاريون فى الخارج هم حجر الزاوية فى هذه الخطة الجديدة ، ولنا الان ٣٧ مكتبا تجاريا فى الخارج، وسيكلفون جميعا بتسويق الصادرات المصرية . لذلك فانا أقترح دعم هذه المكاتب بممثلين تجاريين متخصصين فى السينما ، لان الفيلم سلعة ليس لها شبيه ، فضلا عن أن المتخصصين يستطيعون مواجهة آلاعيب الصهيونية ضد الفيلم المصرى فى الخارج »

وأضاف موسى حقى متحمسا :

— ان مشروع تدعيم الاستوديو لا يقتصر على هذه النواحى فحسب، بل يتضمن أيضا تطويره بمبان وآلات بحيث يساير احدث ماوصلت اليه استوديوهات السينما فى العالم . أما عن معمل الافلام الملونة ، فقد تم تركيب جميع آلاته وقام الخبراء بتجربته ، الا أن آلات التبريد والتكييف ما زالت تنقصه ليكون صالحا للانتاج . وينتظر أن يبدأ العمل فيه فى منتصف الشهر القادم »

وقال موسى حقى فى ختام حديثه :

— اننى أعتزم الاستعانة بجهاز من الادباء والنقاد لاختيار قصص الافلام التى سينتجها الاستوديو ، على أن يتم هذا على مرحلتين أولاهما لتصفية القصص التى يتلقاها الاستوديو ، والاخرى لمراجعة القصص التى ترشحها لجنة المرحلة الاولى لاختيار القصص الصالحة المستكملة لجميع عناصر النجاح . وسيصدر قريبا قانون الانتاج السينمائى الذى ينظم العمل فى السينما للنجوم والسينمائيين من ناحية عدد الافلام، ولهذا فلن يحتاج الاستوديو الى سياسة الاحتكار لانها بحكم هذا القانون ستتحقق تلقائيا »



أضواء على معاهدنا الفنية

موسيقانا تصدر للخارج

نحن على أبواب عصر ذهبي للموسيقى . الشواهد كلها تدل على ذلك . سينتشر مدرسو ومدرسات الموسيقى فى جميع أنحاء الجمهورية لنشر الوعى الموسيقى والبحث عن الخامات المدفونة فى الاقاليم . سنرسل البعثات الى الخارج . ومعاهدنا الموسيقية تستعين بخبراء من الخارج لتدريس أصول الموسيقى . من هذه المعاهد تنبعث النهضة المرتقبة . وأنت لا تعرف شيئاً عن هذه المعاهد ، ولذلك نسلط الاضواء عليها ، لنقدمها لك فى بداية الطريق الى العصر الذهبى

فؤاد بيومى : عميد معهد الموسيقى للمعلمين

عائشة صبرى : عميدة معهد الموسيقى للمعلمات

دكتور فالين : عميد كونسير فاتوار جوتنبرج

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

اضواء على معاهدنا الفنية



رقصة فرعونية تؤديها ثلاث طالبات من معهد الموسيقى للمعلمات ..

كل انسان فنان بطبعه

هكذا قالت النظرية التقليدية القديمة

يستوى فى ذلك العبقرى الخالد والانسان العادى سواء كان من العصر الحجرى أو من معاصرى جاجارين ومارلين مونرو !

كانت هذه هى النظرية المتفق عليها الى أن حدث أخيرا أن أثبتت التجارب أن الحيوان والنبات يحسان بالفن شأنهما فى ذلك شأن الانسان تماما !

ففى أمريكا وهولندا وانجلترا اثبتت التجارب أن البقر يعطى من اللبن ضعف الكمية التى يدرها عادة اذا كان يستمع الى موسيقى أثناء حلبه)

وفى الهند أجريت تجربة على نبات فى بيت زجاجى تعزف بداخله الموسيقى وتجربة ثانية على فدان مزروع قمحا ، وثالثة على قطعة أرض مساحتها خمسون فدانا ، فاذا بالنبات يعطى وهو يستمع الى الموسيقى ضعف ما كان يعطيه بلا موسيقى !

والموسيقى ليست وسيلة الى مضاعفة انتاج الحيوان والنبات فحسب ، بل ان الانسان نفسه ينتج اكثر اذا استمع الى الموسيقى أثناء عمله . وأصدق شاهد على ذلك عمال البناء ، فهم لايستطيعون أن ينجزوا من العمل بلا غناء فى أسبوع ، ما ينجزونه فى يوم واحد وهم يترنمون بالاناشيد والاغانى الجماعية !

ولكن الموسيقى فى مصر تخلفت نحو نصف قرن عن الفنون الاخرى الا أن الجهود التى بذلت فى عصرنا هذا جعلت الموسيقى تقفز الطريق قفزا لتلحق بما سبقها من فنون ، وبالسبق الذى حققته الموسيقى فى الخارج وترتكز هذه الجهود على عاملين اساسيين :

● المدارس والمعاهد الخاصة والمدرسون الخصوصيون

● دخول الدولة ميدان التعليم الموسيقى بانشاء المعاهد الموسيقية المختلفة

وهذه المعاهد بدأت بانشائها وزارة التربية والتعليم ، فخلقت قاعدة للهرم الذى استكملت وزارة الثقافة والارشاد قمته بانشاء معهد الكونسرفتوار

أما أهم المعاهد الموسيقية التى تتبع وزارة التربية والتعليم فهى :

● **المعهد العالى للموسيقى للمعلمات**

● **المعهد العالى للموسيقى للمعلمين**

وهذان المعهدان يهدفان الى تحقيق رسالة واحدة هى اعداد مدرسات ومدرسين لتعليم الموسيقى فى المدارس والمعاهد على اختلاف أنواعها . وهى تعتبر فى نفس الوقت مراكز ثقافية للبحوث والدراسات الموسيقية

ويبلغ عدد الطالبات ٢٦٧ طالبة ، وعدد الطلبة ٢٣٧ طالبا .

وقد وضعت خطة تهدف الى انتشار هؤلاء الطالبات والطلبة فى جميع أنحاء الجمهورية لخلق جيل يتذوق الموسيقى ويتأثر بها فنيا وتربويا واجتماعيا . فضلا عن أنهم سيعملون على اكتشاف المواهب المغمورة فى الاقليم .

ومن المواد التى تدرس فى هذين المعهدين : علوم نظريات الموسيقى ، والتحليل الموسيقى ، وتاريخ الموسيقى ، وتربية الصوت ، والغناء الفردى والجماعى ، والالات الموسيقية الغربية والشرقية ، وقواعد الموسيقى الشرقية والصولفيج الشرقى والغناء الجماعى الشرقى كالادوار والموشحات القديمة والغناء المسرحى .

والى جانب هذه المواد الموسيقية البحتة ، تجد موادا أخرى للثقافة العامة كاللغات والاجتماع وعلم النفس واصول التربية .

وقد واجهت الدولة وهى تتوسع فى انشاء المعاهد الموسيقية عقبة كبرى ، تلك هى العجز الشديد فى عدد أساتذة الموسيقى ، فقد تبين ان عدد الحائزين على درجات علمية لا يكفى معهدا واحدا ، لذلك استعانت وزارة التربية والتعليم بكبار أساتذة الموسيقى الغربيين ، الى جانب مدرسين خبراء فى الموسيقى الشرقية .

فوق هذا فان الوزارة بدأت فى ارسال المبعوثين العرب الى أشهر المعاهد الموسيقية فى الخارج لكى يتم فى أقرب فرصة التوازن بين عدد المدرسين الاجانب والعرب .

وللمعهد العالى للموسيقى للمعلمات الان ١٠ مبعوثات موزعات على أمريكا وايطاليا والمجر والمانيا وانجلترا وفى الشهر الماضى عادت مبعوثتان هما : أميمة امين ، وعواطف عبد الكريم

وقد تخرجت أميمة من المعهد سنة ١٩٥٦ وسافرت الى جنيف حيث قضت أربعة أعوام للتخصص فى ايقاع التربوى السويسرى «جاك والكروز» وهذا العلم يربط بين الالتفاف السريع وتفسير الايقاع الموسيقى بالاذن الموسيقية وتأديته بالجسم والحواس وفى الخارج يعتبرون هذه الدراسة أساسا لاى فنان وخصوصا الموسيقى وراقصة الباليه .

وقد انتشرت طريقة « ايقاع والكروز » فى العالم بأسره وأصبح لها معاهد خاصة فى انجلترا وأمريكا وغيرها من الدول ، لانها تكون عند الطفل العادات «المنتقاة» ، فيستطيع التحكم فى ارادته ويستطيع المجتمع ضمان الاخلاق المثلى له .

أما عواطف فقد عادت من « سالزبرج » بعد أربع سنوات قضتها فى أكاديمية



من اليمين عواطف عبد الكريم ، وسميحة فخرى ، واميمة أمين .. عواطف وأميمة عادتا أخيرا من بعثة لدراسة الموسيقى فى الخارج .. وسميحة مدربة ، ومصممة الرقصات الايقاعية بمعهد الموسيقى للمعلمات



فرقة موسيقية من طلبة معهد الموسيقى للمعلمين

« موزارت » لدراسة نظريات الموسيقى وتخصصت فى الهارمونى والكونتربوينت والتأليف الموسيقى والتوزيع الاوركسترالى ..

وكل من معهدى المعلمات والمعلمين يتكون من قسمين : ثانوى وعالى

القسم الثانوى يلتحق به حملة الاعدادية بعد اختبار شخصى للتأكد من سلامة الاصابع وتوافر الموهبة الفنية

أما العالى فيلتحق به حملة الثانوية العامة بعد اجتياز اختبار عملى دقيق على العزف ، ونظرى فى بعض مواد القسم الثانوى بالمعهد

ومعهد المعلمات يتكون من خمسة أقسام :

- **قسم الموسيقى الشرقية**
- **قسم العزف الغربى**
- **القسم التربوى**
- **قسم الغناء والصولفيج والايقاع**
- **القسم النظرى**

ويمتاز المعهد بتدريس الحركات الشعبية كالرقصات الفرعونية والعباسية والريفية وغيرها من الرقصات التعبيرية

وتتولى السيدة سميحة فخرى مدرسة التربية الرياضية التدريب على هذه الحركات ، وهى حائزة على درع الجمهورية فى الكرة الطائرة . ومن بين طالباتها خامات ممتازة مثل : زينات زكريا موسى التى تغنى « سوبرانو » فى معظم الاوبرات العالمية التى تقدمها الفرق العالمية بالاوبرا ، وسهير حشمت ومفيدة الشارونى ونادية شفيق

أما معهد المعلمين فقد شارك طلبته فى مهرجانات أعياد النصر بغزة فى العام الماضى ، كما ساهم بعازفيه فى احتفالات عيد العلم وعيد الام

وبكل من المعهد مكتبة ثقافية وفنية تضم ١٥ ألف كتاب و ٢٥٠ اسطوانة

وأول عميدة لمعهد المعلمات عند انشائه سنة ١٩٣٥ هى الدكتورة « بريجيت شيفر » وهى المانية الاصل ، ثم تولت منصب العمادة السيدة عائشة صبرى التى تخرجت فى المعهد سنة ١٩٣٩ وكان ترتيبها الاولى مع درجة الشرف . وعملت مدرسة بالمعهد حتى أصبحت عميدته سنة ١٩٥٠ . وقد حضرت دراسة صيفية فى « ماتالوك » بانجلترا

والسيدة عائشة صبرى بذلت مجهودا ضخما للتوسع فى المعهد فضاعفت عدد الطالبات أربع مرات خلال السنوات العشر الاخيرة ، وقامت بتطوير البرامج بادخال مواد جديدة ، وأرسلت أوائل الخريجات فى بعثات الى الخارج للحصول على درجات علمية عالية فى الموسيقى لتدعيم هيئة التدريس

اما معهد الموسيقى للمعلمين فقد انشىء عام ١٩٥٥ ، ويتولى عمادته الاستاذ فؤاد بيومى خريج معهد الموسيقى العربية والمعهد العالى للموسيقى المسرحية ، وحامل ليسانس فى الادب الايطالى ودبلوم الدراسات العليابدرجة«بروفيسور» من معهد « جوزيف فردى » الحكومى بميلانو ، وهو أكبر لقب علمى موسيقى فى ايطاليا

ومع هذا فقد اوفدت هيئة اليونسكو الخبير العالمى الدكتور « فالين » عميد كونسرفتوار « جوتنبرج » السويدى للاشتراك فى عمل تخطيط شامل لتدريس الموسيقى فى معهدى المعلمات والمعلمين ، ووضع الاقتراحات لسد الثغرات والعيوب الحالية فى المناهج والطرق المتبعة فى التدريس

وسيعقد الدكتور « فالين » حلقة دراسات عليا للمدرسات والمدرسين فى التعبير الموسيقى والتاريخ الموسيقى والهارمونى . الى جانب انه يزمع تكوين فرقة أوركسترالية من المدرسات والمدرسين حتى لا ينقطعوا عن العزف الاوركسترالى

وبعد .. ان الموسيقى تمر بمرحلة ثورية سيكون لها أعظم الآثار على الحركة الموسيقية فى بلادنا . والى موعد قريب لنحدثك عن معهد الموسيقى العربية ومعهد الكونسرفتوار

قصص من حياتي

ترويها شريفه ماهر

رفضت شريفة ماهر الزواج من فتى أحلامها لتشتغل بالسينما لو تزوجته لاصبحت أرملة بعد عام واحد . هذه القصة وغيرها اثنتان . تكتبهما شريفة من أرشيف ذكرياتها الذى يحوى الكثير لاسيما الحادث الذى كادت شريفة تذهب بسببه الى قسم الشرطة بالروب

كنت على استعداد للمضى فى طريقى الى أبعد شوط مهما تطلب ذلك من تضحيات . لقد كانت أمنيتى أن أصبح نجمة سينمائية ،وعندما تحقق لى ذلك وحصلت على دور فى أحد الافلام عدت الى بيتنا فى حلوان والدنيا لا تسع لفرحتى ، ودخلت الى حجرتى لاطل من نافذتها على صحراء حلوان لأترك لخيالى العنان ليذهب بى أينما شاء !

ولكنى لم ألبث ان استيقظت من أحلامى على صوت والدتى تنادينى، وتصورت أنها علمت بما حدث وأنها جاءت تؤنبنى وتعلننى بان الاسرة لا تقبل ان اصبح ممثلة . وقبل ان تصل والدتى الى حجرتى كنت قد اتخذت قرارى .. وكان قرارا خطيرا فيه تضحية بأسرتى ، فقد قررت أن أهرب وأواصل طريقى بعيدا عن منغصات التقاليد !

ولكنى ما كنت اتصور ان الامر لا يعدو التضحية « بسى محمد » ، ذلك الشاب الانيق الوسيم الثرى الذى طالما تمنت الزواج به كل بنات حلوان ومن بينهم أنا !

لقد جاءت أمى لتزف الى بشرى خطبتى « لسى محمد » فقد زارنا مع أبيه وطلبا يدى بشكل رسمى .

ورفضت ، واصررت على الرفض ، ومرت الايام ، وتزوج « سى محمد » بفتاة من أسرة كبيرة بحلوان ، ولم يمض عام الا وقد اختار الله « سى محمد » الى جواره !

وهكذا أنقذنى الاشتغال بالسينما من أن أصبح أرملة فى هذه السن المبكرة .

●

كان المخرج الكبير يروح ويجيء وقد وضع يديه خلف ظهره واخذ ينفخ بقلق ظاهر .. كان اليوم هو يوم عيد ميلاده ، وعلى الرغم من أنه اعد احتفالا كبيرا الا أن أحدا من المدعوين لم يحضر سوى أنا والموسيقار عبد الوهاب . بينما جلس افراد الفرقة الموسيقية فى انتظار المدعوين ليتقدم المطربون منهم لاحياء الحفل .

وأشفقت على صديقنا المخرج الكبير من القلق ، ومن ان يمر عيد ميلاده بهذا القلب الذى شربه من مدعويه ، فهمست فى أذنه أن يسمح لى بالغناء ، فقال فى ثورة :

— والنبى بلاش هزار يا شريفة !

واقنعته بأن المسألة ليست «هزارا» وانما أنا متأكدة من حلاوة صوتى .

وقد كان .. وقفت امام الفرقة أغنى ، واذا بالاستاذ عبد الوهاب يتمايل طربا ويصفق قائلا :

— الله يا ثومة !

فقد كنت اغنى « غلبت اصالح » لام اكلثوم .

وكان من نتائج هذه الحفلة ان اختارنى عبد الوهاب لبطولة فيلم غنائى من انتاجه امام المطرب سعد عبد الوهاب ، وغنيت أربع أغنيات من تلحين عبد الوهاب ... نفسه !

●

كانت سهرة طويلة لم تحتملها قريبتى التى كانت تقيم فى بيتى وهى تلميذة بمدرسة حلوان الثانوية، فاستيقظت فى الصباح متأخرة جدا، بينما كان عليها ان تذهب الى المدرسة والا أصبحت متخلفة عن حضور اختبار هام فى أحد المواد .

ولاحظت أنها أصيبت بهلع شديد من جراء ذلك ، فارتديت « الروب دى شامبر » وصحبتها فى سيارتى لأوصلها الى المدرسة فأوفر لها الوقت الطويل الذى كانت ستنفقه فى المواصلات ، والذى كان معناه الا يسمح لها بالدخول .

وفعلا استطعت ان أصل بها الى المدرسة قبل اغلاق الباب بدقيقة واحدة ، ثم « درت » لاعود الى بيتى . وبينما أنا فى الطريق ، استوقفنى جندى المرور وطلب منى الرخصة وهو ينظر الى بدهشة .

ثم سألنى :

— هل هذه سيارتك ؟

فأجبته :

— ايوه .. تمام زى ما هو مكتوب فى الرخصة !

ولكنه رفض ان يصدق اننى شريفة ماهر وطلب منى أن أصحبه الى قسم البوليس لاثبت ذلك. وأسعفنى الحظ بضابط من ضباط المرور فتدخل فى الامر ، وقال للشرطى ضاحكا :

— هى يا أخى شريفة ماهر .. انت ما بتروحش سينما والا ايه ؟

ويومها شعرت بغبطة عظيمة ، فقد عرفت لأول مرة اننى أصبحت مشهورة ، وان شهرتى هى السبب فى عدم ذهابى الى قسم البوليس !

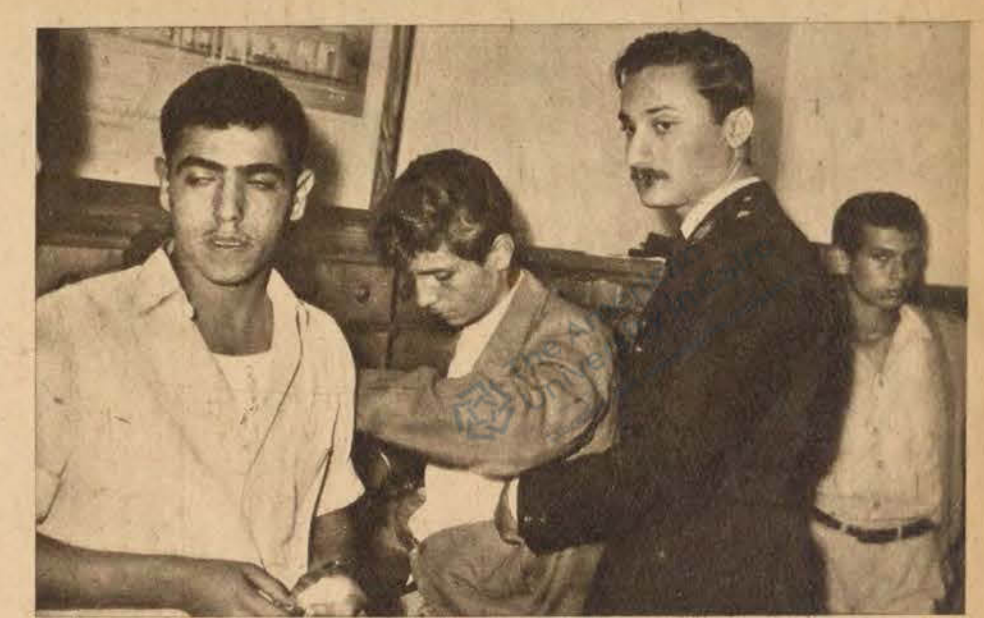




وهيب كامل صليب : كان يحمل السكين أثناء الحادثة ..



كان مقررا حسب خطة عصابة طلبة مدرسة الايمان أن تكون الراقصة شوشو عز الدين الآن ضيفة على العالم الآخر . ولو نجحت خطة العصابة لجاء دور نجوى فؤاد ثم برلنتى عبد الحميد ان العصابة كان لديها قائمة بأسماء فناناتنا لقتلهن والسطو على أموالهن الواحدة بعد الاخرى . ولكن صرخة من شوشو عز الدين قلبت الخطة وكشفت اتفاق العصابة الجنائى على اخلاء الوسط الفنى من الجنس اللطيف !!



أحد ضباط شرطة الازبكية يفتش وهيب كامل صليب .. على اثر القبض عليه .. بينما ظهر المتهمان الاخران فى الصورة

السينما بريئة من هذا الانحراف

دق الجرس فى مسكن الراقصة شوشو عز الدين ، وكانت قد انهمكت فى عمل الماكياج استعدادا للذهاب الى عملها فى كازينو الشجرة ولم يكن بالمنزل احد سواها ، فنهضت فى تثاقل الى الباب تفتحه لتجد نفسها أمام ثلاثة شبان يبدو عليهم الارتباك الذى يصيب التلاميذ فى سن المراهقة عندما تواجههم حسناء ..

وسأل أحدهم :

ـ دى شقة شوشو عز الدين ؟

ـ ايوه .. أنا شوشو ..

وفى ارتباك قال الشاب الذى تولى الحديث :

ـ احنا معنا توصية من الاستاذ عرابى « وكيل الفنانين » .

وتناولت شوشو من الشاب ورقة عليها توقيع عرابى وراحت تقرأها بعد أن دعت الشبان الثلاثة للدخول :

« حامل هذه الورقة الاستاذ جمال الدين شقيق صديقى يوسف عز الدين ويريد الاتفاق معك على احياء حفلة بطنطا يوم الاحد القادم وأرجو مساعدته »

وطوت شوشو الورقة وقالت فى أسف انها مرتبطة فى ذلك الموعد بعمل آخر ، وفجاة ...

فجأة انقض عليها الشبان الثلاثة ، احدهم قبض على رقبتها ، والاخر على ذراعها ، والثالث حاول ان يطبق بيديه على فمها ، ولكنها استطاعت ان تطلق صرخة مدوية طالبة النجدة !

أين المفر ؟

وقد قلبت صرخة شوشو عز الدين العمارة التى تسكنها بشارع عرابى ، فخرج الجيران يستطلعون سر الصرخة ليشاهدوا الشبان وهم يحاولون الفرار ، وكان بين الذين خرجوا الى السلم مصطفى كمال عبد العزيز سكرتير رشدى أباظة ، فراح يصيح خلفهم : « امسك يا جدع » !

وكان « الجدع » يصعد السلم ، وهو سعيد عبد الله مدير حسابات شركة أفلام رشدى أباظة ، فلم يكذب خبرا واستطاع ان يمسك بالشبان الثلاثة « حفنة » واحدة .

وفى نفس اللحظة وصلت سيارات شرطة النجدة ، وكان الجيران قد اتصلوا بها ، وألقى القبض على الشبان الثلاثة .

شاهد عيان !

شاهدت كل هذا بنفسى ، فقد ساقتنى الصدفة لاكون فى نفس الوقت فى زيارة الفنانة نجوى فؤاد بنفس العمارة التى تقطنها شوشو عز الدين .

وما هى الا لحظات حتى كان مسكن شوشو عز الدين يموج برجال الشرطة : المقدم يوسف حسنى مأمور قسم الازبكية ومعه معاون القسم وضابط المباحث ، والعميد عبد اللطيف كرارة وكيل الحكمدار والعقيد محيى الدين الشاذلى مساعد الحكمدار ، والعقيد اسماعيل رشدى رئيس شعبة البحث الجنائى والعقيد سعيد حجازى رئيس المباحث الجنائية ، ومفتش المباحث المقدم حسن شريف .

وبتفتيش الشبان الثلاثة عثر معهم على قفاز أحمر لعدم ترك بصمات ، وخنجر ، وزجاجة من ماء النار .

واعترف الشبان الثلاثة بجريمتهم وهم : أحمد محمود خلاف ، ووهيب كامل صليب ، ومحمد يحيى زكريا ، وثلاثتهم طلبة بمدرسة الايمان الثانوية بشبرا .

وجاء فى اعترافهم انهم أعضاء فى عصابة مكونة منهم وستة آخرين يرأسهم محمد محمد عبد العزيز عطية والخمسة الآخرون هم : فيليب عطية الذى سافر قبل الحادث بثلاثة أيام بعد فصله من مدرسة الايمان ، وعبد ربه محمد عبد ربه ، وكمال محمد عبد العال ، وصلاح الدين محمود ، ووديع عزيز كساب وهو الوحيد الذى ليس تلميذا بل هو كاتب باحدى الشركات .

واعترف محمد يحيى زكريا اعترافا مفصلا قال فيه انه كان يتلقى الاوامر من فيليب قبل سفره ، وكان فيليب ينقلها اليه من محمد عبد العزيز عطية ، وان فيليب وعبد العزيز كانا يقضيان السهرات بين الكباريهات والملاهى الليلية

وفى هذه السهرات تم الاتفاق على تكوين عصابة للحصول على المال اللازم لنفقات لهوهم ، فأعد فيليب كشفا بأسماء عدد كبير من الفنانات لمهاجمتهن واغتيالهن لتطهير الوسط الفنى منهن ، والسطو على أموالهن !

وكانت شوشو عز الدين فى أول القائمة ، وتليها نجوى فؤاد ثم برلنتى عبد الحميد !

وقبل الجريمة بخمسة عشر يوما حضر الى العمارة فيليب ومحمد يحيى زكريا لمعاينتها ووضع الخطة لتنفيذ أول عملية . بينما توجه عبد ربه الى كازينو الشجرة ليجمع

أكبر قدر من المعلومات عن شوشو عز الدين .

وعلى ضوء هذه الاعترافات القى رجال الشرطة القبض على جميع أفراد العصابة .

العين السحرية

والراقصة نجوى فؤاد ، اسهمت عندما سمعت خبر العصابة .. لو نجحت خطة العصابة مع شوشو لكانت نجوى هى التالية لها .. وحمدت الله ، فلو انه جاء دورها فماذا كانت تفعل كانت ستحاول اقناع شبان العصابة بالتعقل ، وتذكرهم بمستقبلهم .. ولن يرتدع افراد العصابة وعندئذ ستقاوم ... وستستغيث .. نجوى نفسها قالت لى هذا .. وقالت لى ايضا انها لن تقابل احدا فى مسكنها بعد الآن .. لقد نبهت على البواب بالا يسمح لاحد الا الاصدقاء القدامى بذلك .. ثم هى قد وضعت « عينا سحرية » فى الباب حتى تكتشف من بالباب قبل ان تفتحه و « الباب اللى يبجى لك منه الريح سده واستريح » . .لقد افتتحت مكتبا تقابل فيه الذين يريدون الاتفاق معها على عمل .. وفى المكتب الآن اربعة رجال اشداء يتدخلون لحراسة نجوى عند اللزوم

وهناك ملاحظتان على العصابة .. اولاهما أنهم – عدا واحدا ! تلاميذ فى السابعة عشرة من اعمارهم تقريبا .. ويترددون على السينما .. والثانية ان قائمة الضحايا .. كل من فيها من الفنانات ..

وعلم النفس

وقد اجاب الدكتور احمد فؤاد الاهوانى ، أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس ، على سؤال لنا عن ذلك .. بان اختيار العصابة للفنانين .. ربما يرجع الى مايشاع من ثراء الفنانين .. وربما لان كثيرات من الفنانات يقمن بمفردهن .. ولعلهم تراجعوا عن البدء بمهاجمة نجوى فؤاد لانها تقيم مع اسرتها .. ولكن الدكتور الاهوانى يرى ان تأثير السينما فى انحراف مثل هؤلاء الشبان مبالغ فيه .. وانه يجب دراسة كل حالة على حدة لمعرفة اسباب انحرافها ..

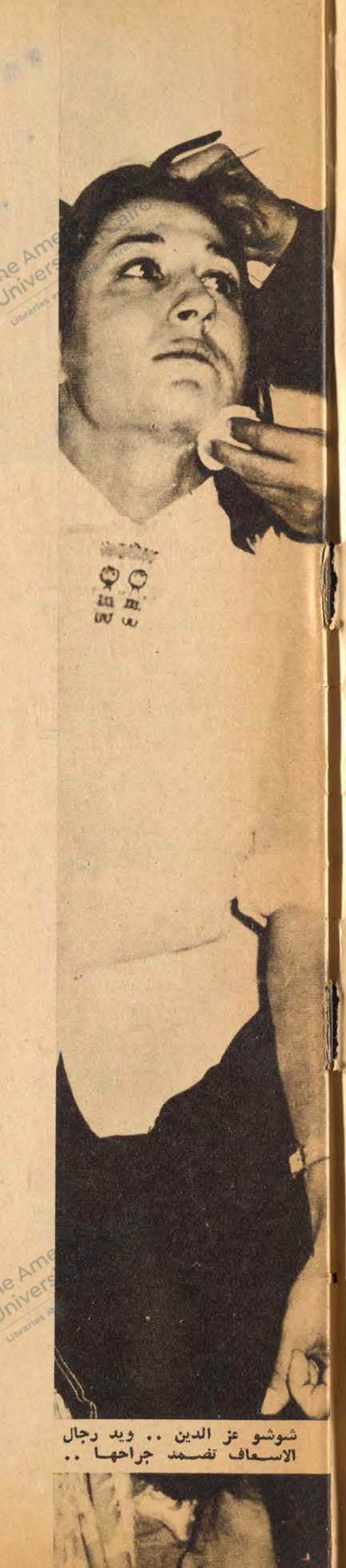
وعلق ايضا الدكتور صبرى جرجس ، الطبيب النفسى المعروف .. على هاتين الملاحظتين .. بان سبب اختيار العصابة للفنانات ربما يرجع الى سهولة مقابلتهن .. لانهن ، بحكم اعمالهن المتصلة بالجمهور ، يقابلن اى غريب .. وربما اختاروا الفنانات لانهم لا يحترمون الفن .. ولا يقدرون الفنانات .. وهذه كلها مجرد افتراضات للدافع للعصابة على اختيار الفنانات بالذات ... ولكن يجب دراسة كل منهم على حدة لمعرفة السبب الحقيقى وراء انحرافه

أما دور السينما .. ففى رأيه انه مجرد منبه للنزعات العدوانية التى كانت كامنة فى نفوسهم ... ربما شاهدوا فيلما .. نبه هذه النزعة عندهم .. واستطاعوا أن يتعلموا منه طريقة تنفيذ الجريمة.

سيد فرغلى



السكين التى ضبطت مع المتهمين .. فى يد ضابط النجدة



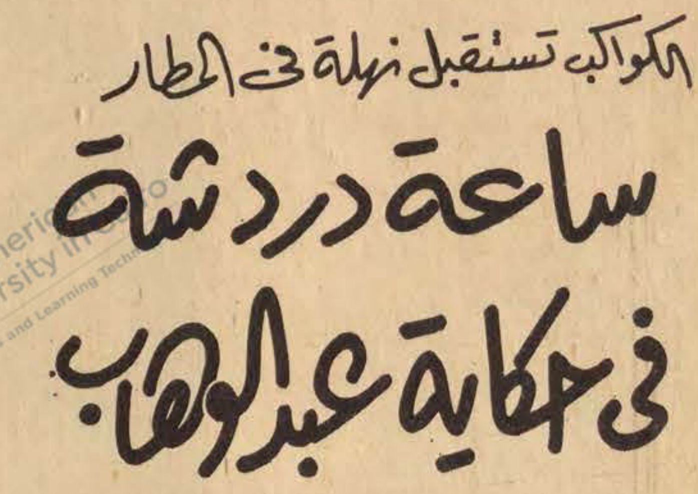
شوشو عز الدين .. ويد رجال الاسعاف تضمد جراحها ..





نهلة القدسى .. فى الجمرك على اثر وصولها .. ومعها عبد الحليم حافظ

وهاهى تطمئن على الحقائب التسع التى جاءت بها معها



الكواكب تستقبل نهلة فى المطار

ساعة دردشة فى حكاية عبد الوهاب

عادت نهلة القدسى الى القاهرة.. اجرت عمليه جراحية ناجحة فى لندن .. تركت عبد الوهاب فى باريس .. عبدالوهاب مريض هناك .. الدموع تسبق صوت عبدالوهاب كلما تحدث فى التليفون .. كان فى استقبال نهلة عبدالحليم حافظ ، والشيخ حسن شقيق عبد الوهاب .. كنت ايضافى استقبال نهلة لانقل هذا الحديث

كانت نهلة القدسى تشعر بصداع وتتنفس بصعوبة بالغة .. وتحس بأن الهواء لا ينفذ الى رأسها ، وتشعر بآلام فى عينيها .. واستمر هذا شهورا

وعرضت نفسها على الاطباء فنصحوها بالسفر الى لندن لازالة غضروفين فى الانف يسببان لها هده الالام ..

وسافرت نهلة الى لندن

ودخلت مستشفى كمينيك وأشرف على علاجها الدكتور «كوسون» اخصائى الانف .. اما عبد الوهاب فلم يستطع السفر معها .. لم يسافر الا قبل موعد « العملية » بثلاثة ايام ولما شفيت نهلة تماما طارا معا الى باريس

ومن باريس سافرت نهلة الى لبنان لتطمئن على ابنها « محمد » على ان تتقابل مع عبد الوهاب فى القاهرة بعد يومين

وفى اليوم التالى لسفر نهلة ، اتصل بها عبد الوهاب فى لبنان ، واخبرها انه مصاب بالانفلونزا ، وربما تأخر بضعة ايام

واشتدت الانفلوانزا على عبد الوهاب ، واصيب بكحة شديدة وارتفاع فى درجة الحرارة ، اصبحت ٣٩

وعبد الوهاب موسوس ولو ارتفعت حرارته نصف درجة يقلب الدنيا فما بالك وحرارته ٣٩ درجة .. خيل الى عبد الوهاب انه سيموت واتصل بعبد الحليم حافظ وطلب منه الحضور فورا .. وبكى عبدالوهاب وهو يقول انه لا يريد ان يموت بعيدا عن القاهرة

ولكن عبد الحليم لا يحمل تأشيرة خروج الى باريس

واتصل عبد الحليم بنهلة فى لبنان ، وطلب منها ـ بعد ان طمأنها على صحة عبد الوهاب ـ ان تكثر من الاتصال بعبد الوهاب تليفونيا لتهدىء من اعصابه

ومن يومها والسيدة نهلة تتصل بعبد الوهاب خمس مرات يوميا .

وقد طلب عبد الوهاب من نهلة الحضور اليه فى باريس ـ اعتذرت بأنها لا تحمل تأشيرة خروج ، وان الاطباء يمنعونها من السفر خاصة بعد ان أصيبت بنزيف

ثم سافر عبد الحليم الى لبنان لاحياء حفلة هناك ، وهناك قابل نهلة ، واتصلا بعبد الوهاب الذى كرر لهما رجاءه بأن يحضر احدهما الى باريس للعودة به .. وبكى عبد الوهاب فى هذه المرة أيضا

واعتذر له عبد الحليم بأنه لا يستطيع الحضور الى باريس ، لانه لا يحمل تأشيرة الخروج الى باريس .

وعاد عبد الحليم الى القاهرة وطلب الى مجدى العمروسى العمل فورا على السفر الى باريس والعودة بعبد الوهاب ..

وسافر مجدى العمروسى ، وفى اليوم التالى ارسل تلغرافا لعبد الحليم فيه

« انقذونى من عبد الوهاب »

واتصل عبد الحليم بباريس وشرح له مجدى الحكاية ، ان عبد الوهاب بعد أن ظل سجين حجرته ١٥ يوما ، رفض ان يحجز مجدى له غرفة خاصة ، وطلب اضافة سرير له فى حجرته .. وفى أول ليلة سهر فيها حتى الصباح لان عبد الوهاب طار من عينيه النوم

وعاد عبد الوهاب يتصل بنهلة فى لبنان ، ويطلب منها السفر الى فنيس حيث يلتقيان هناك ويعودان سويا الى القاهرة

ولم تستطع « نهلة » السفر .. بأمر الاطباء !

ومن جديد اتصلت نهلة بعبد الوهاب قبل حضورها الى القاهرة بساعة واخبرته بسفرها الى القاهرة وانها ستكون فى انتظار عودته ..

والمقرر ان يغادر عبد الوهاب ومجدى العمروسى باريس الى فنيس يوم الجمعة الماضى ثم يركبان الباخرة « ازوينا » فى صباح السبت ويصلان فى مساء يوم الثلاثاء « اليوم » اوغدا الاربعاء

وستكون نهلة فى انتظار عبد الوهاب بالاسكندرية وكذلك عبد الحليم والشيخ حسن عبد الوهاب.

.. هده هى التفاصيل ..

لقد وصلت طائرة نهلة فى الساعة الثالثة الا ربعا ، وكانت تحمل معها تسع حقائب كبيرة ، سبع منها لعبد الوهاب واثنتان لها .. وكان عبد الحليم والشيخ حسن ومحمد شقيق عبد الحليم فى انتظارها .. وصلت منزلها فى الزمالك فى الساعة الخامسة .. صعد معها عبد الحليم وشقيقه والشيخ حسن ..

قلت للسيدة نهلة بعد ان استراحت .. واشعلت سيجارة :

● **لماذا أحببت عبد الوهاب ؟**

فابتسمت فى رقة وقالت :

ـ وبرضه ده سؤال ، عبد الوهاب فيه اكثر من ميزة تغرى المراة على حبها له .. وانا وجدت فيه الانسان الذى ملأ قلبى بالحب وحياتى بالسعادة

وصمتت لحظة ثم استطردت :

ـ والله وحشنى قوى فى الكام يوم دول .. انا موش عارفة حاقعد لوحدى فى البيت ازاى وهو غايب عنى .

● **لماذا لم تنجبا أطفالا ؟**

ـ شوف ـ هوه عنده اللهم صلى على النبى ، وانا عندى محمد .. وعلشان كمان نفضل لبعضنا فى هدوء وحب

● **سمعتك أكثر من مرة تنادينه « يابيبى » .. لماذا ؟**

ـ دلع .. هوه كمان بينادينى « بيبى » وده اختصار لحبيبى

● **ما الذى يعجبك فى عبدالوهاب؟**

ـ كله على بعضه .. شخصيته ، فنه ، أناقته ، ضحكته ، تكشيرته : كل ما فيه يعجبنى

The American University in Cairo



ونهلة هنا مع عبد الحليم .. يؤكدان ان الحقائب سليمة تماما



وكانت السعادة تنطق بها عيناها .. ووجها كله

وكانت عدستنا لها بالمرصاد .. وهى تستقل العربة

● والذى لا يعجبك فيه ؟
ـ حبه الزائد لى ..
● وهل هذا عيب ؟
ـ ابدا .. انا كمان لا يعجبنى فى نفسى حبى الزائد له
● حاجة غريبة ؟
ـ ايه الغريب فى كده .. ماهى هنا حلاوة الحب
● ما ابرز عيوبه ؟
ـ لست ارى فيه عيبا واحدا
● واهم مميزاته ؟
ونظرت امامها حيث كانت صورتها الكبيرة معلقة على الحائط .. ثم ضحكت وقالت :
ـ اخلاصه لفنه .. ولبيته .
● يقولون عن عبد الوهاب انه بخيل !
ـ انا لم اشعر بهذا البخل
● يقولون ايضا انه « اكول » !
ـ وهو ده عيب فى الراجل..انا افضل بدلا من « اكول » كلمة « ذواقة » .. خبير فى لذائذ الطعام
وعادت تشعل سيجارتها من سابقتها ..
وعدت اقول لها :
● ايهما يعجبك اكثر .. عبد الوهاب المطرب أم عبد الوهاب الملحن!
ـ وهل فى امكانك ان تفرق بين عبد الوهاب الملحن وعبد الوهاب المطرب .. انه عبقرية واحدة لا تتجزأ .. ان « بيهى » عملاق حتى فى حديثه العادى .
● ماهى اغنية عبد الوهاب المفضلة عندك ؟
ـ بافكر فى الى ناسينى
● هل لها ذكريات معينة !
ـ ابدا انما يعجبنى لحنها، وكلامها واداؤها .
● من مطربك الثانى ؟
ـ عبدالحليم وانا اعتبره قطعة من عبد الوهاب ، احب صوته كما احب صوت عبد الوهاب .. ويطربنى ايضا فريد الاطرش فى كثير من اغانيه .. وبعد دول كلهم كويسين ..بيحاولوا يعملوا مجهود

● ما هى الاغنية التى تعجبك من عبد الحليم ؟
ـ قوللى حاجة .
● ومن فريد ؟
ـ الربيع
● ومن مطربتك المفضلة ؟
ـ ام كلثوم طبعا .. واحلى اغانيها الى قلبى اغنية « عودت عينى » .. محمد كمان بيحبها ـ تقصد محمد عبد الوهاب طبعا
● وبعد ام كلثوم !
ـ كل فنانة لها لونها .. نجاة ، وصباح ، وشادية ، وفايزة
● لنجاة .. ما هى اغنيتها المفضلة لديك !
ـ ايظن
● ولصباح ؟
ـ من سحر عيونك ياه
● ولفايزة ؟
ـ ست الحبايب
● ولشادية ؟
ـ احبك واضحى فى حبك يا اعز الحبايب
● الاحظ ان كل اغنياتك المفضلة من الحان عبد الوهاب .. الاتعجبك الحان الاخرين ؟.

ـ ابدا .. كل الملحنين كويسين .. انما دى الحان حلوة ، ولها طعم، وروح ، وشخصية
● هل ترددين على دور السينما؟
ـ يمكن بقالى سنة واكتر لم اشاهد افلاما !
● هل شاهدت افلام عبد الوهاب ؟
ـ القديمة .. اه طبعا ، كلها تقريبا
● الم تحاولى اقناعه بالعودة الى الشاشة ؟
ـ لم احاول .. لانى اعلم انه سيرفض .. فالاضواء تتعب اعصابه وعينيه ، وتكلفه مجهودا كبيرا
● من هى ممثلتك المفضلة ؟
ـ امينة رزق من الجيل القديم .. وفاتن حمامة من الجيل الجديد
● ومن الرجال ؟
ـ يوسف وهبى من الجيل القديم، وعماد حمدى باعتباره يظهر فى الافلام فى دور الفتى الاول
ودخل الخادم ، ودار علينا بالقهوة .. ثم أشعلت نهلة سيجارتها وابتسمت .. وكأنها تستعد لاسئلة اخرى
قلت لها :

● ما الذى يلفت نظرك فى المرأة؟
ـ بساطتها
● والذى لا يعجبك فيها ؟
ـ التصنع
● وفى الفتاة ؟
ـ روحها
● وفى الرجل ؟
ـ بلاش السؤال ده
● هل ترددين على حفلات عرض الازياء ؟
ـ ليس كثيرا .. فانا لا اهتم بالجرى وراء مودة من المودات ،اننى ابحث عما يلائمنى شخصيا بغض النظر عن انه مودة او غير مودة
● الى متى تظل المرأة تستهوى العيون بجمالها ؟
ـ ان حيوية المرأة اطول فى العمر من حيوية الرجل ؟
● لماذا ؟
ـ لانها ولدت بعد ادم
● لقد تزوجت من عبد الوهاب بعد قصة حب .. اليس كذلك ؟
ـ كذلك
● ما رأيك فى الحب ؟
ـ وحياتك بلاش الاسئلة دى .. اقولك ، خليها لما يرجع محمد وهوه يقدر يجاوبك عليها
● الم تلهمى عبد الوهاب فى احدى اغنياته ؟
ـ والله ما عنديش فكرة .. اسأل عبد الوهاب .. وانا شخصيا مجرد مستمعة مؤمنة بفن عبد الوهاب ولا اتدخل فى اعماله
● ما هى هوايتك ؟
ـ الموسيقى
● وغير الموسيقى ؟
ـ القراءة
ودخل الخدم يحملون الحقائب التسع التى عادت بها من لبنان ،
وودعت السيدة نهلة بعد ان هنأتها بسلامة العودة .. وسلامة الموسيقار محمد عبد الوهاب

جميل الباجورى



النار.. النار .. تلتهم بيوت الفنانين. تلتهم حصيلة
التعب والمجد والدموع ولا تترك وراءها الا هشيماً !

طار محمد على ناصف، مدير الرقابه، وسعد الدين توفيق، المحرر بالكواكب الى هوليـوود .. عاش الاثنان ايام حريق هوليـوود فى كل لحظاتها .. قابل سعد الدين، الطبيب المصرى، الذى أشترك فى عمليات الانقاذ .. ودخل مع رجال المطافىء وسط النيران .. شاهد فاتنات هوليوود ينتحبن امام الانقاض .. اما محمد على ناصف .. فسجل ما يحدث فى استوديوهات هوليوود، ومهرجان سان فرانسيسكو .. ايام الحريق



الدكتور هادى سالم : طبيب مصرى يعالج نجوم هوليوود ..

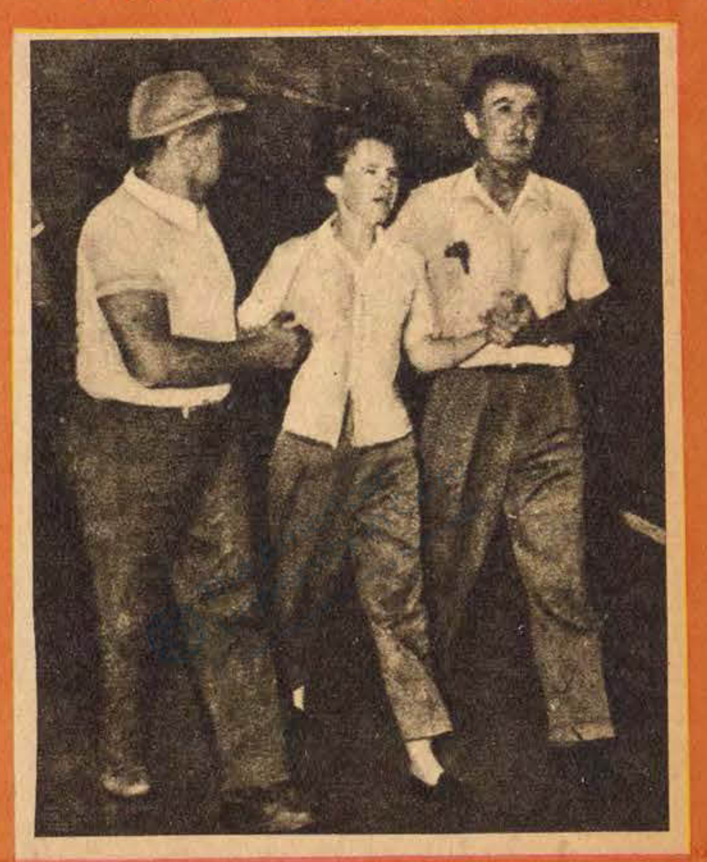
طبيب مصرى

يشترك فى اطفاء حريق هوليوود

انقاذ ما يمكن انقاذه .. بعض سكان هوليوود يحاولون انقاذ سيارة فاخرة من النيران . ويرى احدهم وقد لبس قناعا واقيا من الحريق

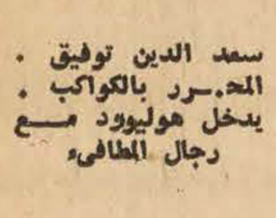


لم تقف نار هوليوود عند حد فيلات النجوم بل تجاوزتها الى بيوت الجيران وهذه امراة تبكى بيتها





● روبرت باروز .. ينقذ قصر حماته من النيران
● وبيرت لانكستر .. لم يجد من بيته غير «صندوق البريد»



سعد الدين توفيق . المحرر بالكواكب . يدخل هوليوود مع رجال المطافىء

كتب سعدالدين توفيق ..يقول:

ساهم طبيب مصرى فى مكافحة حريق هوليوود . لعب دورا كبيرا فى علاج المصابين من رجال المطافىء وغيرهم .اسمه الدكتور «هادى سالم» وهو يقيم فى هوليوود منذ عشر سنوات ، وله فى عاصمة السينما عيادة . ويتمتع بشهرة طيبة بين أهل الفن وجيرانه من المشتغلين بصناعة السينما والتليفزيون فى هوليوود

بذل نشاطا كبيرا فى الايام الثلاثة التى هددت هوليوود بالفناء التام . كان يقف ليل نهار مع مجموعة من الاطباء ورجال الصليب الاحمر .. وراء خطوط المعركة . قابلته هناك عندما ذهبت الى المنطقة التى خربتها النيران . قال لى ان هذه هى أكبر كارثة عرفتها ولاية كاليفورنيا فى تاريخها كله . فقد أتت الحريق على مساحة قدرها حوالى ١٤ ميلا مربعا. والتهمت النيران حوالى خمسمائة بيت فى أرقى أحياء مدينة «لوس انجيلوس» وهى ثانى مدينة من حيث الضخامة فى الولايات المتحدة (الاولى هى نيويورك)

بدأت الكارثة فى صباح يوم الاثنين . كان الناس يتناولون فطورهم عندما تصاعدت سحب الدخان من التلال القريبة من حى بل اير وهى «برنتوود» كان سبب الحريق هو آلة لتسوية الارض تشبه وابورالزلط «Buli dozer» وخرجت شرارة من ارتطام الصخور أمامها ..وساعد جفاف الجو ودرجة الحرارة المرتفعة وأوراق الأشجار الجافه على انتشار النار . وكانت سرعة الرياح شديدة نسبيا ـ حوالى ٥٠ ميلا فى الساعة ـ فاندلعت ألسنة اللهب فى جنون تلتهم كل ما حولها فى سرعة مذهلة . والتلال المحيطة بهذه المنطقة تقوم عليها غابات كثيفة مما يجعل مكافحة النيران فيها عملية صعبة ومعقدة . الا أن رجال المطافىء أسرعوا الى مكان الحريق وبدأوا عملهم بسرعة . واشتركت ١٥ طائرة فى عمليات الاطفاء. كانت تلقى على مكان الحريق محلول « البوريت » Borute

ولكن الحريق كان يمتد بسرعة الى المنطقة المجاورة .. وأسرع سكان البيوت القريبة بالخروج من دورهم. تركوا كل شىء وراءهم. نجوا بأنفسهم فقط تاركين بيوتهم وأثاثهم وكل ما يملكون طعاما للنار ..

وعندما بلغت الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الاثنين فوجىء رجال المطافىء باندلاع النار فى منطقة أخرى مجاورة للتلال تبعد عن المنطقة الاولى بمسافة ميل واحد تقريبا . فأسرع فريق منهم الى المنطقة الجديدة . ومن المحتمل أن يكون سبب الحريق الثانى هو شرارة من الحريق الاول

ومضت الحرائق فى انتشارها السريع . وذهبت محاولات الاطفاء ـ أمام سرعة الرياح ـ عبثا . وظلت النار توسع نطاقها ساعة بعد أخرى حتى أتى الليل وباتت هوليوود فى ذعر شديد . آلوف من الناس تركوا بيوتهم وذهبوا الى أماكن أخرى ولكن جاء يوم الثلاثاء وقد ازداد الموقف سوءا

واشتدت جهود رجال المطافىء من الارض ومن الجو ، حتى أمكن التغلب على النار المندلعة فى منطقة «برنتوود» .. والسيطرة عليها، والحد من سرعة انتشارها . وقال رجال المطافىء ان الموقف يتحسن ، وانهم سيستطيعون القضاء عليها مساء يوم الثلاثاء

وعاد الناس الى بيوتهم ، ولكن سرعة الرياح اشتدت فى الليل . وأصبح الموقف فى صباح يوم الاربعاء أسوأ مما كان عليه فى اليوم السابق. النار تنتقل بسرعة من شارع الى شارع. ألسنة اللهب ترتفع ،والشرر يتطاير من بيت الى بيت . وواجه رجال الاطفاء موقفا دقيقا للغاية . وخرج أسطول من الطائرات من القواعد الجوية القريبة من لوس أنجلوس للاشتراك فى المعركة

وفى صباح يوم الخميس أمكن التغلب على الحريق تماما . واقتربت المعركة من نهايتها .. ولكن بعد أن أتت النيران على حوالى خمسمائة بيت فى منطقة من أغلى وأفخم المناطق السكنية فى الولايات المتحدة كلها

وروى لى الدكتور هادى سالم الطبيب المصرى فى هوليوود انه رأى فى مساء يوم الثلاثاء وطول يوم الاربعاء مئات من العائلات الثرية تترك بيوتها وتتجه الى الفنادق الكبيرة فى المناطق المجاورة

شهد طوابير اللاجئين . أغنى لاجئين فى العالم . وكانت جمعية الصليب الاحمر قد أقامت ثلاثة مخابىء تتسع للمئات الذين خرجوا من ديارهم . ولكن لم يذهب الا مائة فقط الى آحد هذه المخابىء ، وظل المخبآن الاخران خاليين تماما . فقد اتجه سكان هذه المنطقة الى الفنادق الفاخرة مثل « بيفرلى هيلتون » وفى هذا الفندق وحده نزلت ١٢٠ عائلة فى يوم الثلاثاء

وكان منظر هؤلاء اللاجئين وهم يصلون الى الفنادق مثيرا للالم . كانوا حائرين زائغى النظرات .. يحملون كل ما استطاعوا انقاذه من بيوتهم المهجورة المتروكة تحت رحمة النيران ..نساء يحملن معاطف الفراء الثمينة على آذرعهن والجو دافىء . والاطفال يحتضنون لعبهم وعرائسهم .وكثيرون كانوا يحملون أقفاص الطيور والآلات الموسيقية .كل شخص حمل ما استطاع أن يحمله فى اللحظة الاخيرة .الشىء الذى أعتقد انه آغلى ما يملك ، وأثمن ما يعتز به

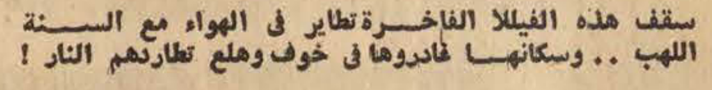
وكانت اقسى اصابة فى المنطقة كلها هى الاصابة التى لحقت بشارع « روسكو مير » ، وهو شارع يمتاز ببيوته الفاخرة . احترقت معظم بيوت هذا الشارع فى ليل الثلاثاء . وذهب أصحابها فى صباح يوم الاربعاء ليروا ما حدث ، وقفوا يتأملون أنقاض دورهم . لم يستطع كثيرون منهم أن يغالبوا دموعهم فانخرطوا فى بكاء طويل وهم يقلبون فى أكوام الحطام. وتحولت أحواض السباحة الفاخرة الى منظر كئيب . أحواض تغطى الارض حولها قطع متناثرة من الخشب المحترق .. والمياه الزرقاء الصافية تحولت الى مياه سوداء

ومن القصص العجيبة التى شهدتها هوليوود فى هذا الحريق ان مهندسا شابا اسمه «لويس أرميت» من سكان شارع « روسكو مير » آخرج زوجته وأطفاله الى مكان آمين ثم جاء وحده الى البيت . وظل يكافح النار طول الليل بخرطوم المياه الذى يرش به حديقته . ونجح لويس فى انقاذ بيته وبيت جيرانه أيضا ، بينما احترقت البيوت المحيطة بالبيتين

وقام سمسار فى البورصة اسمه «روبرت باروز» بمحاولة مماثلة ،فقد ظل وحده فى بيت حماته بعد جلاء الاسرة عنه . والبيت أيضا فى شارع روسكو مير . وكان رجال المطافىء قد طلبوا من سكان الشارع كله اخلاء بيوتهم، وغطى روبرت نفسه ببطانيات مبتلة بالماء وظل يرش سقف بيته بخرطوم المياه . ولكن النار غلبته ، فدخل الى المنزل واستعد للمعركة الثانية . وخرج الى النار من جديد ببطانياته المبللة بالماء ـ لكى تحمى بدنه من آلسنة اللهب ـ وعاد الى سطح بيته وأطفأ القطع المشتعلة . وفى الوقت نفسه راح يرش بالماء سقوف منازل الجيران . واستطاع فعلا أن ينقذ بيته وبيوت جيرانه . الى آن وصل رجال المطافىء الى بيته وسيطروا على الموقف . وقالت حماته انها فخورة به

ولا تزال هوليوود تتحدث عن المحاولة الجريئة التى بذلها « ريتشارد نيكسون» نائب الرئيس السابق لانقاذ بيته . فقد ظل يرش سطح بيته بخرطوم المياه الى أن دنت النار منه. فاضطر الى ترك المحاولة التى كاد أن يذهب ضحيتها وخرج من البيت فورا. ولكنه ظل واقفا الى جوار رجال المطافىء لكي يتابع تطورات الموقف الدقيق

ويتحدث الناس هنا عن عشرات من القصص العجيبة التى ظهرت فى الايام الثلاثة التى عاشتها هوليوود . قصص النجوم الذين احترقت بيوتهم وقصص الاشخاص العاديين الذين لا تكتب عنهم الصحف ولا يتحدث الناس عن أخبارهم



سقف هذه الفيللا الفاخرة تطاير فى الهواء مع السنة اللهب .. وسكانها غادروها فى خوف وهلع تطاردهم النار !



هناك مثلا قصة لكوكب السينما زازا جابور . الممثلة المجريه الاصل التى اشتهرت هى وأختها ايفا بزيجاتهما وطلاقهما الكثير . فقد وقفت زازا أمام أنقاض بيتها وهى تبكى وتردد عبارة واحدة عشرات المرات : « لن أعود الى هوليوود مرة ثانية . اننى ساهجرها الى الابد . لن أعيش هنا بعد اليوم » . وهذه هى المرة الثانية التى تفقد فيها زازا بيتها . وفى المرتين كان البيت فى كاليفورنيا !

وعندما نشب الحريق لم تكن زازا فى بيتها . وانما كانت فى نيويورك مع صديقها الجديد رجل الاعمال المعروف فى فلوريدا « روبرتستريل» فأسرعا معا بالذهاب الى هوليوود . ووقفت زازا تبكى فى حرقة وهى تتأمل حطام بيتها الذى كلفها بناؤه ثلاثة أرباع المليون من الدولارات - ٢٧٥ر٠٠٠ دولار - ولم يكن هذا هو سبب حزنها . فالمنزل مؤمن عليه، ولكن ممتلكاتها وأثاثها غير مؤمن عليهما . فقدالتهمت النيران أربعة من معاطف الفراء الثمينه وكذا لوحات فنية غالية الثمن منها لوحتان للرسام الفرنسى رينوار وأربع للفنان تولوز لوتريك ولوحة واحدة لبيكاسو . وقالت زازا ان أثمن شىء فى بيتها هو دفتر للقصاصات جمعت فيه كل ما كتبته الصحف عنها من مقالات وأخبار !

وتركت البيت عائدة الى نيويورك وهى تقول: « كان كل ما أعتز به هنا فى هذا البيت . والآن ذهب كل شىء ..! »

أما بيرت لانكستر نجم السينما - الممثل المنتج - فقال ضاحكا عندما شوهد وهو يعود الى بيته بعد الحريق : « لقد جئت لاتسلم البريد» وكان صندوق البريد سليما !

وكانت مع بيرت ابنته جوانا (١٠ سنوات) . ووقفا يتأملان البيت الذى تعيش فيه الاسرة منذ سنة ١٩٤٨ ، وقد أتت النار على كل شىء . ولكن بيرت قال انه سعيد الحظ لانه كان يقوم منذ أيام بادخال بعض تعديلات على بيته واعادة طلائه ، فنقل لوحاته الفنية الثمينة وتبلغ قيمتها ربع مليون دولار الى متحف المدينة لعرضها هناك ريثما ينتهى العمل فى بيته ، ونجت اللوحات الفنية من الحريق

أما فريد ماكمورى فظل طول الليل يساعد رجال المطافىء وهم يعملون قرب بيته ، واستطاع رجال المطافىء انقاذ نصف بيته من النار . ودخل فريدمنزله بعدذلك، وأعدساندويتشات ليتعشى بها رجال الاطفاء

وأخيرا هناك قصة الممثل الفكاهى القديم جو براون . فقد احترق منزله فى بل اير تماما ، وأثمن ما كان يعتز به جو . هو التذكارات التى جمعها من البلاد التى زارها . ولكنه كان سعيدا عندما وجد فى أنقاض بيته سيفا محترقا ، وهو سيف ابنه دون الذى كان ضابطا بسلاح الطيران الامريكى . وقد لقى دون حتفه فى المعارك الجوية فى الحرب العالمية الاخيرة

ان هوليوود المدينة التى تسلى العالم كله وتضحكه بقصصها وأفلامها تبكى اليوم بدموع حقيقية ..لاتمثيل فيها ولا ماكياج



محمد على ناصف : يكتب عن هوليوود ، ومهرجان سان فرانسيسكو ...

اما جوانب الحياة فى هوليوود أثناء الحريق .. الاستوديوهات السينمائية .. ومهرجان سان فرانسيسكو .. فقد تناولهامدير الرقابة محمد على ناصف فى رسالته .. قال :

● تعطل العمل أكثر من يوم فى جميع استوديوهات هوليوود بعد أن نما الى المشتغلين فيها اخبار الحريق الذى دمر ٢٥٠ قصرا . فقد تركت كيم نوفاك وجيمس جارنر استوديو مترو اثناء تصوير فيلمهما الاخير . وتعطل العمل كذلك فى استوديوهات فوكس أثناء تصوير فيلم « مغامرات شاب» وترك روبرت ستاك الاستوديو فى خلال تصوير حلقات للتليفزيون. وكان من أسباب اندلاع الحريق قلة المياه . والذى انقذ بيت رد سكلتون هو حمام السباحة فقد استغل رجال المطافىء مياه الحمام فى اخماد الحريق الذى بدأ فى جراج بيته .

وقد أمكن انقاذ فيلات وقصور كارى جرانت وردسكلتون وكيم نوفاك ومورين أوهارا وهتشكوك ومارلون براندو وروبرت ستاك وغيرهم

● وقد غطت أنباء حريق هوليوود

هوليوود .. تحارب المهرجان بالفن ، والحريق

على أنباء مهرجان السينما فى سان فرانسيسكو . والواقع ان هذا المهرجان لم يبلغ بعد مستوى المهرجانات الاخرى مثل « برلين » و « موسكو » و « فنيس » و « كان » و « سان سباستيان » وغيرها . انه يعتبر مجهودا محليا لمدينة سان فرانسيسكو. والافلام التى عرضت فيه ليست فى مقام أفلام المهرجانات الدولية . وهوليوود ذاتها لم تشترك فيه حتى بفيلم قصير

وفى اعتقادى أن مهرجان سان فرانسيسكو على الرغم من السنوات الخمس التى عاشها لن يعمر طويلا وخاصة ان لوس انجلوس ، مدينة السينما تفكر فى عمل مهرجان خاص بها ابتداء من العام المقبل .

● والعداء والغيرة بين لوس انجلوس وسان فرانسيسكو مسألة معروفة بين البلدين . فلا تكاد تذكر اسم أحد البلدين أمام أهالى المدينة الاخرى حتى يعلنوا عن امتعاضهم غير متحرجين . وقد ذكر لى أحد الصحفيين فى سان فرانسيسكو انه منذ السنة الاولى لقيام المهرجان وهوليوود تحاربه وتبذل كل ما بوسعها للقضاء عليه . وفى خلال السنوات الخمس لم تشترك أمريكا فى المهرجان الامريكى الا بفيلم واحد هزيل ، أما الافلام الامريكية الاخرى فهى لافراد غير معروفين وتعتبر تجارب فقيرة محدودة .

● وقد لقيت لبنى عبد العزيز نجاحا كبيرا على الرغم من أنها لم تحضر فى خلال الاسبوع الاول من المهرجان . وفى خلال يومين ظهرت على أربع محطات للتليفزيون ،وظهرت صورتها مع مقالات عنها فى سان فرانسيسكو كرونكل ، وسان فرانسيسكو اجزامز . أكبر صحف المدينة . وفى رأيى انها مع فاتن أفضل من يمثلنا فى مثل هذه المناسبات. واكتشفت انها مع لباقتها واحترامها للمواعيد تجيد التحدث بالانجليزية والفرنسية والايطالية والاسبانية

● واكتشفت أيضا أن مدير الفندق الذى أنزل فيه مصرى من أصل يونانى ولد فى الاسكندرية وعاش فيها ٣٠ سنة ولا يزال يحن اليها ويود العودة والعمل فى مصر . ان فندق الشيراتون بالاس أشهر فنادق سان فرانسيسكو . والرجل الذى يستطيع ادارة هذا الفندق يستطيع من غير شك أن يدير أى فندق فى القاهرة ويضمن له مثل النجاح والشهرة . والسيد اجستو بيجيه يعرف الى جانب خبرته أكثر من ألفين من وكالات السياحة ويستطيع أن يساهم أيضا فى انعاش الحركة السياحية بهذه الخبرة .

● وقد ذكر لى ان كثيرا من منتجات مصر ، وضرب على سبيل المثال «الانبذة والزبيب » يمكن أن تلقى رواجا منقطع النظير فى أمريكا لانه يعرف قيمة هذه المنتجات ومقدار قبولها لدى الامريكيين

وأعتقد ان هناك منتجات مهملة فى بلادنا وغير معروفة حتى عند سواد الشعب العربى ذاته . فهناك مثلا كثير من الصناعات المحلية فى أسيوط وأخميم والواحات تعتبر من تراثنا القومى . وتكاد تندثر تدريجا لقلة العناية بشأنها . وقد ذكر لى الفنان الاستاذ حامد سعيد ان احدى هذه الصناعات الدقيقة فى اخميم التى يعيش عليها عدد كبير من الناس أوشكت أن تتوقف . لان مراقبة النقد لم توافق على استيراد بعض الادوات الخاصة التى تعتمد عليها أساسا هذه الصناعة ،والتى لاتزيد قيمتها على ألف جنيه .

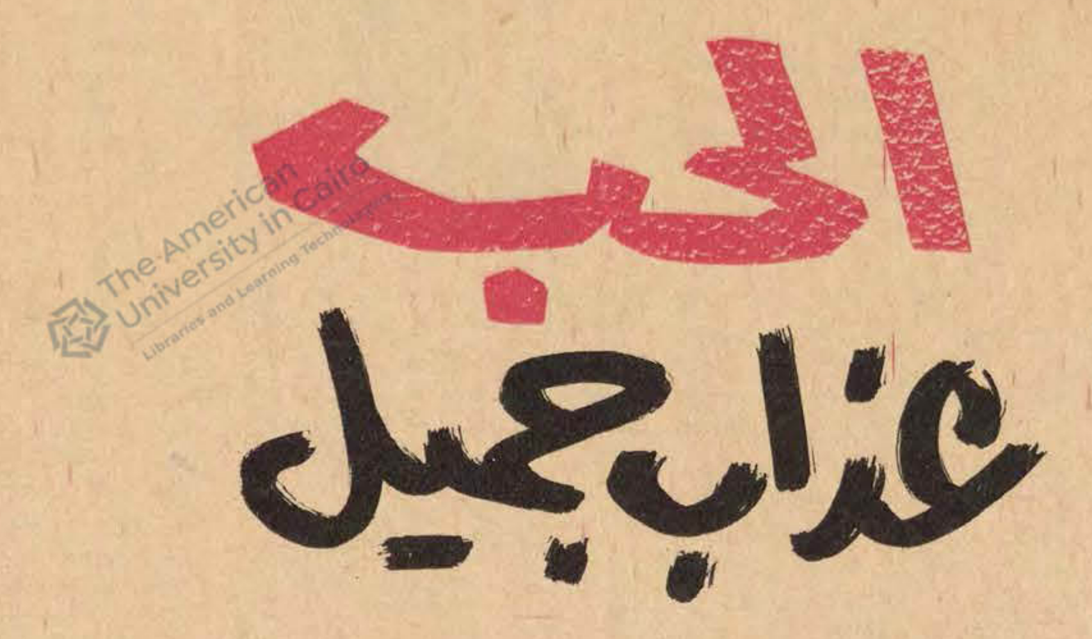
● ان السياحة ترف وراحة ، ويجب لكى نجعل منها عملا ناجحا ان نهيىء اسباب الترف والراحة لاصحابها . وفى مقدمة هذه الاسباب توفير مطالب السائحين وانجازها بصورة سريعة ومبسطة ومنها أيضا العناية بنظافة الاماكن السياحية ولن يتحقق ذلك الا برفع مستوى أهالى هذه المناطق . انه لا يكفى ان نزيل الخرائب والعشش وان نطارد المتسولين والباعة الجائلين . ولكن العلاج الاصلح هو ان نخلق أعمالا وصناعات فى هذه المناطق من النوع الذى يستهوى نظر السائحين ويعتبر من مرغبات السياحة .

● تحدثت قبلا عن الخطوات الطيبة التى قطعتها شركة الطيران العربية المتحدة . ان هذه الشركة تستطيع أن تفعل ما عجزت عنه مصلحة السياحة. ان شركتى ك.ل.م وساس قد صنعتا لدول شمال أوروبا خدمات أكثر مما حققته سفارات ومكاتب هذه الدول مجتمعة . ان معظم مكاتب شركة ك.ل.م. كما قال لى أحد الاوربيين أهم من سفارات هولندا وأبلغ أثرا وأكثر شهرة . ولكن يجب لكى تنجح مكاتب شركة الطيران العربية ان تزود بالخبرات والامكانيات لان الشهرة والنجاح لا يتحققان بالصدفة ..

● اجتاحت أفلام العرى والشذوذ كثيرا من دور السينما وخاصة فى ولاية كاليفورنيا . وهذه الافلام مستوردة من الخارج ولا تصنع فى الولايات المتحدة نفسها. ولكن قوانين البلاد لا تمنع عرضها على البالغين . من أجل ذلك قامت ثائرة بعض الناس . وطالب كثيرون بوضع حد لعرض هذه الافلام . والطريقة الوحيدة للحد منها هى أن تراقب وتأخذ تصريحا من الرقابة بالعرض. ان بعض الولايات تكره اسم « الرقابة » ولكنها لا تجد حلا لمشكلاتها سوى الاخذ بما تكره !

● فى مقدمة الاشياء التى يطلبها السائح فى البلد الاجنبى ان يجد محالا نظيفة تقدم المأكولات الشعبية لهذا البلد . ان الطعام الذى يقدمه فندق هيلتون فى القاهرة يكاد يكون نفس الطعام الذى يقدمه هيلتون فى اسطنبول أو طوكيو أو لوس انجلوس. ان ألوفا من السائحين فى القاهرة يفضلون أن يأكلوا من وجبة لاخرى الكباب أو الفول المدمس أو الطعمية أو الكشك ..الخ ولكن أين يذهبون الى مثل هذه الوجبات ؟!

كامل الشناوى يقول :



اكبر ضحكة فى الوسط الصحفى ... هى ضحكة كامل الشناوى.. واكبر طاقة شاعرية تهز أعماق القارىء بالشعر هى كامل الشناوى ثم هو بعد هذا ذواقة فى السينما ، والموسيقى ، والاغنية .. وكل الفنون حتى عرض الازياء .. ونحن هنا نقدمه فى حديث ذى شجون

يوم مولده غير معروف .. فهو يرفض بشدة واصرار التصريح بيوم ميلاده ..

ولكن فى يوم مولده هذا نقطتان واضحتان ، أولاهما أن أمه كانت قد نذرت وليدها المنتظر « للازهر » ونسيت الاسرة النذر عندما كبر « كامل » فادخلوه المدرسة الابتدائية ولكنه مرض ، فاخرجته من المدرسة الابتدائية وأدخلته الازهر ..والنقطة الثانية فى اسمه .. فقد كان أبوه من مؤيدى الزعيم الوطنى مصطفى كامل .. ولذا فقد أسماه مصطفى كامل تيمنا باسم الزعيم

والده المرحوم الشيخ سعيد الشناوى نائب المحكمة الشرعية العليا.. وعمه الشيخ مأمون الشناوى شيخ الازهر السابق .. ولما جاء كامل الى هذه الحياة .. أدخلوه الازهر..ولكنه رفض مواصلة الدراسة واعتكف فى بيته يتلقى بعض الدروس الفرنسية استعدادا للسفر الى فرنسا ، ولكن الظروف أبت عليه الا أن يبقى فى مصر .. وبدأ يعلم نفسه .. وجد فى كتب والده ، وفى دار الكتب ومما كان يشتريه منهلا كبيرا .. وعشق الادب فحفظ أكثر دواوين الشعراء المتقدمين

بدا عهده بالصحافة عام ١٩٣٠ مصححا ، ومحررا فى جريدة «كوكب الشرق » ثم انتقل منها الى جريدة « الوادى » وكان يرأس تحريرها الدكتور طه حسين .. ومنها الى «روز اليوسف» اليومية ثم «الاهرام» ثم « دار الهلال » .. ثم رئيس تحرير لآخر ساعة ، ثم استقال ليساهم فى اصدار الجريدة المسائية، ولما أغلقت عاد الى الاهرام ومنها الى أخبار اليوم .. ثم استقر به المقام رئيسا لتحرير جريدة « الجمهورية »

التقينا فى مكتبه وسألته :

● **من أنت ؟**

وتلقى السؤال ، ودار بكرسيه نصف دورة، ثم نفث دخان سيجارته .. ثم التفت الى يقول :

ـ لقد خطر لى هذا السؤال من قبل .. وأودعته احدى قصائدى .. وقلت :

أنا .. من أنا ؟ ! .. أنا من أكون ؟ ! .. وسيلة ؟ ! .. أم غاية ؟ ! .. أنا لست أعرف من أنا ! ! ..

● **هذه اجابة فلسفية .. ولكنى أسالك بكل بساطة ، أنت مين ؟ !**

فابتسم وقال :

ـ أنا صحفى، هوايتى الادب ، أو أديب هوايته الصحافة .. وأحاول أن أؤدى واجبى ككاتب وشاعر .. وهدفى فى الحياة أن أعمق الانسان بشعوره نحو الناس ، وأن أجعل الحياة جميلة ، وأن أعبر عن آمالى وآمال الانسانية بصدق وحرارة .. وأن أعبر أيضا عن الألم بكلمة أو أغنية ، وحياتنا هى آمال وآلام ، انتصارات وهزائم، ابتسامات ودموع ... وهذه هى حقيقة الحياة وسرها وجاذبيتها

عدت أقول له :

● **كرجل .. ما الذى يبكيك ؟**

ـ أنا كرجل.. لا يبكينى الا الألم

● **أى أنواع الالم ؟**

ـ الالم العاطفى .. أما الالم المادى كآلام المرض مثلا فأنا أقدر عليها

● **وما الذى يفرحك ؟**

ـ النجاح ... أنا أفرح بنجاحى فى مقال أو قصيدة، وأفرح للناجحين ..وأذكر أنى أنتشيت عندما سمعت نبأ انطلاق جاجارين الى الفضاء وعودته الى الارض ، فرحت لنجاحه كما لو كان صديقا شخصيا لى ، وكلما رأيت رجلا ناجحا أحسست بأن آمالى تنمو

● **ما نقطة الضعف فيك ؟**

ـ الحنان والرغبة الملحة فى اسعاد الاخرين ولو كلفنى ذلك أن أتمتى

● **من الانسان الذى تكرهه ؟**

ـ أنا أحب ولا أحب ، ولكنى لا أكره ؟ أحب الانسان الذكى ، ولا أحب الانسان الغبى ، واعتقد أن الخير وكل فضيلة طيبة تستند الى الذكاء، وأن الشر وكل رذيلة كالحقد، والكراهية ، والحسد لا تنبع الا من الغباء .. لهذا أحب الاذكياء ، ولا أحب الاغبياء ... أما الوسط ، أى الذى ليس غبيا ولا ذكيا ، والذى ليس جاهلا ولا مثقفا ، فهذا لا ينزل لى من زور ، فأنا لا أبلع الانصاف .. لانهم بلا شخصية

● **سأحاول أن أعود بك الى الوراء، هل تذكر كامل الشناوى فى سن المراهقة ، ما هى انطباعاتك هذه الايام ؟ !**

ـ أنا لم تكن لى أيام مراهقة بالمعنى المفهوم ، فأنا انسان عاطفى، ولكن عقلى وثقافتى وقراءاتى كانت دواما تتحكم فى سلوكى وتصرفاتى، وقد كنت أيام هذه السن أقرأ الشعر بنهم وكان أول شاعر أثر فى شخصيتى هو شيخ الزهاد « أبو العلاء المعرى» أخذت عنه « نزعة التشاؤم » التى أسميها أنا « نزعة التساؤل » .. ولكننى عندما ملكت زمام نفسى واستقللت بحياتى ، خضت بحار المغامرات ، أحببت من الشباك ، وعشقت فى الكباريه ، وكن كثيرات .. كثيرات ..

● **ألهذا لم تتزوج ؟**

ـ ان عدم زواجى له سببان .. السبب الاول فلسفتى الخاصة، وهى اننى مشكلة لم تحل حتى الآن ،وكما قلت لك من قبل ، ما هى الحياة، من أين نحن والى أين نمضى ؟ اننى مشكلة ، وليس من المعقول أن أتزوج وأتسبب فى خلق انسان منى فكأننى بدلا من أن أحل مشكلة نفسى، أوجدت للدنيا مشكلة أو مشاكل جديدة .. والسبب الثانى ، هو الصحافة !. فقد كانت « الصحافة » على أيامنا أكثر مشقة وبعيدة عن الاستقرار، وضمان الاستمرار فى العمل.. وقد عز على أن أرتبط بزوجة وأولاد وأنا مهدد بالتعطل ، فان كنت أقوى على أن أجوع ، فلن يقوى أولادى ولا زوجتى .. وقد ظللت مصمما على عدم الزواج لهذين السببين الى أن فاتنى القطار

● **هل تخبرنى عن أول امرأة فى حياتك ؟**

ـ ليس ذلك من حقى ؟ !

● **وآخر امرأة فى حياتك ؟**

ـ وأيضا ليس ذلك من حقى !

● **ما الحب .. فى رأيك ؟**

ـ الحب عذاب جميل

● **ما أجمل ما فيه ؟**

ـ الوهم

● **واقبح ما فيه ؟**

ـ الحقيقة

● **والذى يقتله ؟**

ـ الزواج

● **والذى يشعلله ؟**

ـ الحرمان

● **ما هى أول قصيدة حب كتبتها ؟ !**

ـ أول قصيدة لا تستحق الكتابة

● **وآخر ما كتبت ؟**

ـ قصيدة « لا تكذبى » التى لحنها عبد الوهاب ..

وانطلق بصوت رخيم يردد أمامى بعض أبياتها

لا تكذبى .. انى رأيتكما معا
ودعى البكاء .. فقد كرهت الادمعا
ما أهون الدمع الجسور اذا جرى
من عين كاذبة فانكر وادعى
انى رأيتكما
عيناك فى عينيه
.. فى شفتيه
.. فى كفيه
.. فى قدميه
ويداك ضارعتان ترتعشان من لهف عليه

● **هل ترتبط هذه القصيدة بحادثة معينة عندك ؟ !**

ـ ان كل عمل فنى هو تجربة بشرية ، وهذه التجربة لا تكون خاصة

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies



كامل الشناوى .. ضاحك دائما ..لايعرف العبوس الا عندما يفكر في مشكلته الخالدة التى يعبر عنها هوبقوله « : أنا .. من أنا .. أنا من أكون» ؟.. وكامل هنا في لحظة تفكيرغير ضاحكة بخصوص نفس المشكلة







بالفنان فقط ، فأحيانا ينفعل الفنان بتجربة مر بها غيره فيعبر عنها

● **من ملهمتك في قصائد شعرك؟**

ـ الملهمات كثيرات لدرجة أن كل قصيدة وراءها أكثرمن ملهمة وانفعال أعمق غورا من انفعال الحب

● **حدثنى عن مستوى الشعراء عندنا ؟ !**

ـ عندنا في مصر شعراء كبار في السن والقيمة مثل العقاد ، وعزيز أباظة ، وأحمد رامى ، وعندنا شعراء محافظون مثل صالح جودت، ومحمود حسن اسماعيل ، وشعراء يحاولون التجديد مثل صلاح عبد الصبور ، وأحمد عبد المعطى حجازى ، وكمال نشات

● **وكتاب الاغنية ، من يعجبك منهم ؟!**

ـ مأمون الشناوى .. الذى جعل من الكلمة شعرا فنيا .. ومرسى جميل عزيز ، الذى جعل من الكلمة قصة غنائية ، وصلاح جاهين ... الذى عبر عن مجتمعنا بعاطفة وحرارة

● **ما رأيك في اللحن الذى وضعه فريد الاطرش لقصيدتك « يوم بلا غد » ؟**

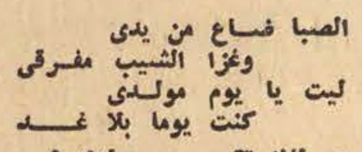
ـ لحن ممتاز جدا ، وهو جديد بالنسبة للملحنين وبالنسبة لفريد نفسه ، ولعل هذه أول مرة استطاع ملحن أن يترجم المشاعر والانفعالات بروح شرقية في اطار انسانى عالمى، وأعتقد ان هذا اللحن نقل « فريد » الى مرحلة جديدة وخطيرة

● **معك اثنان من اشرطة التسجيل أحدهما لفريد الاطرش والثانى لعبد الوهاب .. أيهما تستمع اليه أولا ؟**

ـ أنا أحب الاستماع الى عبد الوهاب في جميع أغانيه ، وأحب الاستماع الى فريد الاطرش في كثير من أغانيه

● **ماذا في القصيدة ؟ !**

ـ **عدت يا يوم مولدى**
عدت يا أيها الشقى



الصبا ضاع من يدى
وغزا الشيب مفرقى
ليت يا يوم مولدى
كنت يوما بلا غد

● **لماذا تكره يوم مولدك ؟**

ـ أحيانا أكره هذا اليوم ، تحت تأثير أزمة نفسية .. وأحيانا أحبه اذا كنت في حالة روحية صافية وقد نظمت هذه القصيدة منذ عشرة أعوام وكنت في ذلك اليوم وحيدا بلا صديق . وأحسست انى ضائع في الطريق الطويل الذى لا أعرف له أولا ولا أعرف له نهاية .. طريق الحياة

ويتركنى كامل الشناوى ليرد على مكالمة تليفونية ، وأراه يضحك ، وكامل عندما يضحك ، فان كل شىء فيه يضحك ، عينيه ، عضلات وجهه ، يديه، كل جزء فيه..والشىء المستحيل هو أن ترى كامل بلا ضحك

قلت :

● **كم يبلغ وزنك .. الم تكن نحيفا يوما في صباك ؟**

ـ وزنى فوق المائة كيلو .. ولم أكن نحيفا في يوم من الايام حتى عندما ولدت كنت « سمينا » لدرجة أنهم كانوا يخفوننى عن عيون الجيران خوفا من الحسد

● **معروف عنك خفة الدم والنكتة .. هل هناك علاقة بين « السمنة » وخفة الدم ؟**

ـ لعل ما يقال عن خفة دم أصحاب الوزن الثقيل هو تعزية له عن تشويه قوامه، وليس عندى مانع من ان أتقبل هذه التعزية

ودخل الساعى وقدم له بطاقة دعوة لمهرجان عرض أزياء .. وانتهزت الفرصة وقلت له :

● **هل تحضر عرض أزياء السيدات ؟**

ـ أحيانا

● **لماذا ؟**

ـ لأرى الجمال يرتدى ثوبا وأرى الثوب فوق قوام جميل

● **اقيم عرض ازياء للرجال .. ما رأيك ؟**

ـ فكرة تعوزها الاناقة

وبدأ المكتب يزدحم بالناس .. وبدأت أنا أجرى بأسئلتى خوفا من انقطاع الحبل .. قبل أن يقع المحظور ..

● **لماذا يصر العقاد دائما على لبس الكوفية والبيجامة ؟**

ـ العقاد يخاف من البرد ويحب أن يتحصن ضده بالصوف ، فهو يرتدى قميصا من الصوف ، و « كوفية » من الصوف ، وطاقية من الصوف ، وبيجامة من الصوف.. واذا خرج يرتدى بدلة من الصوف صيفا وشتاء .. وعبد الوهاب مثل العقاد في هذا الخوف من البرد

● **لماذا لم يشتر الشاعر احمد رامى سيارة حتى الآن ؟**

ـ لانه لا يملك ثمن العربة ولا نفقات العربة . ان الشاعر الذى أسعد الناس بأشعاره خمسين عاما لا يزال حتى هذه اللحظة يعيش على قلمه وليس له في أى بنك أى رصيد

● **لماذا يكره توفيق الحكيم الاضواء والصحفيين ؟**

ـ لا أعتقد انه يهرب من الاضواء ولا أعتقد أن الاضواء تهرب منه .. واذا قيل ان توفيق الحكيم اعتذر مثلا عن حفلة تكريم له فان هذا يثير ضجة أكثر من الضجة التى يثيرها نبأ حضوره حفل التكريم

● **وانت لماذا تكره استقبال الصحفيين في بيتك ؟**

ـ لاننى غير مستعد لاستقبال الضيوف في بيتى ، فهو بيت متواضع اهتم بهدوئه أكثر من اهتمامى بمحتوياته

● **بماذا تعلل رفض ناصر النشاشيبى عدم التصريح بعمره الحقيقى وتعليله ذلك بخوفه من تعليقاتك ؟**

ـ لأنى الوحيد هنا الذى أطلع على شهادة ميلاده وكان في سن يتمنى فيها أن يكون كبيرا ، أما اليوم فهو يتمنى أن يصبح صغيرا .. في السن طبعا

قلت وأنا أقف .. بعد أن تبين لى انه من ضروب المستحيل مواصلة الحديث مع كامل .. بعد أن أصبح مكتبه خلية نحل وكل العيون ترمقنى بغيظ ..

● **اذا لم يكن من ساذكرهم صحفيين .. فماذا ترشح لهم من أعمال ؟**

ـ من هم ؟

● **مصطفى امين ، وعلى امين ، وهيكل ، ويوسف السباعى ، وناصر النشاشيبى . ومحمد زكى عبدالقادر**

ـ ناصر أرشحه لأن يكون سفيرا .. وزكى عبد القادر مدير جامعه ومصطفى أمين وزير خارجية ..وعلى أمين صاحب أفكار انسانية .. وهيكل مؤرخا عالميا .. ويوسف السباعى شاعرا رقيقا

● **وانت ؟**

ـ شاعر فقط ..

وقبل أن أمد يدى مودعا قلت له:

● **ما هو العمل الناجح في حياتك الذى تعتز به ؟**

ـ حياتى كلها محاولات وأرجو أن تتطور هذه المحاولات وتتحدث عن نجاحها

● **والعمل الفاشل في حياتك الذى تود أن تنساه ؟**

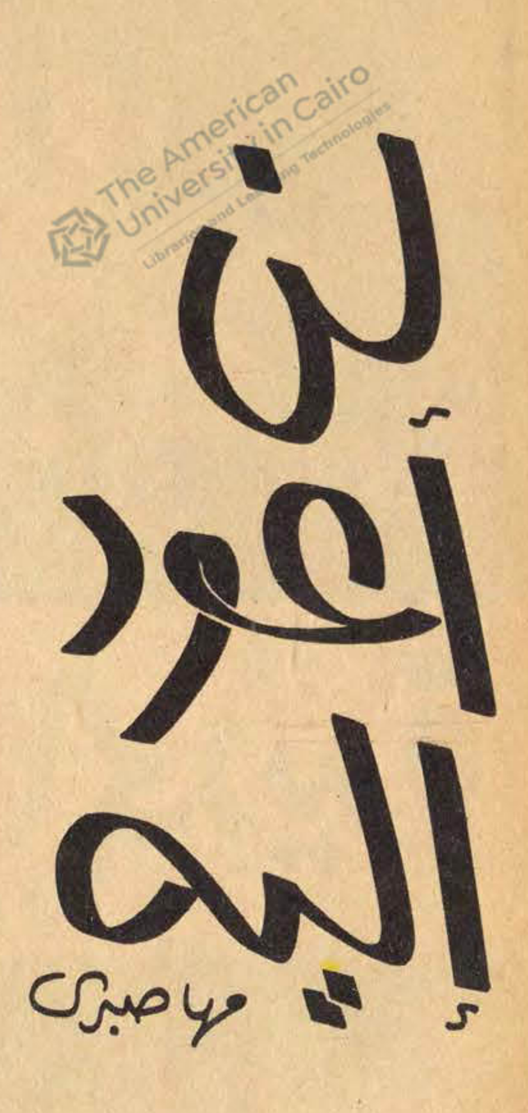
فضحك وقال :

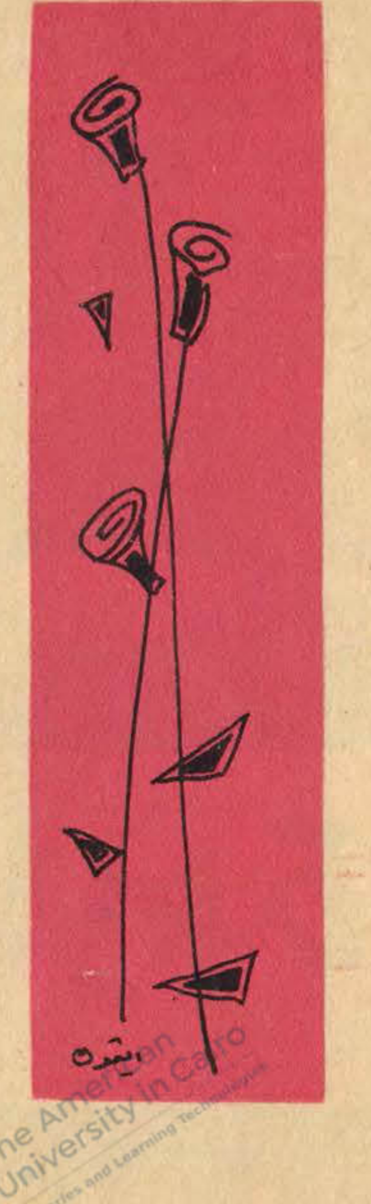
ـ بلاش السؤال ده ..



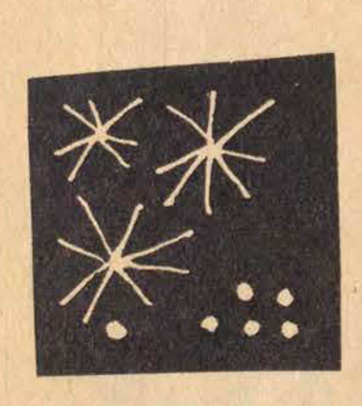
مها صبرى

The American University in Cairo











لن تعود مها صبرى الى زوجها . قالت انها تحب الرجل الغيور ، ولكن غيرة مصطفى العريف جاوزت الحدود . كان يصحبها الى الاستوديو وفى الحفلات . وكان يعطل عمله بسبب غيرته . ومن هنا تحطم الزواج!

ان مها صبرى تعيش هذه الايام موزعة المجهود بين الاذاعة والتليفزيون والحفلات العامة

انها تحاول ان تشغل كل وقتها بالعمل ، بعد ان طلقت زوجها الذى اقترنت به بعد حب كبير !

سألتها الكواكب :

● **ماذا لو بذلت مساع لعودتك الى زوجك ، هل ترحبين بها ؟**

وأجابت مها وهى تشير بيديها كأنها تبعد عن نفسها شبحا رهيبا :

ـ لا .. أنا لن اعود اليه !... مستحيل !

● **ولكننا نعرف انك كنت تحبينه؟**

ـ كنت .. وكنت اموت فيه ، فقد بدا لى فى أول حبنا انسانا هادئا لطيفا ، .. وانا ما زلت اعتقد هذا فيه .. ولكنه بعد الزواج كان يفقد هذه الخصال فى كثير من الاحيان

● **هل كان غيورا مثلا ؟**

ـ الى حد جاوز المعقول !

● **الا تحبين الرجل الغيور ؟**

ـ انتى أحب فى الرجل الخشونة، أحبه ان يكون «حمش» !.. وأحب ان يكون غيورا ، فأنا رجعية ، أشعر بالسعادة عندما أحس بانه يغار على . ولكن يجب ان تكون غيرته فى الحدود التى تتحملها المرأة!

● **ماذا كانت مظاهر غيرته ؟**

ـ كان يعطل أعمالى واعماله بسبب الغيرة . كان يصحبنى الى الاستوديوهات والى الحفلات العامة التى اشترك فى احيائها . وجعلته هذه الحال انسانا قلقا مضطربا فى حياته . اننى ادركت ان ثقته بى انعدمت ، واذا انعدمت الثقة بين الرجل والمرأة لا يمكن ان تستقيم الحياة الزوجية !

● **هل تحول شعورك نحوه ؟**

ـ طبعا ..

● **هل حاول الرجوع اليك ؟**

ـ لقد بذل كل المحاولات ولكننى رفضت أن « أجيب وجع الدماغ » لنفسى

● **هل تدخل الوسطاء بينكما ؟**

ـ للاسف ، ان الوسطاء كثيرا ما يشعلونها نارا ، وانا أرى ان مشاكل الزوجية يجب أن تحل بين الزوجين ودون أن يدخل بينهما ثالث

● **وماذا تفعلين فى حياتك الآن ؟**

ـ أشق طريقى فى الصخور . موزعة بين الاذاعة والتليفزيون والحفلات العامة . حتى السينما التى كانت سبب ظهورى لم أعد أجد وقتا لها .

● **سمعت انك ضعيفة الذاكرة، فهل هذا صحيح ؟**

ـ صحيح .. لكن مش فى عملى. فأنا مثلا من أسرع المطربات فى حفظ الالحان .

● **هل هناك شىء ألذ من الحب؟**

ـ مافيش ألذ من الحب .

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies



على شاشة الكواكب

يكتبها مجدى فهمى

خرافات الموجة الجديدة



القصة التى ستقرأها ؛ والتي شاهدتها، قصة غريبة . هى كوكتيل من الخرافة والحقيقة . مزاج بين النظريات العلمية وشطحات الخيال!. القصة تدور فى احدى ضواحى روما. فى القصر الذى يملكه الامير الثرى ليوبولدو دى كارنشيتين « **ميل فيرر** » ويعيش فيه مع ابنة عمه كارميلا « **آنيت فاديم** » ..

ولقصر الامير تاريخ قديم . يرجع إلى اكثر من قرنين من الزمان . حين نزحت اليه الاسرة الثرية من النمسا وطنها الاصلى وعاش فيه افرادها . واشتهروا بين الناس .. بشىء غريب هو كونهم من مصاصى الدماء !! .

ومصاصو الدماء موتى يعيشون بدماء الاحياء . قلوبهم تنبض بقطرات الاحياء يسلبونها منهم بعض اعناقهم وثقبها .. !!

ولمصاصى الدماء معالم واضحة يمكن التعرف عليهم بها . وابرز هذه المعالم ان الورود تذبل بمجرد لمسهم لها . وهم يكرهون ضوء الشمس . وايديهم دائمة البرودة .. وقد راى أهل القرية ان يقضوا عليهم جميعا فشنوا هجوما على المقابر وغرسوا اوتادا من خشب فى قلوب كل الموتى .. وبهذه الطريقة وحدها امكنهم التخلص من غدر مصاصى الدماء ..

واحدة فقط أفلتت من الموت الحقيقى . واحدة من افراد الاسرة اسمها ميلاركا . وقد فرت . وراحت تمارس نشاطها الدموى .. وقد خلفت عددا من الضحايا من بينهم من تحول الى مصاص دماء !!

وهكذا عاد مصاصو الدماء الى الحياة .. بدماء الغير !!



السا مارتينلى ضحية ، مصاصة الدماء بين يدى الطبيب . . . وميل فيرر قلق عليهـا ..

آنيت فاديم ... سلكت طريق بـريجيت باردو



وللامير الشاب ليوبولدو خطيبة هي جورجيا « **السا مارتينلى** » . وقد جاءت جورجيا مع ابيهـا تزور القصر . وتعيش فيـه الايام السابقة على عقد قرانهما . وقد تسبب مجيء جورجيا فى ملء قلب كارميلا بالغيرة والحقد . فهى تحب ابن عمها الذى عاشت معه أجمل أيام حياتها .. وتثور كارميلا على حياتها . وتهرب من الواقع الى دنيا الخيال تعيش فى شخصية ميلاركا التى اعجبت باسطورتها . وتضاعف من تقمصها للشخصية بمحاولة تقليدها . فتلبس ثيابها القديمة

وتتحول كارميلا الى مصاصة دماء .. وتختار احدى الخادمات كضحية أولى .

ثم تروح تستعد لقنص غريمتها جورجيا .. وتزورها ذات ليلة . وهى نائمة . وتهوى على عنقهـا بأسنانها . وفى نفس اللحظة تحلم جورجيا حلما مزعجا

تحلم بعـالم مصاصى الدماء فتصرخ ...

ويستيقظ خطيبها . ويهم لانقاذها .. وتهرب كارميلا الى القبور . فى نفس اللحظة التى ينسف فيها رجال الجيش الارض خوفا من المفرقعات التى خبأها الجنود فى الحرب العالمية الثانية

وتموت كارميلا .. يمزقهـا الانفجار

ويتزوج ليوبولدو جورجيا ... ولكن بعد أن تسرى الجرثومة فى جسدها وتصبح بدورها .. مصاصة دماء !!

●

هذه هى الخرافة التى قدمتها لنا الشاشة باسم « زهور ودماء » .

ومخرج هذا الفيلم واحد من اشهر الفنانين الذين يخالفون الكثير من النظريات الفنية المألوفة ويطلقون على أنفسهم اسم « الموجة الجديدة » .. ثم هو واحد من اشهر مخرجي فرنسا لسبب بعيد كل البعد عن مقدرته الفنية .. فهو الذى اكتشف بريجيت باردو .. وهو اول ازواجها ! هذه المقدمة لابد منها لنتعرف على **روجيه فاديم !!**

وقصة الفيلم دراما من النوع الذى يعتمد على التشويق . وهدفها نشر الرعب فى نفوس المتفرجين . وفكرتها ليست جديدة فقد سبق للشاشة أن قدمت عشرات القصص التى تدور حول خرافة مص الدماء .

واغلب هذه القصص تعتمد فى فكرتها الرئيسية على تفاصيل قصة **الكاتب الروسى جوجول « قناع الشيطان » التى ترسى قواعد مص الدماء !!**

والغريب فى هذه القصة ان روجيه حاول أن يبرر أحداث هذه القصة بتعليل نفسى . فبين لنا كيف ان شقاء البطلة بسبب حبها لابن عمها . وغيرتها من خطيبته . دفعهـا الى الهروب من الواقع الذى تمقته الى دنيا من الخيال زينتها لها أوهامها . وتقمصت فيها شخصية اسطورية أحبتها . وهذه درجة من درجات الجنون . ثم عاد فهدم هذا التفسير حين أنهى الفيلم بتحول الخطيبة بدورها الى .. مصاصة دماء !!

واخراج روجيه لهذا الفيلم فيه اجتهاد واضح . فهو قد بذل اهتماما كبيرا بالكادرات . رسم للكاميرا حركة دقيقة . وجعل لكل حركة مفتاح . مثلا رأينا الكاميرا تتحرك مع يد البطلة النائمة على الفراش . ورأيناها ايضا تتحرك مع باب حجرة النوم وكأنها معلقة به .

اما مجهوده مع الممثلين فقد ركزه كله فى البطلة . والذى اعيبه عليه انه حاول ان يخلق من زوجته الثانية « انيت » نسخة من زوجته الاولى

وجه منسى



هذا الوجه نسيه مخرج فيلم زهور ودماء . وسبب نسيان المخرج أن البطلة الاولى ... كانت زوجته !

● **اسمها السا مارتينلى**

● **ايطالية**

● **بدأت حياتها مانيكان . ثم سافرت الى أمريكا . وعملت موديلا للمصورين نظير اربعين دولارا فى الساعة . واحتلت صورتها بين يوم وليلة صفحات واغلفـة مجلتى « فوج » « وهاربر بازار »**

● **وقع عليهـا نظر كيرك دوجـلاس . وكان يبحث عن بطلة لفيلمه « المحارب الهندى » فارسل فى استدعائها ووقع معها عقدا على الفور**

● **توجت ملكة لمهرجان البندقية عام ١٩٥٦**

● **حوكمت فى روما بتهمة سب احد جنود المرور . وكانت تقود سيارتها بسرعة . فلمـا استوقفها سبته . وقد حكمت عليها المحكمة بالحبس مدة ١٨ شهرا . وعارض محاميها فى الحكم وحصل لها على البراءة**

● **تتنافس اليوم ايطاليـا وفرنسا وامريكا على التعاقد معها . اخر فيلم امريكى لهـا « مانويلا » . وأشهر ادوارها « افروديت »**

بريجيت . نفس الماكياج ونفس رعشات الشفتين ونفس الصندل الذهبى .. حتى الرقصة التى اعتادت ب.ب ان تقدمها فى افلامها رسم روجيه واحدة مماثلة لها فى فيلمه !!

التمثيل : آنيت اضاعت معالمها الشخصية فى محاولتها تقليد بريجيت باردو ● ميل فيرر كان أضعف منه فى افلامه السابقة مثل « الحصاد الدموى » و « ليلى » و « الحرب والسلام » ● السا مارتينلى كانت متوسطة فى دورها ●

التصوير : قدمت لنا عدسة كلود رينوار صورة جميلة . وتوزيعا مدروسا للضوء . ومناظر طبيعية جميلة . ومن أجمل لقطات عدسته . الحفلة التنكرية . والصـواريخ البهيجة

اعجبنى فى الفيلم :

● مقـدمة الفيلـم المبتكرة التى قدمت لنا كادرات جميلة لوجه البطلة بلا الوان فى حين أن الفيلم نفسـه ملون

● قدم روجيه لنا الحلم فى الفيلم بطريقة سبق تقديمها على الشاشة أكثر من مرة وهى تصويره بلا ألوان حتى يسهل فصله عن احداث الفيلم . وقد كان روجيه موفقا فى تصميم الحلم . وفى تنفيذه . وخاصة حين رأينا الدماء بلونها القانى تتدفق من صدر « السا » وسط الكادر الذى يغلب عليه اللون الرمادى

● الكادر الذى رأى فيه الحارس آنيت من خلال النار شبحا كادر جميل جديد

● الحريق والنسف نفذا بطريقة تقربهما من الواقع

● موسيقى الفيلـم متمشـية مع أحداثه

● نقلات الفيلم السريعة . على أحداث وصور جديدة

● اختيار القصر الايطالى القديم مناسب جدا لجو الفيلم

لم يعجبنى فى الفيلم :

● لجأ المخرج الى تقديم القصة بسرد احد ابطالها . وهى طريقـة فرنسية قديمة اشتهر بها القصصى موباسان

● الاطفـال كانوا مقحمين على الرواية . وادوارهم زائدة

● عنصر الرعب لم يـكن ابرز عناصر الفيلم

● مستوى التمثيل العام

● اقحام مشهد الخطيئة بين ميل وآنيت فهو لا يتمشى مع أحداث القصة . والمقصود به فقط مخاطبة الغرائز . وهو أمر اشتهر به روجيه . وقد احسنت الرقابة صنعا بحذفها لاغلب لقطاته

● نهاية الفيلم فاترة

وبعد . فهذا فيلم يقدمه لنـا واحد من أفراد « الموجة الجديدة » وعيب الفيلم وعيب المخرج انهمـا مصابان بعقدة ب.ب ... وهى عقدة خاصة بالسينما الفرنسية !!

مجدى فهمى



قصة سينمائية

عنتر بن شداد

بالالوان الطبيعية الخلابة

(ايستمان)

سيناريو : عبد العزيز سلام

عن قصة للاديب الكبير:محمدفريد ابو حديد

تصوير : وديد سرى

توزيع افلام مصر الجديدة

اخراج : نيازى مصطفى

بطولة : كوكا • فريدشوقى • عايدة هلال

سعيد ابو بكر . نور الدمرداش . فاخر فاخر . عبد العليم خطاب

فردوس محمد . وداد حمدى . حسن حامد . محمود فرج

بالاشتراك مع : أحمد خميس

The American University in Cairo

قصته مثل على سمو الحب ، وصدق الوفاء .. وخلود البطولة ..

عنتر بن شداد .. العبد الاسود الذى ارتفعت نخوته وشجاعته ، من حضيض العبودية .. الى مستوى السادة الاحرار .. والذى غزا قلب « عبلة » اجمل بنات قبيلة بنى عبس فبادلته الحب ، واخلصت له ، وفضلته على وجهاء العرب وسراتهم .

عنتر بن شداد .. راعى الغنم الذى ملأ اسمه اسماع القبائل .. وهزت شجاعته قلوب فرسان الفرسان وابطالهم .. واستحق القاب « أبو الفوارس » .. و « حامى الديار » و « قاهر الفرسان » ..

نشأ عبدا .. فانكره الجميع ، ودفع به سادة بنى عبس ـ قبيلته ـ ليرعى الغنم ويجرى فى ركابهم . فدفعته نفسه الابية الطموح الى التدرب على فنون القتال ، فحذقها وبرع فيها .. واحب « عبلة » حبا صادقا عميقا وبادلته هى الحب والوفاء .. فى صمت .. ولكن سادة القبيلة انكروا على « عنتر » طموحه وحبه .. وعذبوا « عبلة » لينزعوا من قلبها حبها له .. حتى اغار على القبيلة بعض اعدائها . ولم يستطع السادة ان يصمدوا للدفاع عن ديارهم وشرفهم ، فاستنجدوا بعبدهم «عنتر» واقسموا ان يردوا له اعتباره .. فدافع عن قبيلته ـ وطنه ـ وطرد الغزاة وانتصر عليهم .

ولكن الدسائس احاطت به ... وكادوا له .. فلم يعبأ بهم ، واستطاع ان يجدد انتصاراته وان يعززها .. فى معارك سجلت اسمه بحروف من نار ونور ـ بين ابطال العرب .. وخلدت حبه على مر الاجيال ..

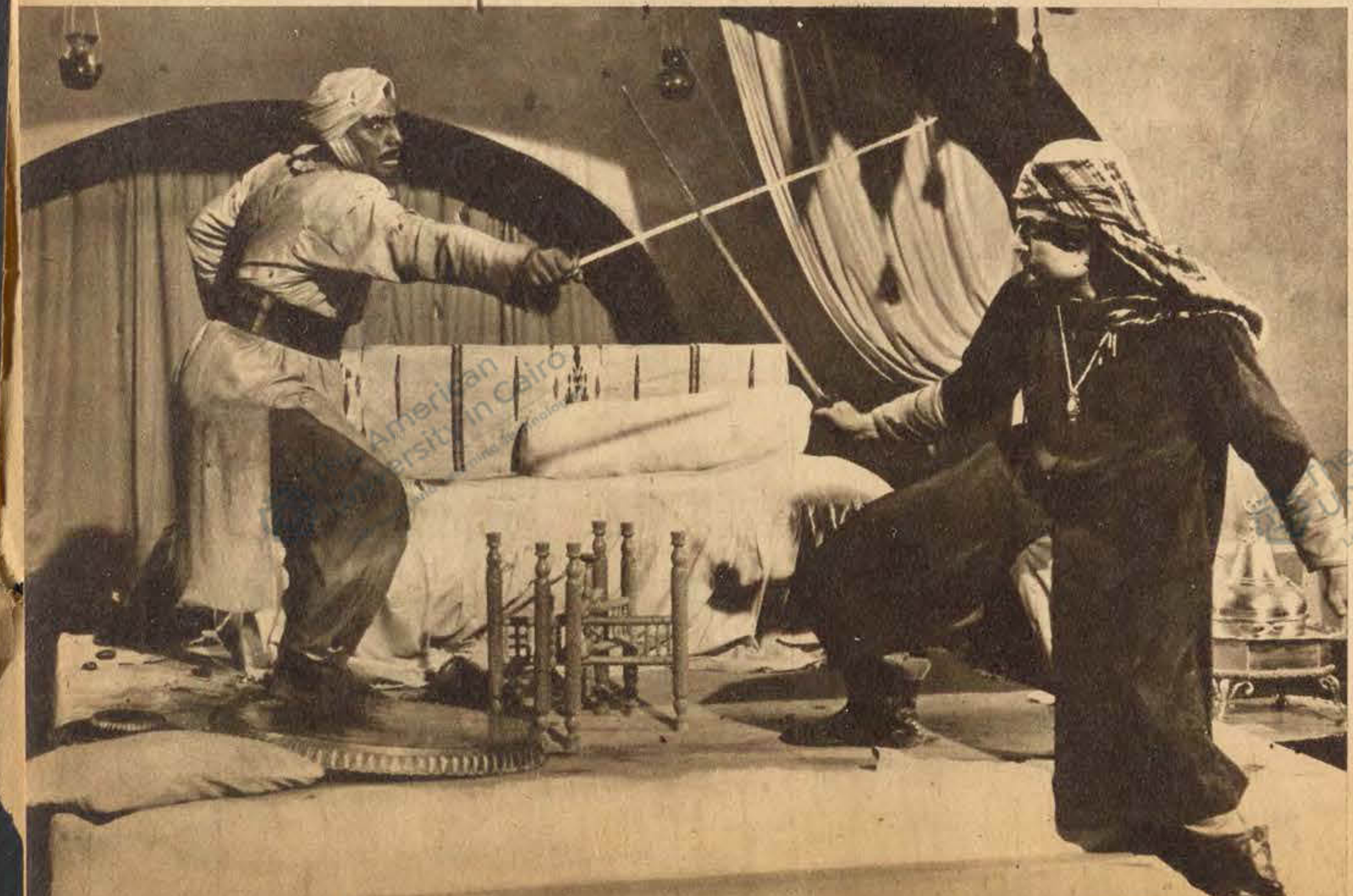
وهاهو «عنتر بن شداد» يعبر مئات السنين ، ليقدمه الاديب الكبير الاستاذ محمد فريد ابو حديد . عضو المجمع اللغوى ، فيروى قصة حبه الخالد وبطولته النادرة .. فى فيلم من اخراج نيازى مصطفى ، يؤكد به انطلاق الفيلم العربى وتطوره .. وليثبت ان المواهب الفنية العربية تقف فى مستوى المواهب العالمية ..

ان فيلم « عنتر بن شداد » يحتضن الكثير من المواهب ويكشف عن فنها الاصيل .. كوكا فى اخلد ادوارها « عبلة » الدور الذى لا يقترب منه فنانة اخرى .. وفريد شوقى « عنتر » يؤكد زعامته لهذا الدور وتفوقه فى أدائه .. وعايدة هلال « سمية » بانوثتها ومقدرتها البارعة .. مع عشرات من كواكب السينما والمسرح ....

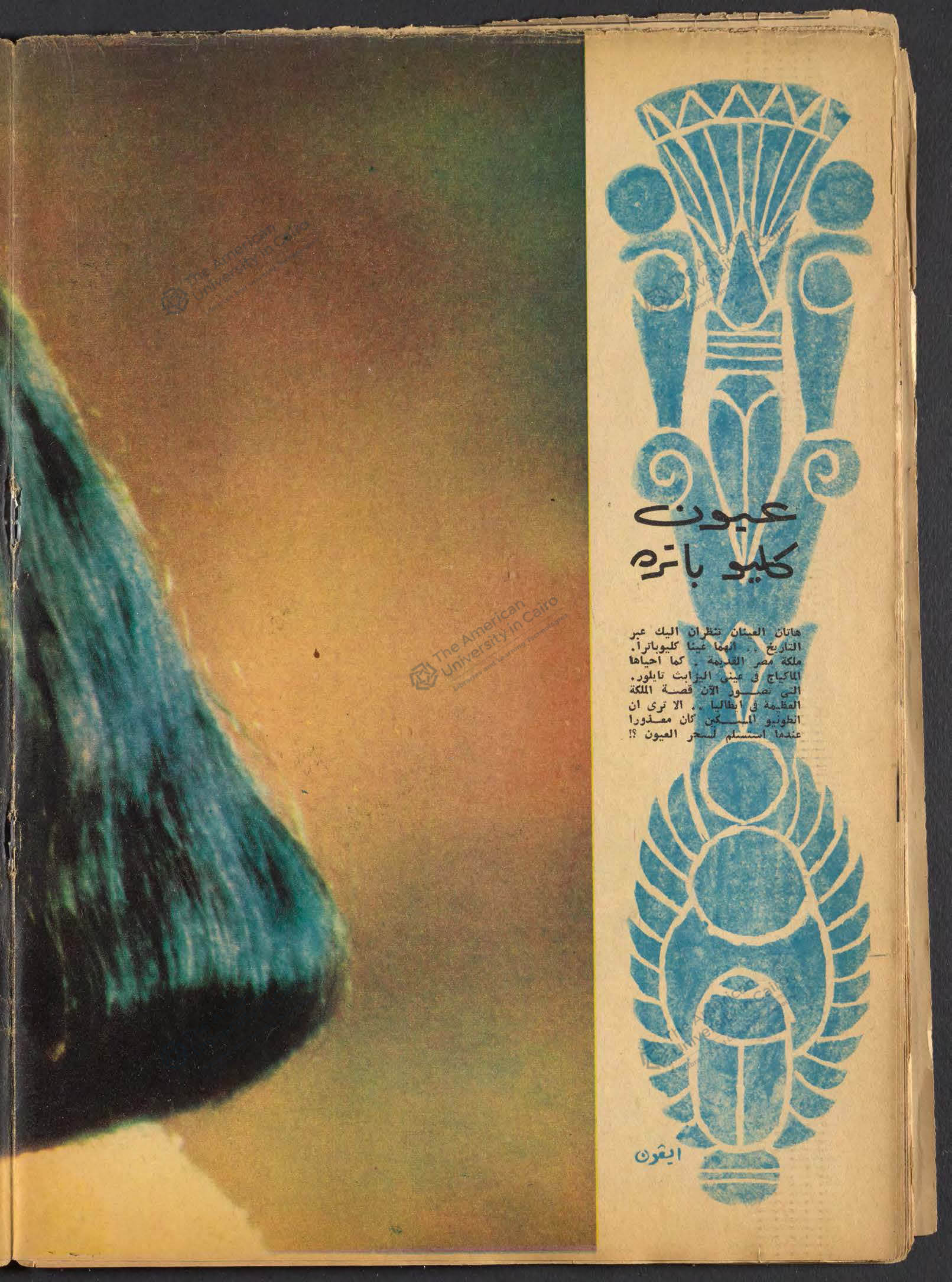
ان قصة « عنتر بن شداد » هى اقوى قصص ادبنا العربى الشعبى . ولاتزال تنبض بالحياة فى قلوب الملايين فى الشعوب العربية .. ولا تزال تلتقى جماعات لتسمع الى سيرة « عنتر » ولتهتف بشجاعته ، وتستمتع بانتصاراته .. وستستمتع بانتصاره كفيلم عربى .. عالمى

« عنتر بن شداد » فى قفزة رائعة .. الفيلم .. اخراج نيازى مصطفى

الحب الخالد بين «عنتر» و « عبلة » كما تصوره كوكا .. وفريد شوقى فى الفيلم



مشهد من مشاهد البطولة التى يزخربها فيلم «عنتر بن شداد» ... بطولة تهز قلوب الملايين من العرب

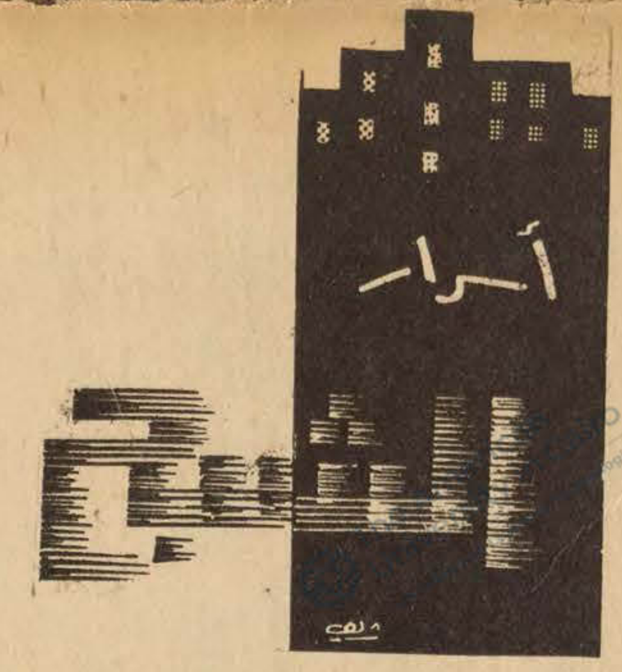


عيون كليوباترة

هاتان العينان تنظران اليك عبر التاريخ .. انهما عينا كليوباترا. ملكة مصر القديمة . كما احياها الماكياج فى عينى اليزابث تايلور. التى تصور الآن قصة الملكة العظيمة فى ايطاليا .. الا ترى ان انطونيو المسكين كان معذورا عندما استسلم لسحر العيون ؟!

ايفرن





● حصلت فنانة معروفة على تأشيرة سفر الى لبنان . ادارة الجوازات شطبت بلدين شرقيين فى الباسبور ● فنانة معروفة متزوجة من سيناريست تنتظر حادثا سعيدا ● مقلب الأسبوع الماضى دبره مجهول . وراحت ضحيته حفلة من حفلات المسرح الحر . فقد اتصل أحدهم تليفونيا بمدير المسرح الحر . وأبلغه وهو يبكى نبأ وفاة فوزية ابراهيم بطلة رواية الفرقة . كما اتصل نفس الشخص بنقيب الممثلين احمد علام ونقل اليه نفس النبأ . وأصدر مدير المسرح أمره باغلاق المسرح حدادا على موت البطلة .

كما أمر نقيب الممثلين بصرف اعانة لأسرة « الفقيدة » ... ثم اتصل بمنزل فوزية يسأل عن موعد تشييع الجنازة .. وكانت المفاجأة الكبرى حين ردت فوزية بنفسها على التليفون ... وهكذا ضاعت ليلة على المسرح والسبب هزار ثقيل من مجهول ● احسان عبد القدوس ارسل الى سعاد حسنى . التى أجرت عملية الزائدة الدودية . باقة ورد من اللون الأحمر . ومعها بطاقة تقول : « الف سلامة . تمنياتى لك بالصحة والعافية و ... الحب » ● مخرج مسرحى عاد من بعثة الى الخارج دعا مطربة معروفة الى مشاهدة مسرحيته الجديدة . المطربة لبت الدعوة مرتين فى أسبوع واحد ! ● ابن فنانة معروفة تعتبر واحدة من أشهر من قام بالأدوار المغرية على المسرح والشاشة . أعاد زوجته الى عصمته . وكان قد طلقها لتعلقها بحب آخر ... ثم طلقها هذا الآخر لتعلقها بحب مطلقها الأول ... وهكذا عادت الى قواعدها ! ● زوزو شكيب تملك أكبر مجموعة من القطط السيامى . عدد قطط زوزو عشرون قطة . يصنع لها الطاهى أكلا مخصوصا يوميا ●

طريق الدموع يعيد لنا ذكرى فنان عرفناه وعاش معنا

ان النجاح الذى يلاقيه الان فيلم « طريق الدموع » يثبت حقيقة واضحة وهى ان جمهورنا يتمتع بوعى كبير ناضج .. ويقدر العمل الفني الممتاز. والجهد الذى يبذله كل فنان فى التفوق والاجادة

● استطاع كمال الشناوى بتمثيله لدور الفنان المعروف فى « طريق الدموع » أن يتفوق ويثبت أنه قادر على ان يؤدى أصعب الادوار .. ويبلغ كمال قمة التفوق وهو يؤدى المشاهد التى ترتفع اليها المأساة .. مأساة الفنان الذى كافح من أجل الثروة والمجد ، وضيع حياته هباء .

● **كانت صباح فى دور المطربة المعروفة رائعة .. اجادت التعبير الى حد بعيد وغنت أحلى أغنياتها. غنت أغنيتين هما أحسن ماقدمت فى الموسم .. « زى العسل » التى لحنها محمد الموجى « وحب وحبايب » التى لحنها بليغ حمدى وكتب كلمات الاغنيتين مرسى جميل عزيز .**


كمال الشناوى « الفنان المعروف » مع ليلى فوزى فى دورها فى الحياة .

● عاشت ليلى فوزى فترة حقيقية من حياتها ، واستطاعت ان تضع اسمها فى الصف الاول كممثلة ممتازة .. ولم تكن مقنعة فى حياتها الفنية كما كانت فى « طريق الدموع »

● والمعروف عن حلمى حليم مخرج « طريق الدموع » انه يجيد اخراج الافلام التى تتناول حياة الفنانين ... وحلمى يعتبر « طريق الدموع » أغنى ما قدم على الشاشة بالمشاعر الانسانية ولمسات الخير والحب .

● **ارتفعت ميزانية انتاج « طريق الدموع » الى ٣٢ الف جنيه ، ومع هذا لم يبخل منتجوه : كمال الشناوى ومصطفى وحسن السراج بشىء لكى تتحقق كل المستويات الفنية الممتازة .**

● يعرض « طريق الدموع » الآن فى عشرة دور للعرض فى الجمهورية العربية المتحدة .. فى القاهرة بسينما ديانا وبالاسكندرية بسينما فريال وعدد آخر من عواصم المحافظات ..





كمال الشناوى فى موقف غرامى مع صباح التى تشدو بأحلى أغانيها فى « طريق الدموع »

العدد القادم من

الكواكب



عدد خاص

معه هدية

يحيين أيير

كتيب في ١٦ صفحة

يصدر الثلاثاء ٥ ديسمبر

٢٥ قرشا ...

مهر عروسة الخميسى

The American University in Cairo
Libraries and Learning Technologies

احدث زواج عبد الرحمن الخميسي من بطلة فرقته فاتن الشوباشي ضجة كبيرة في الوسط الفني . اختفى الخميسي بعروسه بعد عقد القران . ان أصعب شيء حينما يقرر الخميسي الاختفاء عن الانظار هو أن يعثر عليه انسان ان الخميسي وقع في الحب قبل ان يحب فاتن . ولكنه لم يحب امراة ، بل احب شجرة خضراء ، واكتشف على أمين هذا الحب وكتب عن عشق الخميسي لشجرته. آخر خبر . هو ان الخميسي دفع ٢٥ قرشا مهرا للعروسة !



العروسان .. الحب بينهما تعبر عنه لمسة اليد .. واصلاح ربطة العنق ، والنظرة .. التى لم تخفها النظارة

قلت للخميسى – يبدو أن فاتن الشوباشي قد احتلت مكان الشجرة التاريخية فى قلبك ؟

قال : ولكنى مازلت أحب شجرة الجزيرة

قلت : وزواجك بفاتن الشوباشى؟

قال : حب الفنان للطبيعة لا يتعارض مع حبه للمرأة

قلت : واذن .. فأنت احببت فاتن ؟ .

قال : وهل تظن اننا تزوجنا لان كلا منا يكره الاخر ؟!

قلت : وكيف أحببتها ؟

قال : الحب مثل النور والنسيم لا يستأذن فى الدخول ..

قلت : ما هى قصة ذلك الحب؟

قال : التقينا فى العمل .. ولم يكن بيننا غير العمل .. ثم احس كل منا بأن الاخر مرآته الصافية ، وأفق نفسه .. وقد حدث هذا بالتدريج ، لا مرة واحدة

قلت : اذن .. فأنت لا تؤمن بالحب من اول نظرة . ؟

قال : فى الحب عنصر هام هو التجاوب العقلى .. ولا يمكن أن يكتشف الانسان فيمن يحب ذلك التجاوب ، بدون تفاهم وأخذ ورد ومناقشات .. ومن هنا ، يحتاج كل حب كى يثبت وجوده الى الوقت

قلت : وهل ترى الحب شيئا ضروريا للفنان ؟

قال : الحب ضرورى لكل انسان .. انه المصباح الذى ينير طريق حياته ، ويملؤها بالامل .. انه الحافز على تذوق الحياة .. انه أحد أركان السعادة البشرية..

قلت : وما الذى يعجبك فى زوجتك الفنانة ؟

قال : رقة طباعها وطاعتها وفهمها لطبيعة عملى .

قلت : هل أنت من انصار زواج فنان بفنانة ؟

قال : ما دام الحب يرفرف بجناحيه على عش الزوجية ، فيمكن للفنان أن يكون سعيدا فى الزواج من فنانة أو انسانة غير فنانة ..

قلت : لماذا تفشل بعض الزيجات بين الفنانين والفنانات ؟

قال : لان بعضها تعقد أواصره المصالح الشخصية ، وبعضها يقوم على شبهة حب ، وبعضها الاخر يهرب من الاستقرار .. على أن هناك أسبابا نفسية ترتبط بكل حالة على حدة ، ويمكن أن تكون هى أساس الفشل فى بعض الزيجات الفنية .

وكانت فاتن الشوباشي جالسة الى جانب الخميسى تنظر اليه وهو يتحدث ، فقلت لها : ما الذى أعجبك فى الخميسى ؟

قالت : شخصيته ..

قلت : فقط . ؟

قالت : وطفولته .. ان عبد الرحمن الخميسى طفل كبير ،وكثيرا ما أضحك عندما يستبد به عناد الطفل أمام لعبة تستعصى عليه .!

قلت : وعمله الفنى ؟

قالت : الجمهور وحده هو الذى يحكم عليه .. ويكفى لمعرفة مدى نجاحه فى أعماله الفنية ذلك الاقبال المنقطع النظير على «الارملة الطروب» آخر أعمال الخميسى .

قلت : وهل تنوين الاستمرار فى عملك الفنى

قالت : لقد استطلعت وجهة نظر زوجى فى ذلك ، وكنت على استعداد اذا هو أراد أن أتوقف عن العمل فى الفن .. ولكنه أكد لى أنه يؤيد استمرارى فى عملى الفنى ، ما دام ذلك لا يتعارض مع حياتنا الزوجية ولا يهدد سعادتها .

قلت : ما هى المساعدة التى تقدمينها لزوجك وهو يكتب ؟

قالت : أمهد له الجو الهادىء الذى يحبه ، كما أحاول ألا أشغله بمشاكل تحتل تفكيره وتخرجه من اندماجه فى عمله الفنى .. انى أحاول بكل استطاعتى أن أخلق له الجو المريح الذى يستطيع فيه أن يؤلف ولا تنس أنى أحبه كانسان وكفنان ... ويسعدنى أن أرى انتاجه الفنى يتضاعف

قلت : أيهما أجمل فى نظرك حب العقل أم حب القلب

قالت : الاثنان معا .. كل منهما يكمل الاخر .. وأنا أحب الخميسى بقلبى وبعقلى ..

قلت : وما قيمة مهر العروسة ؟ كم دفع الخميسى مهرا لك ؟

قالت : اتفقنا على أن نضرب مثالا للزواج الاشتراكى ،وقررنا أن يكون المهر خمسين قرشا ، نصفها مقدما، والنصف الآخر هو مؤخر الصداق

فاتن الشوباشى ، وعبد الرحمن الخميسى .. جمعهما الفن .. فالحب .. فالزواج .

الدوسيه الضائع

دكتورة نوال السعداوى

دقت الساعة التاسعة صباحا حينما كان الدكتور خالد يسير فى الممر الطويل الضيق المظلم الذى يقود الى حجرة الارشيف وبين شفتيه سيجارة لم يشعلها بعد ، وفى نظراته كآبة حبيسة لم تجد طريقا الى الانطلاق ..

وأخرج من جيبه علبة الكبريت واشعل السيجارة ثم ألقى بعود الكبريت على الارض الاسفلت وهو يلعن هذا الممر المظلم الكئيب الذى قاده اليه حظه السيىء .. منذ ثلاثة شهور ، يأتى صباح كل يوم ، ويتحسس بقدميه درجات السلم المتهدمة حتى يصل الى الممر الضيق الطويل كأنه سرداب فى بطن الارض، ويرى « الدولاب » المعدنى الذى يرتكن على الحائط عن اليمين ، والنضد الخشبى الذى وضع الى اليسار ، ثم الباب المغلق الى اليسار ايضا ، ولا يعرف لماذا هو مغلق والى أى سرداب يقود ...

وأخيرا يأتى الباب المفتوح عن اليمين وعليه لوحة نحاسية صغيرة كتب عليها « الارشيف » .

وتنهد الدكتور خالد وهو يدخل من الباب الصغير الى حجرة مظلمة رطبة ، يبتلع نصف مساحتها تقريبا دولاب خشبى كبير له أرفف كثيرة تختفى تحت عدد لا يحصى من الدوسيهات ، ويشغل النصف الاخر مكتب خشبى كبير ، أسود اللون ، ينوء تحت أكوام من الدوسيهات ، ومن خلف هذه الاكوام يظهر رأس محفوظ أفندى موظف الارشيف بنظارته السميكة البيضاء وشعره الابيض ، يرتكز على جسد نحيل يغرق فى بدلة واسعة قديمة كأنها صنعت له منذ عشرين أو ثلاثين عاما حينما كان شابا ممتلىء الجسد لم تنحل وبره السنون بعد .

وكان محفوظ أفندى كعادته يكتب شيئا حينما دخل الدكتور خالد .. انقضت ثلاثة شهور بكاملها والدكتور خالد يأتى الى هذه الحجرة صباح كل يوم ولا يرى محفوظ أفندى الا وهو جالس يكتب ونظارته البيضاء السميكة تتدلى على أرنبة أنفه فيخيل اليك فى تلك اللحظة أنه لايرى شيئا الا أنفه ، لكنه حينما يرفع رأسه ويبربش بعينيه فى الفضاء ثم يقول بصوته الرفيع : أهلا دكتور خالد اتفضل . تعرف فى هذا الوقت أنه قد يرى شيئا اخر ...

وجلس الدكتور خالد كما تعود أن يجلس على الكرسى الخشبى الوحيد فى الحجرة ، باستثناء كرسى محفوظ أفندى بالطبع اذ له ثلاثة أرجل فقط تركه محفوظ أفندى جانبا لمن تسوقه المقادير فينزل ضيفا عليه .

واسند الدكتور خالد الكرسى الى الحائط وجلس عليه بمهارة اكتسبها بعد خبرة ثلاثة أشهر وقال لمحفوظ أفندى جملته التقليدية : « صباح الخير يا محفوظ أفندى ، خير ان شاء الله ، يا ترى لقيت الدوسيه؟» وتململ محفوظ أفندى فى كرسيه وهو يفرك يديه وقال بصوته الرفيع: أبدا والله يا دكتور خالد ، أنا مش عارف الدوسيه ده راح فين ، كل يوم أفر الدوسيهات اللى سيادتك شايفها دى واللى فى الدولاب الكبير ده والدوسيه بتاعك مش باين أبدا، حاجة غريبه ، زى مايكون عفريت خده ، بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

وأخرج محفوظ أفندى مسبحة صفراء من أحد أدراج مكتبه ، وأخذ يبسمل على كل حبة من حباتها ويصلى على النبى ، ثم انتهى منها بعد دقائق وأعادها فى خشوع الى الدرج ، والتفت الى الدكتور خالد وقال : « أنا رأيى يا بيه انك تيجى هنا بكره يمكن ربنا يكون سهل واعتر على الدوسيه هنا والا هنا »

وقال الدكتور خالد وهو ينفث دخان سيجارته فى أسى : « لا بكره ولا بعده ، خلاص ما فيش فايده»

واهتزت نظارة محفوظ أفندى وهو ينفعل قائلا : «لا يابيه ماتقولش كده ما فيش حاجة بعيدة على ربنا أبدا .. ربنا قادر على كل شيء ، مين يعرف يمكن بكره تيجى تلاقى الدوسيه ظهر فجأة كدة على وش الدوسيهات ، الانسان لازم مايفقدش الامل فى ربنا بسرعةكدة يا دكتور».

وقال الدكتور خالد وهو ينفخ : « بسرعة ؟! يا شيخ حرام عليك ، مش مكفيك ثلاثة اشهر باجى هنا كل يوم ... ثم ان ربنا ماله يا أخى » ؟.

وكأنما أطلق الدكتور مقذوفا ناريا فى وجه محفوظ أفندى أو فجر فى جسده قنبلة يدوية فانتفض محفوظ أفندى على كرسيه وارتج جسده النحيل داخل البدلةالواسعة وقال : « استغفر الله العظيم ، أستغفر الله العظيم ...»

ثم التفت الى الدكتور خالد وقال فى عتاب ولوم شديدين : « ربنا ماله ؟! بقى ده كلام تقوله يادكتور»؟

وانفجر الدكتور خالد غاضبا : « هو أنا قلت حاجة على ربنا يا أخينا ؟ أنا ما كفرتش ولله الحمد وان كانت المصيبة دى تكفر اللى عمره ما كفر »

وقال محفوظ أفندى فى بلادة : « مصيبة ايه كفى الله الشر » ؟

وشد الدكتور خالد شعر رأسه وصاح قائلا : « بقه انت لسه مش عارف مصيبة ايه ؟ مصيبتى ! مصيبة الدوسيه . الدوسيه اللى لابس طاقية الاخفاء مصيبة البعثة اللى حتروح منى ! » وبربش محفوظ ببقايا عينيه المتآكلتين من وراء الزجاج السميك وقال : «بعثة ايه يا دكتور؟» ويرد الدكتور خالد : « بعثة أمريكا عشان اخد الدكتوراه »

واندهش محفوظ أفندى ، واتسعت المسافة الرفيعة الضيقة بين جفنيه وقال : «تاخد الدكتوراه؟! هو انت لسه ما خدتهاش ؟ امال اسمك الدكتور خالد ليه ؟ »

وهز الدكتور خالد يديه فى زهق وقال : « لا ده موضوع شرحه يطول، المهم ان ضياع الدوسيه ح يضيع على البعثة » .

وقال محفوظ أفندى فى غباء : « ليه يابيه ؟ »

ووقف الدكتور خالد وقد نفد صبره وقال : « أوف ! ربنا يطولك يا روح ! »

تلفت حواليه فى حيرة وقال يخاطب نفسه « وبعدين ! الدوسيه ضاع ! مش معقول ! والبعثة ! آخ يانى ! »

ونظر الى محفوظ افندى يحاول أن يفتش فى جزء منه عن قبس من الامل فى العثور على الدوسيه ، لكنه وجده وقد انكفأ على الشيء الذى يكتبه دائما ونظارته السميكة متدلية على أنفه وكأنه نسى وجوده تماما ... .

وخطرت للدكتور خالد فكرة وهو واقف هكذا فانتعشت روحه بعض الشيء ، وخلع سترته ووضعها على الكرسى الخشبى ، وشمر عن ساعديه وبدأ يفرز بنفسه الدوسيهات واحدا واحدا ، ومحفوظ افندى غائب عن العالم فى الشيء الذى يكتبه . .

وانقضت ساعات والدكتورمنهمك فى البحث حتى تصبب منه العرق وشعر بألم فى أصابع يديه ، لكنه كان متحمسا يعمل بأمل جديدأنقذه من الشعور الكئيب باليأس ... وانتهى من الدوسيهات التى فوق المكتب فانتقل الى الدوسيهات المتراصة فى الدولاب وأعمل فيها البحث والتفتيش

ولم يجد شيئا ... وعاد متعبا يائسا ولبس سترته وجلس على الكرسى بعد أن أسنده الى الحائط ونظر فى أسى الى محفوظ أفندى وقال: « حاجة تطير العقل الدوسيه بتاعى مش هنا ! »

وتهلل وجه محفوظ افندى وقال فى فخر : «عشان تعرفانى ماكدبش أبدا ، وأنا عارف شغلى كويس خالص ، وحافظ الارشيف ده ورقه ورقة،ده أنا بقى لى خمسة وثلاثين سنة فى الشغلة دى يا دكتور .. »

وأطرق الدكتور خالد فى حيرة وأسى، ونظر محفوظ أفندى الى النافذة ثم صاح : « ياه آده الشمس راحت من فوق الحيطة اللى جنبنا ،

ونظر الدكتور فى ساعته ثم قال: « اتنين ونص .. »

وشد محفوظ أفندى نفسه من فوق الكرسى بصعوبة وقال وهو يتأوه : آه يا كعبى الشمال ... شوف يا دكتور أنا اديت الحكومة نص ساعة زيادة من وقتى .. لكن معلهش أنا مش بادقق ، ربنا قال اعمل الخير وارميه البحر ... آه ياكعبى الشمال ! الروماتزم يادكتور تاعبنى خالص ، أعمل له ايه بس؟»

ونظر الدكتور الى كعب محفوظ أفندى فى حركة آلية يفعلها أى طبيب حينما يتأوه الى جانبه مريض ويشكو من جزء فى جسمه ... ورأى الدكتور شيئا على الارض ! ولم يصدق عينيه أول الامر ... فأغمض عينيه وفتحهماثم أعاد النظر مرة ومرتين وثلاثا ... ولم يشعر الا وهو يقفز من فوق كرسيه كالمجنون وصاح فى وجه محفوظ أفندى قائلا : ايه ده ؟

ونظر اليه محفوظ أفندى فى تعجب وقال فى بلادة : « كعبى . » وقال الدكتور : « ايه اللى تحت كعبك ده ؟ »

وقال محفوظ أفندى وهو يأخذ مسبحته من الدرج ويغلق أدراج مكتبه :

« ولا حاجة .. دول شوية دوسيهات حطيتهم تحت كعبى يحوشوا عنى رطوبة البلاط . »

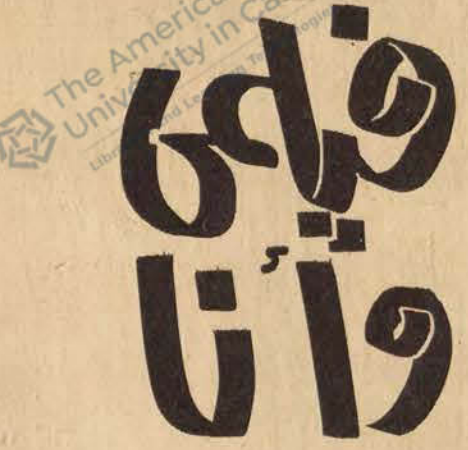
وأخرج الدكتور الدوسيهات من تحت المكتب وفرزها بسرعة ثم تهلل وجهه فجأة وهو يمسك بأحد الدوسيهات وصاح: « آهه !الدوسيه بتاعى يا راجل يا مجنون ! بقى تدوخنى ثلاث شهور والدوسيه بتاعى تحت رجليك ! مستقبلى كله تحت رجليك ! أما معتوه صحيح !»

وبربش محفوظ أفندى من تحت نظارته السميكة وقال فى برود : « اسكت يا دكتور اسكت ده ربنا.»

وقال الدكتور فى دهشة : « ايه؟ ربنا قالك تحط الدوسيهات تحت رجليك .. »

وحرك محفوظ أفندى حبات مسبحته فى خشوع وقال : « لا يا دكتور ، ده ربنا زى ما قلت لك قادر على كل شيء ، مش قلت لك ان ربنا يمكن يظهره كده فجأة على وش الدوسيهات ... يا سلام يا ما انت كريم يارب » . .





هذه القصة ترويها انجريد برجمان وتمثل فيها دور بولا .. و « بولا » امرأة حائرة بين رجلين خلقتها فرانسواز ساجان في قصتها هل تحبين برامز ؟ .. والرجل الاول في حياة « بولا » هو «روجر» في مثل سنها ، ويحبها ولكنه لا يخلص لها .. والرجل الاخر الذي يطرق ابواب القلب هو «فيليب» الشاب ، الذي يفيض عاطفية ، وحبا لبولا .. ولكنه يصغرها في السن ان « بولا » حائرة بين الرجلين ..

لقد قسا روجر على بولا أكثر مما يحتمل ..

وقررت بولا أن تفتح قلبها لمحاولات فيليب

وزارها « فيليب » بعد قليل ليعتذر عن سلوكه في الليلة الماضية .. واعترف بأنه كان سكران .. ثم سألها أن تتناول معه العشاء في غابة بولونيا ..

وكان الجو مغريا فردت بولا : ولم لا ؟ !

وكان عطر الغابة في استقبالهما ..

وكان «فيليب» مرحا كالجرادة .. فانتقلت اليها عدوى هذا المرح .. وضحكت كثيرا

واستخفه المرح ، فراح يقلد محاميا كبيرا وهو يترافع .. ويلوح في وجه « بولا » قائلا :

ـ انني أتهمك باهمال الحب .. كان يجب ان تعرفي السعادة .. انك تعيشين على هامش الحياة .. انك تستحقين شر أنواع العقاب .. انك تستحقين الموت ولذلك أحكم عليك بالعزلة !

ـ ياله من حكم فظيع

ـ بل هو أسوأ وأفظع حكم .. أن يعيش الانسان وحيدا وبلا حب .. أليس كذلك ؟

وتمشت في نفسها الكآبة وهي تذكر حالها مع «روجر» .. وقالت له :

ـ ولكنك صغير جدا لتدرك هذا كله .. اعني أنك لابد وان تكون محبوبا .. وبالتالي لابد وأن تكون سعيدا !

ـ انني أعنيك أنت .. صحيح انني لا أعرف عنك كل شيء .. ولكني أشعر انك غير سعيدة ..



انجريد برجمان .. ذات الاربعين عاما الحائرة بين رجل تحبه ، وشاب يحبها

وانا احب ان اراك سعيدة .. لانني .. معجب بك !

وفي الوقت الذي كانت فيه بولا مع فيليب .. كان « روجر » يقضي سهرته . بل ليلته مع صديقته « ميزي » .

وفي الصباح التالي اتصل روجر ببولا تليفونيا .. كان يوم السبت .. وقال لها انه مضطر للسفر الى « بروكسل » في بعض أعماله

ادركت من لهجتها المشحونة بالأسى انها قدرت أنه سيقضي يوم الاحد معها .. فوخزه ضميره .. لكن هذا لم يجعله يتراجع .. كان قد اتفق مع «ميزي» على مقابلتها في « بلاس دولتوال » ..

وعندما انطلق مع « ميزي » بعد ذلك .. لم ينتبه الى السيارة الصغيرة التي كانت تطاردهما واضطرت للوقوف عند اشارة المرور

وكان « فيليب » في تلك السيارة وهو لا يدري ماذا ينبغي أن تكون خطوته التالية .. هل يزف الى « بولا » اكتشافه خيانة روجر لها . أم يجب ألا يفعل هذا لانه سيؤلمها ؟

شعر انه أصبح على اي حال مسئولا عن « بولا » بصورة ما بعد هذا الاكتشاف .. يجب أن يخفف من شقائها

واخذها ليلة الاحد الى صالة « بليل » .. كانت الموسيقى لبرامز .. فأثارت خواطر « بولا » .. تذكرت أول لقاء لها مع «روجر» ثم قصة حبهما كلها .. كيف تحول الدفء والامتلاء صقيعا ووحشة قاتلة ..

وحاولت أن تبتسم .. وهنا اكتشفت ان يد فيليب على يدها منذ دقائق .. فسحبتها بسرعة ..

وفي الاستراحة طلبا شرابا .. وسألها فجأة :

ـ منذ متى أنت وروجر .. ؟

وقاطعته :

ـ منذ خمس سنوات .. ؟

ـ وكنتما دائما على وفاق ؟

ـ ليس لشيء دوام .. كان مزيجا من السعادة .. والشك .. والدفء .. والالم .. ولكن الذي يهم هو السعادة طبعا



انجريد ، وايف مونتان .. يمثلان دوري «روجر» و«بولا»



انجريد مع انتوني بيركنز .. انتوني هو فيليب الذي تحبه بولا

فاندفع يقول بسرعة :

– تقولين انك تحبينه ومع ذلك فهأنت وحيدة .. « ثم أضاف » : ولعلك كثيرا ما تنامين وحدك أيضا ..

فبادرت تقول :

– لا حق لك فى هذا

– بل لى الحق .. لى الحق فى أن أقع فى حبك .. لا شىء يستطيع أن يمنعنى .. وسأنتزعك من « روجر » اذا استطعت !

ورفع صوته دون قصد وهو منفعل .. فالتفت اليهما الناس .. فقامت تجرى الى الشارع ..

بينما أغمض « فيليب » عينيه وهو يهتف لنفسه :

– سأفعل .. قسما سأفعل !

● وعاد « روجر » الى باريس

كان بعد كل واحدة من نزواته هذه تتملكه رغبة قوية من أن يتحرر من هذه النزوات .. الى الابد

وأسرع الى شقة «بولا» ..ورحبت به ..وقضيا وقتا طيبا .. رغم انها اكتشفت فيه أن روجر ما يزال يخدعها ..

أما فيليب فظل يطاردها بعواطفه الجامحة .. الطاغية ..

وظل «روجر» فى الوقت نفسه يروغ منها ، حتى لقد رفض أن يصحبها فى سفره الى سويسرا ، رغم الحاحها الشديد عليه ..

وذات يوم مطير غادرت الاستوديو . ووقفت فى انتظار احدى سيارات الاجرة . .وفجأة على الرصيف تجد فيليب .. شعره وثيابه يقطران ماء

يتبادلان النظر فى صمت .. ثم يلقى كل منهما بنفسه على صدر الاخر .. ويقفان هكذا فى الزحام والمطر لا يباليان .. كأنهما تمثال يروى قصة حب خالدة .. وسارا معا الى مسكن « بولا »

وعاد « روجر » من رحلته وفى نفس الليلة دعا « بولا » الى العشاء .. كان قلقا وأخذ يعب الخمر

لم يكن من عادته أن يسمح للقلق بأن يتغلب عليه .. ولكنه كان يشعر أن « بولا » .. بدأت تفلت منه

وجاءت فلم يكتم لهفته ..وقال:

– اتصلت بك من ألمانيا مرتين .. ولم أوفق .. بم كنت مشغولة يا ترى ؟

قالت : بفيليب طبعا ..

– أما يزال متعلقا بك ؟ وأنت .. أتهتمين به ؟

– ولم لا ؟ ألا يستحق الاهتمام؟

فجعل يحدق فى كأسه .. ثم أفرغها فى جوفه دفعة واحدة .. ثم قال :

– ليس هناك ما أستطيع قوله بعد هذا .. أليس كذلك ؟

– بل تستطيع أن تقول الكثير ياروجر .. تقول مثلا انك ما تزال تضع حريتك فوق كل شىء !

– اننى لاشعر بالتقزز حين أتصور انك وذلك الوغد .. يمكن أن تكونا .. أنت تفهمين !

– ليس هذا هو المهم .. المهم انه يحبنى !

– لم يخطر لى حين طلبت مقابلتك الليلة .. اننى سأجلس لاسمع قصة حبك له !

– كم مرة اسمعتنى قصص مغامراتك مع سواى !

– بالنسبة لى هذا شىء طبيعى !

فلم ترد وانما أخذت حقيبة يدها واندفعت خارجة .. وجرى خلفها يصيح فى أثرها

– بولا .. اننى أعتذر .. اننى أحمق .. لم أكن أقصد هذا .. اننى لن أفرط فيك يا بولا ..

لكنها ظلت مندفعة لا تلوى على شىء .. والدموع تنهمر من عينيها .

●

ومر أكثر من شهرين لم يلتقيا .. أغرق «روجر» همه فى عمله .. وان كان لا يفتأ يستسلم من وقت لاخر لبعض نزواته ..

أما هى فقد انغمست فى علاقتها الجديدة مع « فيليب » .. وان كانت تشعر دائما بأنه مجرد بديل .. وشىء مؤقت .. وعقار مهدىء فى حياتها العاطفية

وبدأت توبخه لانه يهمل عمله .. ينفق ليله معها .. ونهاره فى انتظارها وهو لا يكف عن الشراب..

ورجعت مرة من الاستوديو فوجدته فى الفراش وبجانبه زجاجة ويسكى فارغة .. فجلست على الارض وبدأت تصرخ فيه :

– اننى أكره الفوضى .. وأكره الضعف .. ولن يمضى وقت طويل حتى أكون قد كرهتك تماما ..اننى لا أستطيع أن أتركك تفعل هذا .. تتحول الى مخلوق فارغ تافه بسببى .. ان هذه آخر مرة أطلب فيها منك أن تذهب الى عملك ..

– واذا لم أفعل ؟

– يكون هذا نهاية ما بيننا !

فصرخ فى وحشية يقول:

– اننى أحبك ولا أستغنى عنك .. لكن يبدو ان روجر ما يزال يقف بيننا .. انه ما يزال هناك فى قلبك .. أليس هذا صحيحا ؟

– نعم .. ولن يمكنك اقتلاعه .. كنت أعتقد اننى سأسلوه مع الوقت .. لكن هذا لم يحدث .. والذنب ليس ذنبى !

وأرادت المؤسسة التى يعمل فيها « فيليب » بعد ذلك ان تنقله الى « نيويورك » .. فرفض ..ففصلوه .. فدعا « بولا » الى العشاء فى تلك الليلة قائلا :

– سنحتفل بهذا .. باستغنائى عن الناس كلهم .. ما عداك طبعا.. وأخذها الى مطعم « مكسيم » ..وطلب لها زهورا وكافيار وفودكا..وشمبانيا .. وكان مرحا جدا فلم تستطع « بولا » الا أن تجاريه ..وضحكت كثيرا ورقصت كثيرا

وفجأة خلال الضوء الخافت .. بسبب الدخان .. طالعها وجه « روجر » !

كان يرقص مع فتاة صغيرة .. وتخشب جسم « بولا » واذا صوت « فيليب » فى أذنيها دقات معدنية رتيبة ليس لها معنى

ومرت لحظة طويلة وكل منهما هى وروجر عيناه مثبتتان فى عينى الاخر .. لا يطرف لاحدهما هدب .. كأنهما جثتان !

كل هذا لم يفطن له « فيليب » .. واقترب منها « روجر » فأمسك بيدها من وراء ظهر « فيليب » .. ومرت لحظة كانا يرقصان فيها واليدان متشابكتان .. بينما هى ما يزال يحتضنها « فيليب » .. و « روجر » ما يزال يحتضن فتاته !

ثم دار الراقصون فانفصلت اليدان .. وعندئذ طلبت « بولا » من « فيليب » الجلوس .. فقادها الى المائدة وهو يدير فى المكان عينين تطفحان ببريق السعادة .. ويبتسم .. فى هذه اللحظة رأى « روجر » .. وترنحت ابتسامته .. ثم لمعت عيناه ببريق معتم .. يطفح بالهزيمة

وجلسا لا يتبادلان كلمة .. فان وجود « روجر » قام كالسور بينهما

وفى الصباح التالى جعلت بولا تنظر بين دقيقة وأخرى من نافذة الاستوديو .. كانت تتوقع حضور « روجر » .. فى مزيج من الامل والخوف ..

وأخيرا جاء .. كان مقطب الجبين .. وأدار فى المحل نظرات مرتبكة ، وطلب أن ينتحى بها ناحية ..فقادته الى ركن تخفيه بعض الستائر ..فلم يكد يجلس حتى قال :

– بولا .. ساعدينى .. هذه أول مرة يعصانى فيها الكلام

غمرتها النشوة .. هذا التعبير رد اليها كرامتها .. انه لا يدرى كيف يقول..انه يريدها .. انه لايستغنى عنها ..

وقال لها :

– أردت أن أفعل بالامس .. ان اتجه اليك وأنت مع فيليب فأقول



لك .. هذا يكفى يا بولا .. هيا بنا !! وبعد ذهابك خرجت أمشى .. وأمشى .. على غير هدى .. وأردد لنفسى ان الامور لا يمكن أن تستمر هكذا !

ونظر اليها فى توسل لم تقدر ان تحتمله .. نقلت عينيها الى ربطة عنقه .. ثم الى ياقته .. ثم الى يديه .. وهى مرهفة الاذنين لعبارته التالية .. وهتف يقول :

– بولا .. اننى لا أستطيع أن أعيش بدونك .. هأنذا قد قلتها !

وألقت بنفسها على صدره ونزلت من عينيها دمعة تدحرجت على أنفها وهى تقول :

– أكانت فظيعة الى هذا الحد ؟

فى نفس الليلة قابلت فيليب وروت له ما حدث ..

فتلقى الخبر فى هدوء كأنه كان ينتظره وقال :

– كل ما كان يحتاج اليه روجر أن يقول لك .. من فضلك !

فهزت رأسها بالايجاب .. وصرخ فيليب فيها :

– عليه اللعنة .. عليكما اللعنة معا .. واستدار واندفع الى الخارج كالقذيفة .. وجرت خلفه وعيناها غارقتان فى الدموع وهى تصرخ :

– فيليب .. فيليب .. ألا تفهم .. اننى كبيرة .. كبيرة .. كبيرة

وتزوجت « بولا » من روجر .. واستمرت فى عملها

انتقلت الى مسكن روجر وأخذت وصيفتها « جابى » معها .. وظلت مواعيد كل منهما فى الخروج من البيت والعودة كما هى ..

وذات ليلة كانت تبدل ثوبها لتخرج مع روجر ..

ودق جرس التليفون فرفعت السماعة :

– نعم يا عزيزى .. أين أنت ؟ أوه .. ماذا تقول ؟

وغاض بريق السعادة من وجهها أوه .. ماذا تقول لن نخرج الليلة ؟!

لقد عاد روجر الى مغامراته العاطفية مرة ثانية ..

وردت « جابى » ثوب الخروج الذى كانت قد أعدته لها الى مكانه ..

●

تلك هى قصة فيلمى الجديد

والان ما تزال عندى كلمة أقولها عن الحب ..

ان رأى المرأة فى الحب يتغير وهى تنتقل من مرحلة الى أخرى .. بمعنى أدق وهى تنضج

ففى سن العشرين ترى أن من حقها أن تستمتع بكل شىء .. وانها قادرة على هذا .. ولذلك فاذا أحبت كان من الصعب أن تتقبل العيوب أو تغتفر الاخطاء فى الشخص الذى أحبته

ان أقصى درجة تبلغها من التسامح معه أن تحاول اصلاحه !

وفى سن الثلاثين تكون غالبا قد تزوجت .. ومر بها من التجارب ما أكسبها مرونة وعلمها التسامح.. أم ظلت على وهمها تعتقد أن تغير الناس شىء ممكن .. ومن هذا الطراز الزوجة التى تظل تشكو قائلة : « منحته أجمل سنى عمرى .. لكنه لا يقدر .. لايريد أن ينصلح ! »

وربما تركته لاخر تتوهم انه يقدرها أكثر منه ..

وفى سن الاربعين تكون المرأة قد اقتنعت بأن الناس يختلفون ..أو بدأت تقتنع .. وان هذا الاختلاف فى الواقع هو السبب فى انهم يستمتعون ببعضهم البعض .. فلو كانوا على شاكلة واحدة لضاقوا ببعضهم البعض .. لا شك فى هذا

واذن لايمكن أن يتفق شخصان على طول الخط .. وتكتشف أن الزواج رابطة ثمينة .. وتبذل جهدها فى فهم الطرف الاخر .. تفهم مشاكله مع نفسه بعد أن كانت تقتصر على مشاكله معها. .وعندما يخطىء لاتشعر أن هذا الخطأ قد جرح كبرياءها كما كانت تشعر من قبل

كانت تلك هى النتيجة التى وصلت اليها « بولا » .. تقبلت فى النهاية خيانات « روجر » لسبب بسيط .. وهو « ان الرجل لايتغير بعد سن معينة »

هذا ما فهمته من قصة « بولا » .. وعلى ضوء تجاربى ..

يوسف جبرا

في الأسبوع مرة..

يكتبها صالح جودت



المهندس احمد صدقي .. يرى ان تكون دار الاوبرا الجديدة دائرية ، ومفتوحة . . .

اشتراكية المسرح

هل ادى المسرح عندنا دوره الاشتراكي ؟

أعني .. هل يسير المسرح المصري مع مذهبنا الاشتراكي جنبا الى جنب ؟

انهم يتحدثون الان عن اشتراكية المسرح ..

● المهندس أحمد صدقي ، مثلا ، لا يقر ان تكون دار الاوبرا الجديدة المزمع بناؤها على أرض الجزيرة ، دارا مغلقة ، بل يرى ان تكون دارا دائرية مفتوحة على طراز المسارح الرومانية القديمة ، وان تتسع لعدة آلاف من المواطنين ، اخذا باشتراكية الفن ، وحشد جميع طبقات الشعب في صعيد واحد

● وكاتب آخر ، يدعو الى الغاء البناوير والالواج من دور المسرح ، امعانا في الاشتراكية التي لا تفرق بين الطبقات

● وكاتب ثالث ، ينادي بتقديم روائع شكسبير وما في مستواها باللغة العامية ، لان الاشتراكية تخاطب الشعب ، فيجب أن يكون الفن الاشتراكي مكتوبا بلغة الشعب

والسؤال الان : هل تستطيع هذه الافكار وأمثالها ان تحقق الاشتراكية في مجال المسرح ؟

***

وقبل أن نجيب على هذا السؤال ، يطل برأسه سؤال آخر ؟

ما هي اشتراكية المسرح ؟

اشتراكية المسرح ، هي ان يلذ المسرح للجميع ، ويفيد الجميع ، ويقود الجميع

ومن هم الجميع ؟

هل الجميع يؤلفون طبقة واحدة؟

صحيح ان الاشتراكية تتيح لجميع المواطنين فرصا متكافئة في التعليم وسائر الخدمات وميادين العمل ومناصب الدولة

ومع هذا .. فانني قد أكون من طبقة الخاصة ، وأنت من طبقة العامة ، وتتيح الدولة لولدي وولدك فرصا متكافئة في التعليم ، ثم يقف ولدي عند باب الجامعة لا يستطيع ان يطرقه ، لضعف مجموعه ، بينما يدخل ولدك الجامعة

اذن .. فالاشتراكية لا تستطيع ان تدفع بولدي ـ بصرف النظر عن طبقته ـ الى الجامعة ، لانه غير ولدك ـ بصرف النظر عن طبقته أيضا ـ ذلك أن ولدك موهوب .. أو ذكي .. أو مثابر .. أو محب للاطلاع .. أو قادر على الخلق والابتكار

كان النظام الطبقي يجيء عن طريق الوراثة .

اما وقد تكافأت الفرص ، فقد بطل عامل الوراثة من الناحية المادية واصبحت عوامل الموهبة والذكاء والثقافة هي التي تحدد الطبقة التي ينتمي اليها المواطن في عهد الاشتراكية

***

اما وقد وصلنا الى هذا الحد من الفهم للامر ، فقد وجب ان نعود الى حديث المسرح الاشتراكي

النتيجة التي نخرج بها ، ان النظام الطبقي سوف يظل قائما ، على اسس جديده

وما دامت اشتراكية المسرح تعني ان يلذ المسرح للجميع ، ويفيد الجميع ، ويعود الجميع ، فلا سبيل الى فرض لون واحد من المسرح على الجميع

والاشتراكية هنا ، ان نعطي لكل طبقة من الطبقات المولدة في العصر الاشتراكي ، ما يلذ لها ويفيدها ويقودها

فاذا انتهى مصير ولدي ، بسبب قلة مواهبه او ضعف ذكائه او هبوط مستواه الثقافي ، الى ان يكون عاملا في منجم فليس من الاشتراكية في شيء ان افرض عليه مسرح شكسبير أو شوقي

واذا انتهى مصير ولدك بسبب مواهبه وذكائه وثقافته ، الى منصب أدبي مرموق ، فليس من الاشتراكية في شيء ان افرض عليه مسرح شكوكو أو مسرح « ساعة لقلبك »

ونخلص من هذا بأن الاشتراكية لا تنتهي الى لون واحد من المسرح ، بل الاشتراكية أن يزداد تعدد ألوان المسارح بحيث ترضى الجميع ... وبحيث تلذ للجميع ، وتفيد الجميع ، وتقود الجميع

والاشتراكية هنا ، ان تمتزج اللذة بالفائدة بالقيادة في براعة ، وبأسلوب مستساغ لا افتعال فيه

***

هذه هي الناحية الخارجية من المسرح الاشتراكي ، أعني الثوب المسرحي

أما جسد المسرح .. صميمه .. كيانه الداخلي ، فهو في حاجة أشد الى التطور مع مفاهيم الاشتراكية الجديدة

● واولى خطوات التطور ، هي ان نعمل على ايجاد المؤلف المسرحي ، الذي لا يكاد يكون له وجود في عصرنا مع ان مادته الخام موجودة بغزارة .

الاقلام القادرة على الكتابة للمسرح كثيرة بحمد الله ، ولكنها لا تكتب للمسرح ، لانها مشغولة بالرغيف ، والكتابة للمسرح لا تحقق الحصول على الرغيف !

ان كاتب القصة الطويلة يستطيع ان يبدأ ببيعها للصحف ، لتنشرها مسلسلة ، ثم يبيعها مرة أخرى للاذاعة ، لتظهر في حلقات شهرية ، ثم يبيعها مرة ثالثة للناشر ، لتظهر في كتاب ، ثم يبيعها مرة رابعة للسينما ، لتظهر في فيلم

أما مؤلف المسرحية ، فانه يبيعها مرة واحدة أن استطاع .. وقد لا يجد المسرح الذي يشتريها .. وقد يجد المسرح ، ولكنه يجد فيه لجنة متعنتة للقراءة ، او لا يجد فيه لجنة للقراءة بالمرة ، فلا تمييز بين الغث والثمين ، ولا بين القصة المؤلفة والمترجمة والمقتبسة والمسروقة

العلاج أن تلتقط الدولة من الكتاب من يصلحون للكتابة للمسرح ، وتيسر لهم وسيلة التفرغ باسلوب له صفة الدوام ، وفيه سمة الكرامة ، وهاتان الصفتان لا أثر لهما في لائحة التفرغ كما هي الان

من القراء

● لماذا لا يغني عبد الوهاب الحان فريد الاطرش ، ولا يغني فريد الاطرش الحان محمد فوزي .. وهكذا .. كما يصنع المطربون في الخارج ؟

محمد حسين حجازي
الاسكندرية

ـ الذي يحدث في الخارج ، ان يشترك المؤلف والملحن في انجاز الاغنية ، ثم يبيحون غناءها لجميع المطربين والمطربات ، ويبيحون اذاعتها في جميع دور الاذاعة ، وتسجيلها على الاسطوانات بمختلف الاصوات ، مادام ما ـ أي المؤلف والملحن ـ يحصلان على حق الاداء العلني

والقانون المصري لحماية حق المؤلف يبيح كل هذا . أتمنى ان محمد فوزي يستطيع ان يغني الحان فريد الاطرش ، وفريد الاطرش يستطيع ان يغني الحان عبد الوهاب ، بدون أستئذان ، ما دام حق الاداء يؤدى بالكامل

ولكن الاشكال هنا ان محمد عبد الوهاب قد لا يعترف بفريد الاطرش كملحن ، وفريد الاطرش قد لا يعترف بمحمد فوزي كملحن .. وهكذا

The American University in Cairo – Libraries and Learning Technologies







محمد عبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، ومحمد فوزى .. هل يغنى كل منهما الحان الآخر ..

● فى اعتقادى ان اول اسباب تفاهة فن القصة عندنا ، ان اكثر كتابها لم يعيشوا التجربة التى كتبوها

مصطفى محمود مصطفى
كفر ربيع

— ليس حتما ان يعيش كاتب القصة تجربة معينة ، لكى يتخذ منها موضوعا لقصته ، فطبيب الامراض العقلية — مثلا — لا يتحتم عليه ان يكون مجنونا ليجرب أسباب الجنون قبل ان يعمل على علاجها

وعلى سبيل المثال ، اذكر لك ان المرحوم بيرم التونسى اعترف لى بأنه لم يجرب الحب فى حياته ، ومع هذا فقد كان من خير من ينظمون اغانى الحب

ان التجربة قد تمر بالكاتب نفسه ، وقد يلتقطها — اذا كانت أجهزة التقاطه قوية — ممن يعيشون حوله

الى القراء

● **ماجد سعيد :** انتاجك الادبى لا يرقى الى مستوى النشر — هجومك على فايزة احمد جاء متأخرا بعد ان اغلق باب المعركة — اتهامك للمنتجين بانهم يبحثون عن الكسب بلا هدف ، اتهام باطل ، والدليل القاطع على هذا كثرة الافلام الهادفة فى المواسم الاخيرة ، مما يرقى ببعضها الى المستوى العالمى

● **عصام يا سين الشامى ،** بعمان : احلت مشكلتك الى الزميلة الدكتورة نوال السعداوى

● **سميرة الغزالى ،** بدمنهور : لقد اتيحت الفرصة التى تتمنينها لوردة الجزائرية فى فيلم «عبده وألمظ» الذى تضطلع ببطولته ، فاذا لمعت — واعتقادى انها ستلمع جدا — فانها ستضطلع بعد ذلك بدور من أعظم ادوار الشاشة هو دور «ارمانوسة» بنت المقوقس ، فى فيلم عالمى عن فتح مصر ينتجه حلمى رفلة

العقد الطويل

لشاعر لبنان
أمين نخلة



سألت له الله ان يهدا !
فقد تعب العقد مما راى
رفيق لخصرك ما ينثنى
وكم قصر العقد ... كم ابطأ
اطال على الصدر تعريجه
ودار بكنزين قد خبئا
وراح وجاء ، فلما اهتدى
تدلى ، ولكنه الجنا
فياست ، عفوا ، فان الذى
تعلق بالصدر ما اخطأ

غدا
بالقاهرة و الاسكندرية
مترو
مترو جولدوين ماير تقدم
أحمد مظهر
سعاد حسنى
شويكار
رجاء الجداوى
الضوء الخافت
مع :
صلاح نظمى
احسان شريف
شفيق نور الدين
والراقصة هدى شمس الدين
وموسيقى كريم شكرى
اخراج : فطين عبد الوهاب
تصوير : برونو سالفى
انتاج : أفلام أحمد مظهر



كتاب اخترناه لك



$1.45

Tender is the Night

THE ORIGINAL TEXT, IN A COMPLETELY REDESIGNED EDITION

F. Scott Fitzgerald

The Scribner Library

سكوت فيتز جرالد ، واحد من كتـاب أمريكا اللامعين .. وكانت حياته موضوعا لكتاب كبير نشرته الصحفية المعروفة شيلاجراهام ، وقدمته هوليوود فى فيلم باسم ((معبودى الخـائن)) الذى قام ببطولته جريجورى بيك وديبورا كير .. وقصته هذه ((دعنى لليـل)) ستتحول الى فيلم تمثله جينفر جونس وجوان فونتين ، وتوم أويل

المعجبون يلاحقون جنيفر جونس بمحادثاتهم فى كل مكان

هبطت روز مارى هـوايت تلك البقعة من الريفييرا على بعد خمسة كيلومترات من مدينـة كان • لم تكن تتوقع ان تقضى فيها اكثر من يومين ••ولم يكن فى البقعة كلها غير فندق واحد يطلق عليه اسم جوازيه ،وعدة فيللات صـغيرة متناثرة • وكانت روز مارى قد جاءت من فينيسيا حيث كانت تمثل احد افلامهـا الاخيرة ، وكانت تمثل فيها مشاهد استحمام وقفز فى مياه البحر ، واعيدت هذه المشاهد اكثر من مرة فاذا هى تصاب بالحمى وشفيت منها لتقوم بجـولة على الريفييرا ••

وكانت تصحبها امها مسز سبير، والاسم جاءها من زوجهـا الاخير ، فهى ارملة ، تزوجت مرتين بعد ان مات زوجهـا الاول والد روز مارى

The American University in Cairo

كانت لحظات الحب بين جنيفر جونس، وتوم آويل رائعة.. رغم ندرتها الشديدة



ومات كل من الرجلين الاخرين مخلفا لها ثروة لا بأس بها ..

كانت مسز سبير ، قد أرسلت روز مارى بعد موت والدها الى باريس لتتلقى علومها ، وأنفقت على تربيتها بسخاء ، فمنذ اليـــوم الاول كانت تعدها لتكون فتاة عاملة ، بل كانت توحى اليها دائما بأن تعتمــد على نفسها ، وتكافح فى الحياة وتبتعـد عن الحياة الناعمة ، وكانت الأم بهذا تحقق املا فى اعماقهـــا ، اذ كانت تتمنى منذ البداية أن تنجب ولدا ، ومضت تعامل روز مارى على أنها فتى لا فتاة ، وتسلك فى تربيتها ، كل ما يمكن ان تسلكه الأم فى تربيـــة ولد لها .. وعندما أنهت روز مارى دراستها ، كانت امها فى المكسيك تقضى اجازة سياحية ، ولحقت بهـــا هناك حيث واتتها الفرصة، اذ التقت باحد المنتجين الكبار فى هوليــوود وأخذها من يدها لتمثل ..وأصبحت روز مارى ممثلة معروفة وهى بعد فى سن الثامنة عشرة ..

على انّ روز مارى ، كانت دائما تشعر بالرغبة فى الانطواء على نفسها، وتبتعد عن كل ما قد تفكر فيه فتاة فى مثل سنها، رغم الشهرة العريضة التى تتمتع بها ، لم تعرف من الحب الا لونا واحدا ، حبها لامهـــــا .. فقط

وفى ذلك اليوم ، والصيف يزحف حثيثا ، والسياح قد بداوا يرحلون عن الريفييرا ليعودوا الى اوطانهم ، وهم فى العادة خليط عجيب ..هيئة امم .. انجليز من ذوى القبعـــات العالية ، وامريكان وروس ممن لازالوا يتمسكون بالقابهم الطويلة العريضة ويتجـولون فى آوروبا .. فى ذلك اليوم ، تركت روز مارى امهـــــا تستريح فى الفندق ، ودلفت هى الى الشاطىء تكى تســـتحم .. كانت الشمس مشرقة ، والشاطىء يتنـــاثر عليه بعض الناس ، من ذلك الخليط العجيب الذى لا تراه الا على الريفييرا، ومشت متمهـــــــلة بين عشرات « الشماسي » المتناثرة على الشاطىء واتجهت الى الماء وقد تركت ثوبهـــا الخارجى ، ومظلتهـــا فى مكان بدا خاليا ، واندفع صـــبى فى العاشرة يسبقها الى الماء وهو يرسل أصواتا تماثل اصوات الهنود الحمر عنـــدما يهجمون فى نوبة حرب ..

وقفـــزت روز مارى الى الماء ، ولكنها لم تستطع ان تبقى طويلا ، فهى لم تنس بعـــد أنها قد أصيبت بحمى من طول البقاء فى الماء ، وعندما شرعت تخرج ، رات رجلا يضـــع « مونوكلا » على عينه وديم النظر اليها وهو يرفع بيده اخرى زجاجة خمر يعب منها بين الحين والاخر .. وصاح يحييها :

ـ هالو .. لا تبقى طـــويلا فى الماء ، ولا تبتعدى فأسماك القـرش تتربص بالمستحمين . امس فقط عند طرف الخليج هاجمت بحارين ..

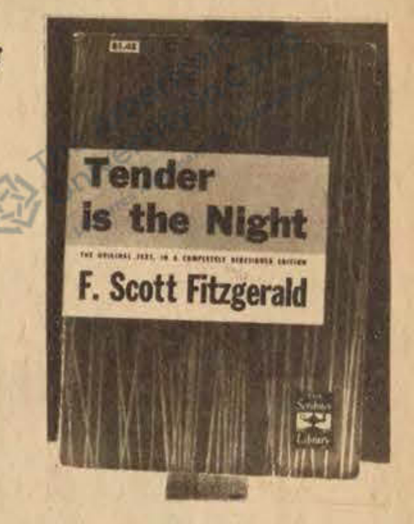
واسرعت روز مارى تخرج هاربة، وهى ترمق الرجل بنظرة متعجبة ..

واستلقت روز مارى فوق الرمل الاصـــفر الناعم ، بين شمســيتين متجاورتين واذا بها تسمع خليطا من اللغات ، تحت الشمسية القريبة منها ، كانت مجموعة من النـــاس

The American University in Cairo

دعنى لليل

تلخيص : عبد النور خليل



جنيفر جونس ، وتوم اويل : فتاة احبت بعمق .. وزوج احب بتحفظ . . وبرود

استنتجت أنهم أمريكيون مثلها ، بعض الرجال ، وبعض النسوة ، بشرتهم ناصعة البياض ، ويرتدون ثيابهم كاملة ، وتقدم منها رجل منهم ليقول :

ـ نحن نعرفك ٠٠ أنت روز مارى هوايت ٠٠ لا تسرفى فى تعريض بشرتك للشمس ٠٠ آلا تنضمين الينا ؟ !

ونظرت اليه روز مارى بدهشة ، كان يبدو بتكوين وجهه رجلا عجيب الشكل ، ومع هذا كانت روز مارى قد أعجبت بتلك المجموعة من الناس، خاصة النسوة ٠٠ مسز ديفز ومسز نورث ومسز مكشسكو ٠٠ وانضمت اليهم لتسمع حديثهم ونكاتهم، ولكنها أبدا لم تنفعل بهم ٠٠ وعادت الى مكانها لتنام تحت أشعة الشمس الدافئة ٠٠ أغفت اغفاءة قصيرة عندما زحف الدفء الى أطرافها

وعندما استيقظت روز مارى كان الشاطىء خاليا تماما ٠٠ ونظرت حولها فلم تجد غير رجل واحد يجمع الحاجيات من تحت الشمسية ويطويها ، الشمسية المجاورة التى كان مواطنوها يتجمهرون تحتها ٠٠ ونظرت الى ساقيها فاذا هما قداحمرتا من أشعة الشمس ، فقامت لتلقى بنفسها فى الماء لتبترد ٠٠ وعندما عادت لتخرج الى الشاطىء ، كان الرجل قد اقترب ليواجهها وسالته روز مارى :

● أتدرى فى أى وقت نحن ؟ !

ـ ليس أسوأ أوقات اليوم على كل حال

ونظر اليها ٠٠ وللحظات عاشت فى زرقة عينيه العميقة بشغف وثقة ٠٠ ورفع ديك ديفر حمله على كتفه واستدار تجاه عربته القريبة وخلفها وراءه

وعندما عادت روز مارى الى الفندق ، وجلست مع آمها لتتناولا طعام الغداء فى الفندق ، قالت روز مارى فجاة :

● لقد وقعت فى الحب على الشاطىء

ـ وقعت فى حب من ؟ !

● رجل

ـ هل تحدثت معه ؟ !

● تبادلنا عبارات قليلة ٠٠ وهو وسيم جدا ٠٠ ومع هذا فهو متزوج كالعادة ٠٠ وكما يحدث معى دائما

●

ومنذ ذلك اليوم أصبحت روز مارى هوايت واحدة من المجموعة ٠٠ وعرفت كل ما تريد أن تعرفه عن الرجل الذى غزا قلبها ٠٠ انه زوج لامرأة جميلة ، فائقة الجمال هى نيكول ديفر وعندهما ولدان ، وهو يحب أسرته ، حبا غير عادى ويعشق امرأته عشقا لا مزيد عليه ٠٠ كان ديك ديفر صيدليا ، تخصص فى صنع الدواء ، ومع أنه أمريكى فقد تزوج من نيكول وهى فرنسية ، وابتنى فيللا صغيرة فى هذه البقعة على الشاطىء ، على بعد قليل من الفندق، ليقيم فيها الشتاء كله ، وكانت موارده تسمح له بهذا ، فهو فضلا عن عمله كصيدلى ابن لرجل ثرى فى نيويورك ، وكان ديك يفضل البقاء على الريفييرا حتى عندما تصبح مهجورة فى الصيف ، بل أنه تزعم الدعوة الى ارتيادها فى الصيف ونجح ، فقد بقيت مجموعة كبيرة من الناس على الشاطىء هذا العام حتى انتصف الصيف ٠٠

وكانت نيكول امرأة جميله ٠٠ واسعة التكوين، متماسكة تعلو بهامتها أبدا فى خيلاء شأن المرأة التى تدرك أنها جميلة ، وكانت عائلة ديفز تستضيف عددا من الاصدقاء كآب نورث وزوجته ، وكان آب «موسيقارا» ٠٠ قضى السنين السبع الاخيرة لا يلحن شيئا ولا يؤلف شيئا رغم أنه استطاع قبل هذه السنين أن يكتسب لنفسه شهرة طويلة لا زال يعيش بها ٠٠ وتومى باربان، الرجل الذى لا يترك ضيافة الاسرة الا اذا كان راحلا ليشترك فى حرب ٠٠ أية حرب وفى أى مكان من العالم ٠٠ فقد كان جنديا بلا وطن، يعشق الحرب ٠٠ ويعيش حياته بالطول والعرض ٠٠

وبدأت روز مارى ، تصبح عضوا فى المجموعة التى تتوسطها عائلة ديفز ، ورحلت معهم الى باريس ، وتركت أمها تعود الى أمريكا وحدها وتخلفت بحجة أنها تريد أن تتباحث مع المنتج السينمائى ايرل برادى ٠٠ وفى باريس لم تكن روز مارى تفترق عن نيكول ٠٠ كانتا تقومان بجولة صباحية فى المدينة معا وتقطنان نفس الفندق ، وتذهب معها هى وديك الى الملاهى أو تقضيان السهرة معا، وذات يوم كانت روز مارى تركب مع ديك احدى سيارات التاكسى ، وكانت السيارة تقطع شوارع باريس المظلمة، عندما التصقت روز مارى بديك وهمست له :

ـ أنا أحبك !٠

● أنت تلقين القول على عواهنه ٠٠ اننى أجدك فتاة صغيرة ٠٠ طفلة

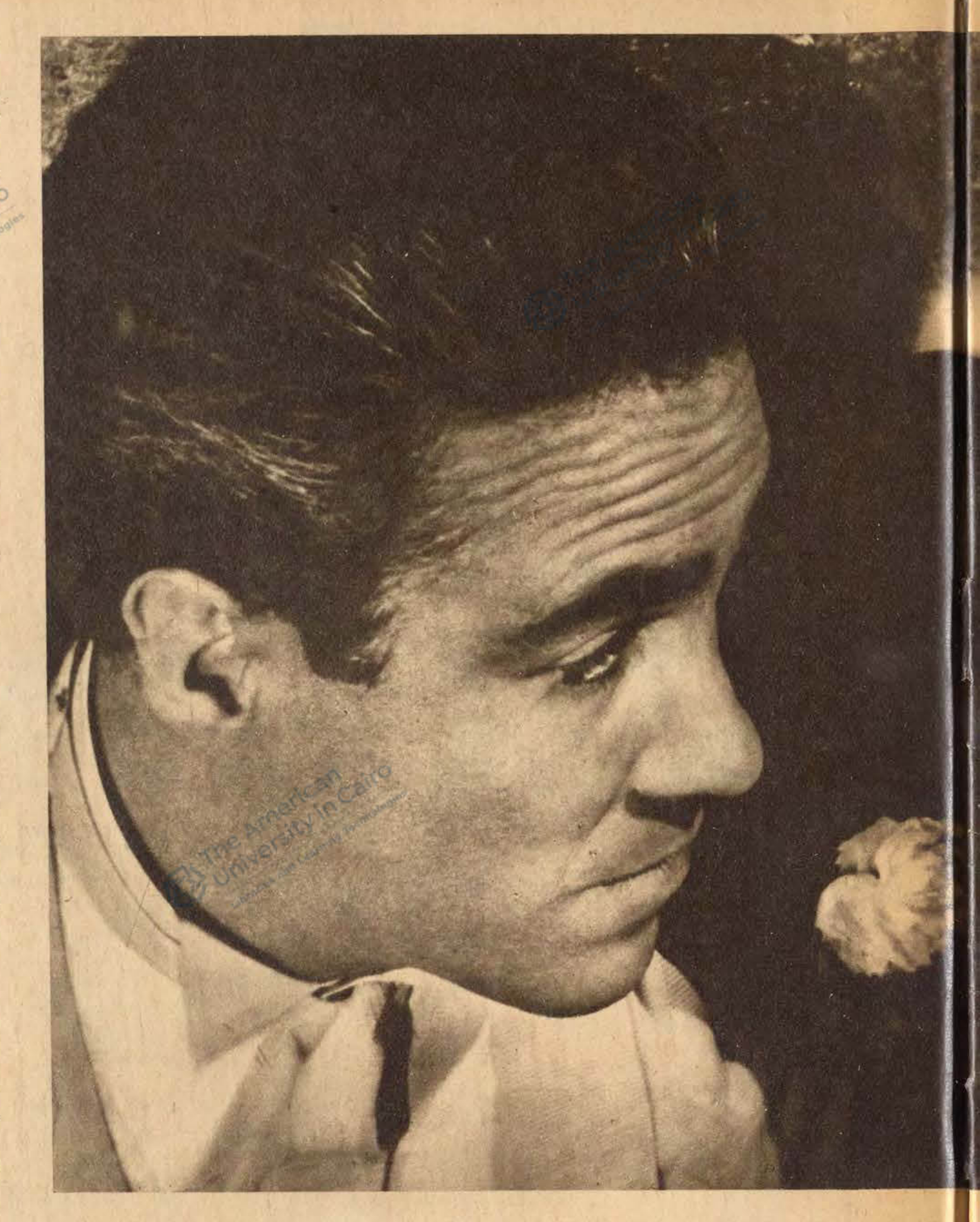
ـ ولكنى متيمة بك ٠٠ لم أحب أحدا سوى أمى هذا القدر من الحب

وصمت ديك ، وقد رفعت اليه روز مارى وجهها تنتظر منه أن يقبلها ، ودام صمته فترة ، وقالت تستحثه :

ـ ألا تقبلنى ؟ !

● أنت تعلمين أننى لا أحبك ٠٠ أنا أحب نيكول ٠٠ أنت صغيرة على الحب

وفى تلك الليلة بكت روز مارى بكاء حارا ٠٠ بكت حتى بللت دموعها الوسادة ، وجفاها النوم فقامت لتكتب لامها رسالة طويلة تشكو فيها لوعتها وحبها لديك ، بينما هو لا يشعر أبدا بهذا الحب ٠٠ وكانت روز مارى فى نفس الوقت مغرمة بنيكول زوجة ديك ، ترى فيها المرأة الكاملة التى تطمع أن تصبح مثلها ، وكانت تقلدها فى أشياء كثيرة ، فى نوع العطور التى تستعملها والمظهر التى تبدو به ، وقالت لامها فى رسالتها الباكية أنها لا تستطيع أبدا



أن تكره نيكول لانها تملك قلب الرجل الذى أحبته ..

وجاء عيد ميلاد روز مارى ، وفى الليلة نفسها ، أوقفت ديك خارج حجرتها وقالت له :

– أنا أعرف أنك لا تحبنى ، ولا أتوقع منك حبا ، ولكنك طلبت منى أن أذكرك بيوم عيد ميلادى . انه اليوم . والهدية التى أريدها منك هى أن تدخل معى الى حجرتى لدقائق لاقول لك شيئا .. دقيقة واحدة لا أكثر

ودخلا الحجرة ، وأغلق ديك الباب خلفه ، ووقفت روز مارى قريبة منه .. كانت شاحبة جدا .. واستعاد أسلوبه الساخر وهو يقول لها :

● عندما تبتسمين . أتوقع دائما أن أرى ثغرة مكان سن صغيرة مفقودة .. كالاطفال تماما ..

واستدار ديك وغادر الحجرة قائلا :

● لا عليك يا فتاة .. يجب أن ننسى هذا الذى حدث ونسقطه من حسابنا

●

على أن ديك لم يكن ليستطيع أن يسقط روز مارى من حسابه طويلا .. كان يعجبه منها ذلك الصبا المتفجر ، وذلك الالحاح الذى تحيطه به فى كل مناسبة ، وكان فى الوقت نفسه يعلم أن نيكول زوجته ليست مخلصة الى الحد الذى يجعلها فوق الشبهات .. وطلب « روز » بالتليفون ذات يوم ليقول لها :

● أنا فى حالة غير عادية بالنسبة لك .. عندما تستطيع صبية أن تزعج رجلا متوسط السن الى هذا الحد ، فمعنى هذا أن تتعقد الامور

وظلت صامتة لفترة وهى تدرك أن الريح قد بدأت تتحول لصالحها، وأجابت :

– أنت لست رجلا متوسط العمر يا ديك .. أنت أصغر فتى فى الدنيا

● اننى أتمنى أن أكون معك الان

– وأنا الاخرى أتمنى أن تكون الان معى

وانزلق ديك فى صلته بروز مارى، وبدأت الفتاة تسيطر على تفكيره جميعا ، ومضت فترة بدأت بعدها نيكول تشك فى الامر .. ان روز مارى تريده الى جانبها ، فاجأته ذات يوم بأنها قد دبرت الامور على أن يجرى له برادى اختبارا سينمائيا ليترك مهنته كدكتور لكى يشتغل بالتمثيل ، وأوشك ديك أن يجاريها فيما تريده . أوشك أن ينقاد لرغباتها جميعا ، لولا أنه أحس أن الامور لا يمكن أن تستقيم على هذا النحو..

وكان آب نورث ، صديقه الموسيقار قد تخلف عن الرحيل الى أمريكا ، فقد كان يشم فى الجو رائحة هبوب ريح غريبة بالنسبة لآل ديفز ..

واستطاع آب أن يعيد ديك الى رشده ، بعد علاقة غير طبيعية بينه وبين روز مارى ، ولكن ديك لم يستطع أن ينسى أبدا تلك الايام التى قضياها معا ، فاذا هو يرتحل الى ميونيخ ليغرق نفسه فى العمل ، ويترك نيكول فى باريس نهبا للخوف والقلق .. على أن ديك عندما اغرق نفسه بالعمل فى ميونيخ لم يستطب الحياة بلا فتاة صغيرة تمرح حوله فى سهراته وملاهيه .. وهكذا اسقط ديك فى هاوية لاقرار لها..واتسعت الهوة التى تفصل بينه وبين نيكول وطفليه ..

●

ومضت ثلاث سنوات كاملة .. وقعت خلالها عدة أحداث هامة ، سافرت نيكول الى أمريكا لتقضى فترة نقاهة من مرض ألم بها ، بينما عادت روز مارى الى أوربا لكى تعمل فى فيلم جديد .. وتعمدت أن تجد ديك ، وكان لتوه قد عاد من رحلة الى ايطاليا ، وأصرت على أن تدعوه الى حجرتها بنفس الفندق فى باريس

واستلقت روز مارى عند قدمى ديك وهو يجلس على أريكة كبيرة ، وراحت تؤكد له من جديد أنه رجل حياتها .. ولكنه صارحها بأنها اذا كانت قد عجزت حتى الان عن أن تحب رجلا بعده .. فانها بلا شك ستلتقى بمن تحبه قريبا .

وودعها ديك .. تركها للرجل الاخر ، أو ما قد يستجد من رجال فى حياتها .. فهى لم تتعلم أبدا أن تحب .. الا نفسها .. الا أمها التى ربتها على أن تكون أنانية .. لا تحب الا نفسها ، ولا تبقى على رجل فى حياتها ..

وفى ذات الامسية ، كانت نيكول قد عادت من أمريكا ، وكان معها تومى باربان الصديق الذى يحترف الحرب ، يجرى وراءها من ركن الى آخر فى العالم .. كانت كل الامور بينها وبين ديك قد ساءت ، وكل الوشائج قد تحطمت .. بسبب روز مارى هوايت ، وصاحت نيكول وهى تسقط على ركبتيها :

– لا بد أن أذهب فآتى به .. لا يمكن أن يعود اليها

وربت تومى على كتفها بيده وهو يقول :

● كونى عاقلة .. لا بد أن يعود .. الان ، فلا شك أنه قد أدرك حقيقة الامور ..

وبالفعل كان ديك عائدا الى الفيللا الصغيرة على شاطىء الريفييرا .. كان يقول لنفسه وهو عائد أن نيكول هى فتاته .. فتاته الى الابد ..وأنه قد يشعر بالسأم والملل أحيانا ، ولكنه يحبها .. يعبدها

حدث هذا الاسبوع

◆◆ شكرى سرحان وزيزى البدراوى وحسن يوسف وعمر ذوالفقار ، يشتركون فى تمثيل فيلم « اولادى الثلاثة » ، قصة فريد شوقى وانتاج أديب جابر وتجيب خورى واخراج أحمد ضياء الدين .

◆◆ نادية لطفى وشكرى سرحان يشتركان فى بطولة فيلم « وثالثهما الشيطان » قصة وسيناريو وحوار عبدالعزيز سلام واخراج سيد عيسى

◆◆ جمال الليثى .. اشترى حق انتاج فيلم « يوم الاعدام » الذى كان فريد شوقى يفكر فى انتاجه لحسابه ، رشدى أباظة وزيزى البدراوى يقومان بدورى البطولة ، يكتب السيناريو عبدالحى أديب ويخرجه كمال الشيخ .

◆◆ شركة الشرق .. اشترت حق توزيع فيلم « رابعة العدوية » الذى تقوم ببطولته عايدة هلال ويخرجه عباس كامل ، تقرر أن يسمى «عازفة الناى » بدلا من « رابعة العدوية » . وهو الفيلم الذى تنتجه شركة الشرق بالالوان .

◆◆ عبدالحليم حافظ .. زار فريد الاطرش فى الاسبوع الماضى ، واستمع الى اللحن الذى وضعه فريد لقصيدة كامل الشناوى «يوم بلا غد» .. صفق عبدالحليم لكل مقاطع اللحن

◆◆ جواهر .. تشترك فى بطولة فيلم « آخر فرصة » الذى يخرجه ريمون نصور ويقوم ببطولته فريد شوقى وتنتجه وتوزعه أفلام مصر الجديدة .

◆◆ نادية لطفى .. تبحث عن شقة جديدة ، نادية تسكن الآن فى شقة زوج أختها ، اخر أخبار نادية أنها تتلقى دروسا فى اللغة الالمانية !

◆◆ ادارة الشئون العامة للقوات المسلحة ستنتج فيلما بالالوان عن مناسك الحج .

◆◆ ريرى .. احتفلت فى الاسبوع الماضى بعيد ميلادها ، وقد حضر الحفل كثير من الفنانين والفنانات .

◆◆ نبيل الالفى .. وضع تقليدا جديدا للفرقة ، سيتم ابتداء من هذا الموسم تنفيذ مشروع « البديل » بالنسبة للشخصيات الرئيسية لكل مسرحية ، حدد يوم الثلاثاء أجازة رسمية للفرقة والجمعة أجازة للممثلين العاملين من البروفات .

◆◆ محمود النحاس.. سافر الى ايطاليا للاتفاق مع الفرق الايطالية التى ستعمل على مسرح الاوبرا .

◆◆ البروفات النهائية لفرقة أوبرا بلغراد تبدأ يوم ٢٧ ديسمبر القادم على مسرح الاوبرا .

◆◆ مؤسسة فنون المسرح .. قدمت بعض الهدايا للمخرج النمسوى « نيسنا » الذى أخرج أوبريت الارملة الطروب ، والمايسترو « شتراوس » الذى قاد اوركسترا القاهرة السيمفونى .

◆◆ شركة أفلام النور .. ستنتج قصة عزيز أرمانى «الساقطة» .. يخرجها محمود اسماعيل .

◆◆ أسبوع للفيلم العربى سيقام فى كراتشى ، وآخر للفيلم الباكستانى سيقام فى القاهرة ، خلال شهرى مارس وأبريل القادمين .

◆◆ ماهر العطار .. طلب للتجنيد . وافقت وزارة الحربية على تأجيل تجنيده حتى ينتهى من دراسته . ماهر يسافر الى تونس للعمل بها لمدة شهر .

◆◆ متحف ومسرح خوفو بالهرم ، تقيم وزارة الثقافة مناقصة لبنائهما فى الاسبوع القادم .

◆◆ كوثر شفيق .. تحتفل بعيد ميلادها مساء اليوم .

◆◆ الدكتور ثروت عكاشة .. يفتتح متحف قصر محمد محمود خليل يوم ٢٠ ديسمبر القادم . بالمتحف مجموعة كبيرة من التحف واللوحات الفنية النادرة .

◆◆ مؤسسة دعم السينما ستشترى سنويا ١٥ فيلما ممتازا من مختلف الدول ، لعرضها فى الجمهورية العربية .

◆◆ المخرج الاذاعى أحمد زكى .. انتدب لتدريس مادة الالقاء والتمثيل بالمعهد العالى للفنون المسرحية .

◆◆ يسافر اليوم الثلاثاء وفد وزارة الثقافة الى يوغوسلافيا لدراسة نظم قصور الثقافة هناك .

◆◆ فرقة الفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة تبدأ موسمها فى أوائل يناير على مسرح الجمهورية .

◆◆ وزارة الثقافة تدرس مشروعا لاقامة مهرجانات فنية يخصص دخلها للمساهمة فى انقاذ آثار النوبة .

◆◆ سفارة تشيكوسلوفاكيا .. اقامت حفلا لاعضاء وفد السينما العربى المسافر الى براغ للاشتراك فى أسبوع مهرجان الفيلم العربى هناك .

◆◆ لجنة المقتنيات بوزارة الثقافة اشترت عددا من القطع الفنية من المعارض التى أقيمت فى القاهرة أخيرا ، تشجيعا للفنانين .

◆◆ سعاد حسنى .. دخلت مستشفى الكاتب فى الاسبوع الماضى حيث أجريت لها عملية الزائدة الدودية .

◆◆ محمد رجائى .. مدير ستوديو مصر السابق مرشح لمنصب مدير العلاقات العامة بمؤسسة مصر .

◆◆ ورثة الفنان داود حسنى .. أرسلوا الى وزير الثقافة يقترحون تقديم مختارات من انتاجه فى الاوبريت على المسرح الغنائى احياء لتراثه الفنى .

◆◆ عبدالمنعم الصاوى .. اجتمع باعضاء المسرح القومى وطمأنهم الى ان أحدا منهم لن يفصل بخلاف ما أشيع .

◆◆ تم تعيين خمسة من خريجى الدفعتين الاولى والثانية بمعهد التمثيل معيدين بالمعهد .

◆◆ فريد شوقى .. انضم الى فرقة يوسف وهبى . سيعمل معه على المسرح وفى التليفزيون .

◆◆ نبيل الالفى .. رفض ان يفتتح المسرح القومى موسمه على مسرح محمد فريد . قال ان المسرح لايصلح رغم ما أدخل عليه من تحسينات !

◆◆ اكبر بلاتوه .. ينشئه استوديو مصر على قطعة أرض مساحتها خمسة آلاف متر اشتراها لهذا الغرض بجوار مبانيه .

◆◆ حكومة الكويت .. اتفقت مع ممثلة مصرية اسمها جيهان رمزى على العمل فى فرقة التمثيل الكويتية بناء على طلب زكى طليمات .

◆◆ أمينة الصاوى .. تقوم الآن بتحويل قصة « السكرية » لنجيب محفوظ الى مسرحية ليقدمها المسرح الحر خلال هذا الموسم .

◆◆ محمد كريم .. سيستعين بعدد « الكواكب » الخاص عن تاريخ السينما فى تدريسه مادة تاريخ السينما بمعهد السينما .

◆◆ عباس فارس .. تقرر شطب اسمه من قائمة ممثلى فرقة الريحانى . عباس فى لندن الان وسيقوم بادواره فى الفرقة عبدالخالق صالح اللواء السابق بالبوليس .

◆◆ أمينة رزق وفاخر فاخر .. طلب يوسف وهبى من المسرح القومى اعارتهما لفرقته المسرحية .

◆◆ فى مقال نشرته الكواكب بعنوان « أين شهادة التقدير التى نالها فيلم « دعاء الكروان » فهم خطأ أن عبارة . والذى أعلمه أن مؤسسة دعم السينما ومعها وزارة الثقافة قد حاولت أن تفتح السوق الامريكى أمام الفيلم العربى ، وأن الوزارة قد فشلت فى فتح هذا السوق» فُهم انها جاءت على لسان الاستاذ محمد على ناصف ، بينما هى تعقيب للمحرر .

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ صور التليفزيون رقصة « فانوس رمضان » لفرقة رضا . سترسل نسخ منها لتعرض فى بعض التليفزيونات الاجنبية .

◆◆ حلقات عن صناعة السكر سيقدمها التليفزيون ابتداء من يوم ٣ ديسمبر ويخرجها مصطفى البدرى .

◆◆ التليفزيون العربى شارك الجالية اللبنانية احتفالها بعيد لبنان القومى ، فقدم بعض الرقصات والاغانى اللبنانية . وسجل حديثا لسفير لبنان فى القاهرة .

◆◆ فرق التليفزيون المسرحية ستبدأ عملها على مسرح الهوسابير ابتداء من أول يناير القادم .

◆◆ مجلة التليفزيون ستقدم مرة كل أسبوع ابتداء من الدورة القادمة فى يناير القادم .

◆◆ مسرحية «شمترا» لطاغور سيقدمها التليفزيون ، ويخرجها صلاح عز الدين .

◆◆ اذاعة الرباط تستضيف فايزة أحمد فى برنامج «مجلة الفنون»

◆◆ الاذاعة من ٢٧ عاما .. برنامج جديد ستقدمه هدى العجيمى ، البرنامج يتضمن فقرات من المواد التى كانت تقدم فى تلك الفترة .

◆◆ فريد الاطرش .. سيقدم حلقة خاصة من برنامج « من كل فيلم أغنية » . يقدم فيها أغنيات فيلم « يوم بلا غد » .

◆◆ سعد لبيب .. يسافر الى ايطاليا ثم انجلترا فى الاسبوع القادم ، للتعاقد على شراء أفلام للتليفزيون .

◆◆ تماضر توفيق .. تسافر الى ايطاليا لحضور مؤتمر البرامج التعليمية التليفزيونية الذى يعقد فى الشهر القادم .

◆◆ «عشش الطيور» .. ستكون موضوع الحلقة القادمة من برنامج عالم الحيوان الذى يقدمه سعيد محمود .

◆◆ سيهدى التليفزيون للحكومة الدانماركية فيلما عن زيارة وفد وكلاء السياحة فى الدانمرك للجمهورية العربية لعرضه فى تليفزيون الدانمراك .

◆◆ ليلى مراد .. اهدت الاذاعة أغنيتها الجديدة التى كتبها مأمون الشناوى ولحنها رءوف ذهنى «موش انتهينا واللى كان أهو كان »

◆◆ مصطفى أمين .. يتحدث فى برنامج « دنيا الفنون » الذى تقدمه مديحة نجيب ، عن « مشكلة فن » فى حلقة الخميس القادم .

◆◆ اثنان من مصورى التليفزيون سافرا الى النوبة لتصوير فيلم عن انقاذ معبد أبوسمبل .

◆◆ يعيد التليفزيون عرض تمثيلية « الشهيد جواد حسنى » يوم ٢ ديسمبر وهو اليوم الذى قتل فيه الفرنسيون البطل الشهيد فى عام ١٩٥٦

◆◆ « بياع الزهور » .. أوبريت غنائية ، يخرجها هذا الاسبوع محمود الشريف ، بعد أن انتهى رءوف ذهنى من تلحينها .

◆◆ ماما سميحة .. ستستضيف نجوم الفن والرياضة والاجتماع فى برنامج «جنة الاطفال» . قررت ذلك بعد نجاح حديث لاعب الكرة يكن فى البرنامج .

◆◆ وردة الجزائرية .. سجلت لحنا لاضواء المسرح . ويقدم محمد سالم مخرج البرنامج الوجه اللبنانى الجديد رويدا لتقدم اغنية لبنانية .

◆◆ تعديل كبير سيدخل على برامج التليفزيون ابتداء من يناير القادم . ستعود الى الوجود بعض البرامج التى تقرر وقفها منذ ستة شهور كمجلة الفكاهة واضواء المسرح .

◆◆ اعتذر التليفزيون عن الاشتراك فى مهرجان افلام السينما والتليفزيون الذى ينظمه المركز الكاثوليكى . قال التليفزيون فى خطاب اعتذار انه ليس لديه أفلام تليفزيونية يشترك بها فى هذا المهرجان !

◆◆ « لقطات » .. اسم برنامج جديد يعتمد على الاخبار الخفيفة ، صوت العرب يقدم هذا البرنامج فى الدورة الاذاعية القادمة .

بلوجراس
(BLUE GRASS)
هى رائحة ألف زهرة من أحب زهور العالم تفوح رائحتها الزكية كالأنغام الشجية .
تقدم لك الآن :
مجموعة مستحضرات كاملة
ترطب بشرتك ، تنعشها وتجملها
وهى :
بلوجراس فلاورمست
(BLUE GRASS FLOWER MIST)
بودرة ترطب وتجمل
محلول لنعومة اليدين
بخاخة بريانتين للشعر
برفيومير ، كولونيا متجمدة
صابون للتجميل
اليزابيث آردن
Elizabeth Arden
NEW YORK LONDON PARIS



بودرة للوجه
برفيومير
بخاخة بريانتين للشعر
محلول لنعومة الجسم والأيدى



خطاب إلى ماما فاتن

بالبريد الجوى
AIR MAIL
PAR AVION



نادية ذو الفقار .. كبرت .. سعادة فاتن حمامة ، وعز الدين ذو الفقار بها أكبر من ان توصف .. اصبح لنادية ذوق خاص ،ورأى خاص فى كل شىء حتى أفلام فاتن، وحتى اسم شقيقتها المقبلة .. ان اجابات نادية على الاسـئلة التى وجهتها اليها فى منتهى الذكاء ، ومنتهى الدقة ! .. واشهد انذوق نادية ، ورايها ، وتفكيرها فيـه نضج أكبـر من سن نادية !.. وأشهد ان « نادية خفيفـة الدم

لم تستطع فاتن حمامة ، أن تأخذ معها « نادية » حتى لا تحرمهـا من مدرستها .. تركتها فى رعاية والدها المخرج عز الدين ذو الفقار ، وتم الاتفاق بين فاتن ، ونادية على أن تنتظر نادية تليفونا مساء كل يوم جمعة فى بيت والدة عمر الشريف من ماما فاتن فى لندن ..

وبعد سفر فاتن.. أرسلت نادية اليها خطابا ننشره كما كتبته - ثم جاء يوم الجمعة - وذهبت نادية الى منزل والدة عمر الشريف - ولكنهـا وصلت متأخرة عن الموعد المتفق عليه وكانت فاتن قد تكلمت وسألت عن نادية ، وطلبت من والدة عمر ابلاغها تحياتها وأشواقها وأنها ستكون على موعد معها فى مساء الجمعة القادم..

وجاء يوم الجمعة التالى - وهو يوم الجمعة الماضى - واستمعت نادية الى

حبيبتي ماما :

قبلاتي واشواقي على قدر عدد الأميال من القاهرة إلى لندن .. ماسألتكش سؤال لسه بدري عليه بس انا ملكيش اسبوع مسافرة امتى حترجعي ياماما .. انا عارفة إنه لسه بدري لكن عاوزة أقولك إني بحسب البدري ده بالدقيقة والثانية

الجو في مصر جميل والشمس مالية كل حتة فيها طول الوقت .. وانا باعمل كل اللي وصيتني عليه وانفذ اوامرك بالحرف ، وبابا متوصي بيه قوى في حكاية الاكل .. ومواعيد النوم حسب اوامرك وده معناه انك حترجعي تلاقيني زيادة ٢ كيلو ..

يوم الأحد الماضي يوم اجازتي قضيته في الشمس في النادي الأهلي اتغدينا هناك وبعدين رحت السينما مع بنت عمي منى

كل اشواقي وحبي لك ولدودو ولكل عمر وطارق و

وبسرعة ارجوكي تردي عليه .

بنتك المخلصة

نادية

خطاب إلى ماما فاتن



نادية ذو الفقار ، تحتضن والدها عزالدين ذو الفقار .. كلاهمـا سـعيد بالآخـر

صوت ماما فاتن من لنـــدن ، والى « طارق » ، والى أونكل عمرالشريف ... وعمر أخبرها انه يحمل لهـا هدايا تحبها .. وفاتن طلبت منها أن تهتم بدراستها .. وأن تبلغ سلامها الى والدها والى طانط كوثر ..وطارق .. أهداها السلام ..

وذهبت الى منزل عز الدين ـحيث تقيم نادية ـ وهناك وجدتها ، صبية حلوة رقيقة خجولة فيها من ملامح أمها الدقيقة .. العينان والانف .. وفيها ذكاءوالدها، كانت ناديةتجلس مع والدها تراجع معه دروسها وكان عز الدين سعيدا بابنته ..يحتضنها فيحب كبير وحنان وعطف..وابتدرني قائلا :

ـ « ان نادية ماليه على البيت .. ومونساني .. أنا سـعيد جدا بوجودها معى اليومين دول » .

وانتحيت بنادية جانبا ، بعد أن استأذنت من والدها .. بعد أن وجدت أنه من المحال توجيه بعض الاسئلة اليها وتلقى اجابة صريحة شافية .. فهى « تنكسف » موت من والدها ..

وضحك عز الدين وهو يقول :

ـ اذا كنت «زملكاوى» فتأكد انها لن تجيب على أسـئلتك .. فهى « أهلوية » متعصبة .. طالعةلابوها .. مش كده يا نادية ؟!

وابتسمت نادية وهزت رأسهاعلامة الايجاب دون أن تنطق بكلمة ..

فقلت :

ـ لا .. أنا أهلاوى زيك وزيها .. بس عن اذنـك .. وكنت فى الواقع أكذب .. فانا زملكاوى .. ولكن للضرورة أحكام .. والغاية تبرر الوسيلة

قلت لنادية :

● **انت أهلوية ليه ؟**

فابتسمت وقالت :

ـ معرفش ليه .. انما أنا بحب النادى الاهلى وخلاص

● **طيب عرفنا ان بابا اهلاوى.. طيب وماما ؟**

ـ أعتقد أن ماما لا أهلـوية ولا زملكاوية .. هية بتحب «الكورة» ، وخلاص .. وان كنت الاحظ عليها انها تفضل المباريات التى يلعب فيها نادى الترسانة ..

● **من يعجبك من لعيبة الاهلى ؟**

ـ صالح سليم . ورفعت الفناجيلى

● **انت عارفة ان الاهلى مغلوب لغاية دلوقتى ؟**

ـ معلهش .. المهم اللى يضحك فى الأخر .. واحنا راح نضحك انشاءالله

ولم يكن من المعقول أن أناقش هذه الاهلوية المتعصبة دما ولحما..ولذلك بحثت عن مخرج لتغيير مجرى الحديث فقلت لها :

● **ماما وحشتك ؟**

ـ قوى .. قوى .. والنبى .. زى مايكون بقالها سنة غايبة عنى

● **آخر مرة كلمتك امتى ؟**

ـ الجمعة اللى فاتت !

● **ماذا قالت لك ؟**

ـ قالت لى أنها بخير ، وكمـان طارق بيسلم عليه .. وكلمنى هو كمان ، دمه خفيف قوى طارق ده ، ولو انه شقى .. كمان أونكل عمر كلمنى ووعدنى بشوية هدايا لمـا يرجع .

● **ألم تقل لك ماما..متى ستعود؟**

ـ قالت انها ستعود فى نهـاية هذا الشهر .. ولو انها لم تحدد يوما معينا

● **الم تقل لك ان اونكل عمـر سيعود معها ؟**

ـ لا .. لم تذكر لى ذلك

● **طيب يا نادية .. انت شفت كل افلام ماما ؟**

ـ كلها ما عدا ثلاثة أفلام ..نهر الحب ، وطريق الامل ، والزوجـة العذراء .

● **ليه ؟**

ـ ظروف .. ويظهر انها كانت بتعرض فى أيام الامتحانات .

● **ايه احسن افلام ماما ؟**

ـ دعاء الكروان ، وبين الاطلال .. وكمان أعجبنى قوى فيلمها الاخير «لن أعترف » .

● **ما الذى أعجبك فى كل هذه الافلام الثلاثة ؟**

ـ أولا فى كل الافلام .. تمثيل ماما كان عظيم جدا ورائع .. وفى « دعاء الكروان » عجبتنى ماما قوى فى لبس الفلاحة ، و « بين الاطلال» كانت القصة حلوة والاخراج حلو .. وفى « لن أعترف » كان الدور غريب بالنسبة لماما .. موش كل أفلام ماما كده .

● **بيعجبك بابا كمخرج ؟**

ـ بابا بيعجبنى فى كل حاجة .. أما فى ناحية الاخراج فهو مافيش شك أحسن مخرج فى مصر .. كل أفلامه بتقول كده .. حد يقدر ينسى لبابا فيلم زى « بين الاطلال » مثلا ، والا « شارع الحب » والا «الرجل الثانى»

● **وايه رأيك فى « امـرأة فى الطريق » .**

ـ أنا ماشفتش « امـرأة فى الطريق » .

● **هل شاهدت الافلام التى مثلتها ماما مع اونكل عمر ؟**

ـ كلها ما عدا اثنين .. صراع فى الوادى ، ونهر الحب ، أنا شفت صراع فى الميناء ، وأرض السلام ، وسيدة القصر .

● **من هى احسن ممثلة ؟**

ـ ماما طبعا .. أول واحدة ، وراح تفضل أول واحدة .

● **ومين الثانية اللى بعد ماما ؟**

ـ شادية .. أحب شادية وهى تمثل ، وهى تغنى .. وأعجبنى فيلمها « المرأة المجهولة »

● **ومين الثالثة ؟**

ـ نادية لطفى .. أعجبتنى فى فيلمها « حبى الوحيد » و « السبع بنات »

● **طيب يا ستى .. ومين احسن ممثل ؟**

ـ عمر الشريف

● **والثانى ؟**

ـ أحمد مظهر

● **والثالث ؟**

ـ أحمد رمزى

● **انتى بتروحى السينمـا كتير يا نادية ؟**

ـ طبعا .. بس لما يكون عندى وقت .

● **طيب آخر فيلم شفتيه ايه ؟**

ـ آخر فيلم عربى كان «التلميذة» لشادية .. ومن قبله كان « ست البنات » لهند رستم .

● **ايه رايك فى هند رستم ؟**

ـ موش بطالة .

● **طيب وآخر فيلم افرنجى ؟**

ـ كان فى كايرو بالاس ..وهو « مهرجان والت ديزنى » .

● **انتى بتحبى اى لون من الافلام؟**

ـ اللى بتضحك .

● **مين يعجبك من الممثلين الاجانب؟**

ـ أولا بريجيت باردو .. حلوة، ودمها خفيف .. وبعدها اليزابيث تيلور لانها بتمثل كويس .

● **وماريلين مونرو ؟**

ـ ماتعجبنيش .

● **طيب .. ومن الرجالة ؟**

ـ تروى دوناهو .. ده ممثـل كويس قوى .

● **انتى بتحبى التمثيل يانادية ؟**

ـ موش قوى .. نص نص !

● **يعنى ماتحبيش تمثل ؟**

ـ أنا مثلت مرة وأنا صغيرة فى فيلم « موعد مع السعادة » .. ولو طلبونى تانى أمثل وماما رضيت.. ماعنديش مانع ..

● **اذا كنت لا تحبين التمثيل.. فماذا تحبين ؟**

ـ أنا أحب أجمع صـور الممثلين والممثلات .. من المجلات أو أشتريها.

● **مين اكثر ممثلة عندك لهاصور؟**

ـ بريجيت باردو

● **وصور ماما ؟**

ـ طبعا عندى منها كثير قوى وعلى كل لون وبوز .

وأقبلت علينا « كوثر » تقدم لنا القهوة .. وابتسمت فى وجه نادية ابتسامة طيبة كلها حنان وحب .. واستأذنت ..

فانتهزت الفرصة وقلت لنادية :

● **طانط كوثر .. تنتظر مولودا .. هل تعرفين من سيكون ؟**

ـ سيكون أخى أو أختى طبعا .

● **وأنت ماذا تتمنين .. اختوالا اخ ؟**

ـ أنا عاوزة أخت

● **لم ؟**

ـ تملى الولد بيبقى شقى .. زى طارق مثلا .. بعض ساعات بيبقى شقى موت . وبعض ساعات بيبقى طيب .

● **وتحبى تسمى اختك الجديدة ايه ؟**

ـ داليا

● **اشمعنى داليا ؟**

ـ اسم حلو وخفيف .. ده اسم وردة مشهورة خالص .

● **بالمناسبة .. بتحبى الورد ؟**

ـ وفيه حد يكره الورد .

● **واى الوانه تحبين ؟**

ـ شـوف .. أنا احب اللون الازرق الفاتح سـواء فى الورد أو الفساتين .

● **طيب ايه رايك فى الاكل ؟**

ـ ماله الاكل ؟

● **بتحبى تاكلى ايه ؟**

ـ أقولك يا سيدى .. على رأس القائمـة .. أحب ورق العنب .. وبعدين الملوخية الخضراء بالفراخ .. لا باللحمة ، ولا بالارانب .. وبعد الملوخية باحب الكبيبة اللى بالصينية.

● **وفى الفاكهة ؟**

ـ ما فيش بعد « المانجة » فاكهة.

ونهضت واقفة .. وقالت:

ـ عن اذنك .. راح أفتـح التليفزيون !

وأدارت مفتاح التليفزيون وعادت فقلت لها :

● **ماذا يعجبك فى برامج التليفزيون؟**

ـ مغامرات فى البحار ،ومغامرات فى هاواى ..كل الروايات الامريكانى

● **وبرنامج جنة الاطفال ؟!**

وضحكت وهى توجه كل أنظارها الى شاشة التليفزيون :

ـ لا ..أنا كبرت على برامـج الاطفال خلاص.

نسيت أن أقـول ان نادية فى الثالثة عشرة من عمرها وأنها تلميذة فى مدرسة بورسعيد « مانرهاوس سابقا » فى ثالثة اعدادى .. وانها تترك تحديد مستقبلها للايام ..وان كانت تميل فى قرارة نفسها لمهنة الطب .. !!

ج . ب

هذا الاسبوع في التليفزيون

هذه بعض الفقـــرات الثابتة فى البرنامج ٠٠ ان مواعيدها لا تتغير على مر أيام الاسـبوع ما عدا يوم الجمعة

١١ر٠٠ الافتتاح وتفاصيل البرامج
١١ر٠٥ القران الكريم
١١ر١٥ اقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
٤ر٠٠ مساء الافتتاح ، والقران الكريم
٤ر١٠ مساء فى برامجنا اليوم
٧ر٠٠ مساء أهم الانباء ، واضواء على الاحداث على القنانين ٥ ، ٧
١٠ر٠٠ مساء الاخبار

الثلاثا ٢٨ نوفمبر

١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ انت مين ؟
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ أين الغائبة ؟
٤ر٢٠ الرمح المكسور
٤ر٤٥ أغان ـ آكروبات ـ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر١٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضـــواء على الاحداث
٧ر١٥ كابتن جريف
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ العلم للجميع
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٨ر٣٠ الكأس المسمومة
٩ر٠٠ رسالة : برنامج ثقافى
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٣٥ القراصنة

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ بيرى ماسون
٨ر٥٠ فيرماجي مولى
٩ر١٥ طريق المعرفة
٩ر٤٠ رحلة مع الانغام
٩ر٥٥ الاغانى الممتازة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ على شاطىء النيل
١٠ر٣٠ مسرح التليفزيون

الاربعاء ٢٩ نوفمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ انها حياة مرحة
٤ر٣٠ فلاش جوردون
٤ر٤٥ أغان ـ آكروبات ـ كرتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضـــواء على الاحداث
٧ر١٥ ألحان وألوان
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ من تاريخنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ رأى الشعب
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر١٥ مسرح كامبو
٨ر٠٥ تمثيلية
٨ر٣٠ دوبى جيليس
٨ر٥٥ نهضتنا
٩ر١٠ صراع الحياة

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربى

الخميس ٣٠ نوفمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ رأى امشعب
١٢ر٤٥ حول العالم
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ أغان ـ آكروبات ـ كارتون
٤ر٣٠ نادى الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية
٦ر٥٩ ختام

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، وآضـــواء على الاحداث
٧ر١٥ رجال العدالة
٧ر٤٠ اغنية
٧ر٤٥ صور من حياة الشعوب
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٤ أغنية
٨ر١٥ الفيلم العربى
٨ر٣٠ مغامرات هاواى
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٤٠ بود آبود ولوكوستيللو
٩ر٤٥ أغان

القناة رقم ٧

٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ الرجل الخفى
٨ر٢٥ فيلم عربى

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر٠٥ مسرحية منقولة

الجمعة ١ ديسمبر

١ر٠٠ الافتتاح والقران الكريم
١ر١٥ عرض البرامج
١ر٣٠ مع الناس
٢ر٠٠ نور على نور
٢ر٤٥ برامج غنائية
٣ر٠٠ فيلم عربى
٤ر٤٥ أغان ـ أكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ من الاغانى المختارة
٦ر١٥ سير لانسلوت
٦ر٤٠ أغنية
٦ر٤٥ فى عالم الحيوان

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء وأضـــواء على الاحداث
٧ر٣٠ معلومات وحقائق
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ القاعدة الشعبية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ انت مين ؟
٩ر٣٠ طريق الشر

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء ٠٠ واضواء على الاحداث
٧ر٣٠ الاصابع الخمسة
٨ر٣٠ المسرح الصامت
٨ر٤٥ مغامرات شابان
٩ر٣٥ أغان
٩ر٤٥ فرقة باليه التليفزيون

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ ليالى القاهرة

السبت ٢ ديسمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
٤ر٢٠ جريمة فى باريس
٤ر٤٥ أغان ـ آكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم آلانباء ، وآضـــواء على الاحداث
٧ر١٥ سيف الحرية
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ رحلة اليوم
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ تمثيلية جديدة
٩ر٠٠ فوازير
٩ر٣٠ أغنية
٩ر٤٥ الرجل الغامض

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء ٠٠ وآضواء على الاحداث
٧ر١٥ المصارعة الحرة
٧ر٤٥ تليفون ٩٩٩
٨ر١٠ حلقات ٧٧ شارع سن ست
٩ر٠٠ مغامرات فى البحار

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٩

١٠ر٠٠ الاخبار
١٠ر١٥ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم أوربى

الأحد ٣ ديسمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مجلة المرأة
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ روبين هود
١ر٠٠ ختام
٤ر٢٠ المخبر الدولى
٥ر٤٥ أغان ـ آكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مع العائلة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر١٥ مارنت كين
٧ر٤٠ أغنية
٧ر٤٥ مع الفن
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ أغنية
٨ر١٥ نهضتنا
٨ر٣٠ الرمال الناعمة
٩ر٠٠ مجلة التليفزيون

القناة رقم ٧

٧ر٠٠ أهم الانباء ٠٠ وأضواء على الاحداث
٧ر١٥ تمثيلية
٨ر٠٠ مع الموسيقى العالمية
٨ر٣٠ مقتطفات عالمية
٨ر٥٥ الاغانى المختارة
٩ر١٠ مغامرات مافريك
١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية .
١٠ر٣٠ فيلم أمريكى

الاثنين ٤ ديسمبر

١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ كارتون
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
٤ر٢٠ الكنز
٤ر٤٥ أغان ـ أكروبات ـ كارتون
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ مجلة المرأة
٦ر٠٠ البرامج التعليمية

السهرة الاولى ـ القناة رقم ٥

٧ر٠٠ أهم الانباء ، واضـــواء ع الاحداث
٧ر١٥ حلقات مسلسلة
٧ر٤٠ الاغانى المختارة
٧ر٤٥ أطفالنا
٨ر٠٠ نافذة على العالم
٨ر١٠ مغامرات فى البحار
٩ر٠٠ مع الناس
٩ر٣٠ لوحات صندوق الدنيا

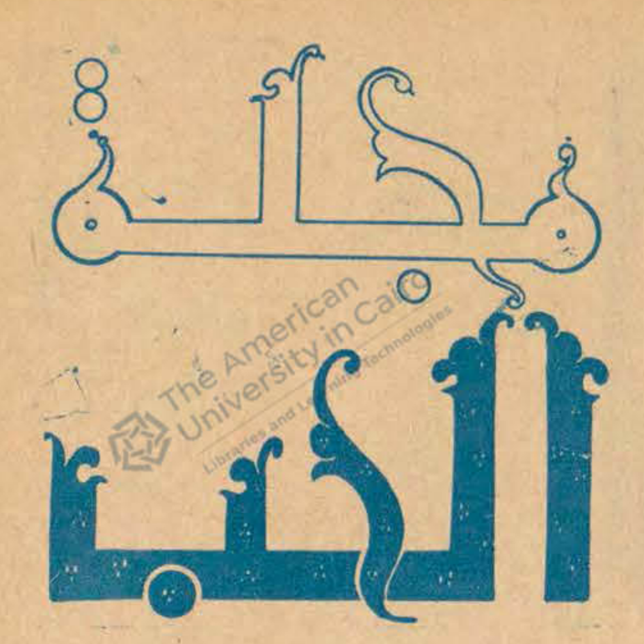
القناة رقم ٧

٧ر١٥ نور على نور
٨ر٠٠ تمثيلية
٨ر٣٠ مع الموسيقى العربية
٩ر٠٠ أغان

السهرة الثانية ـ القناة رقم ٥

١٠ر٠٠ من برامجنا الغنائية
١٠ر٣٠ فيلم عربى
٨١ر٠٠ ختام

The American University in Cairo — Libraries and Learning Technologies



السمعة

انا فتاة فى الرابعة والعشرين من عمرى ، تخرجت فى الجامعة ، واشتغلت فى احدى الوظائف الحكومية . لقد كنت فى الجامعة مرحة اجتماعية اشترك فى المباريات الرياضية وحفلات الطلبة ... وكان جميع الطلبة يعرفوننى ويحبوننى ومن أجل هذا كانت الطالبات يقلن عنى ان سمعتى سيئة .. ويقلن أيضا ان الاختلاطى بزملائى الطلبة يجعلهم يطلقون عنى الاشاعات التى تمس أخلاقى ...والواقع اننى لم استطع ان انطوى على نفسى لاننى تربيت فى بيتى على هذه الروح الطبيعية المرحة .. ربانى على هذا ابى الطبيب الذى درس فى الخارج وأمى الاجنبية

والمشكلة الآن ان احد زملائى فى العمل تقدم لخطبتى وهو شاب لا باس به . وله مستقبل باهر .. ولكنه تراجع عن اتمام الزواج بعد حين .. وعرفت ان السببهو الاشاعات التى تناثرت حولى أيام كنت طالبة بالكلية ، وعرف اننى كنت اذهب الى السينما معالطلبة واشترك معهم فى رحلات خارج القاهرة ..

اننى احب هذا الشاب ولا أدرى كيف أقنعه بأن هذا كله لا علاقة له بإخلاقى واننى فتاة مستقيمة .. ماذا افعل ؟

المعذبة ف ــ القاهرة

دكتورة نوال هذه مشكلة .. أنك تحبين هذا الشاب .. وهو يستجيب لاشاعات الناس عنك ولا يترك حكمه على أخلاقك لنفسه ولتجربته الخاصة معك ، هذا شىء

والشىء الثانى هو مسألة السمعة ... اننا فى بلد شرقى له تقاليده ، وعرفه الذى يختلف كثيرا عن البلاد الاوربية أو ألمانيا .. صحيح أننا تطورنا عن ذى قبل ، وأن المجتمع قطع خطوات واسعة ، وسريعة فى هذا التطور .. ورغم ذلك ، ما نزال شرقيين .. لنا عقول شرقية وأحيانا رجعية

ولكنى أعتقد أن مجتمعنا يرحب بالفتاة المثقفة المتحررة فى حدود، ولقد كنت فى كلية الطب أرى بعض الطالبات يمارسن ألوانالنشاط التى يمارسها الطلبة من رحلات وحفلات .. الخ ، ولا أحد يطلق عليهن اشاعات السوء .. بينما كانت هناك طالبات لا يمارسن شيئا من هذا النشاط ، وكانت الاشاعات تلاحقهن

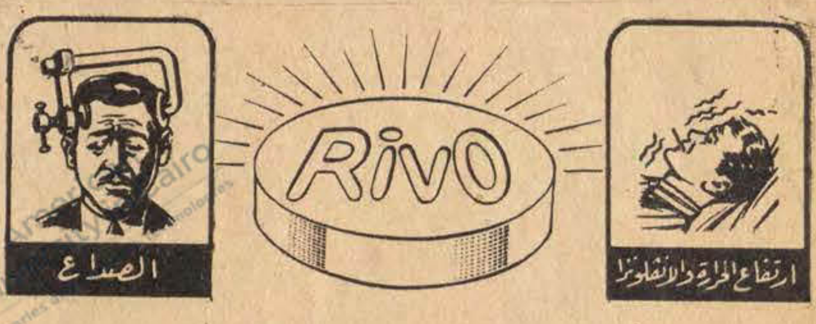
وهذا فى رأيى يرجع الى أخلاق الفتاة ، وشخصيتها ، وقدرتها على الفصل بين ما هو عيب .. أو غير عيب

ولعله من سوء الحظ أن تقع فتاة مثلك، تقاليدها نصفأجنبيةفى حب رجل شرقى ورجعى أيضا

ورأيى أن تحاولى مناقشة الموقف مع زميلك .. اسأليه بصراحة ما الذى سمعه عنك .. واشرحى له ظروفك كلها بالصراحة ..

واذا استمر على رأيه فيك فأرى أن تتركيه نهائيا .. وسوف تقابلين الرجل الذى يفهمك على حقيقتك













س.ت ١٠٠٨٧٥



انهيار

● أنا شاب في الخامسة والعشرين احبتنى بنت الجيران منذ اربع سنين، وكنت اشعر نحوها كانها اختى تماما ·· وكنت أحب فتـــاة اخرى حبا شـــديدا واتفقت معها على الزواج ·· ولكن بنت الجيران صـــارحتنى بحبها الشديد ، وبرغبتها فى الزواج منى فصارحتها باننى انظر لهـــا كأخت فحدث لها انهيار عصبى ولزمت الفراش مدة طويلة

اننى الان فى حيرة من امرى ·· وأخشى أن تفعل شيئا يضرها بسببى ·· كما أننى فى نفس الوقت أحب الفتاة الاخرى وأريد الزواج منها ، وقد قرب ميعاد قرانى بها · ماذا أفعل ؟

ف · اسوان

– ما دمت لا تحبها فرأيى أن تبتعد عنها نهائيا ·· ولقـــد أحسست من كلماتك أنك شجعتها بعض الشىء على الاستمرار فى حبك ، وهذا ما جعلها تنهار عصبيا حينما فهمت غير ذلك · وأعتقد أنك مسئول الى حد ما عما حدث لها ·· والتصرف الوحيد الان هو أن تبتعد عنها نهائيا وتنتقل الى مسكن آخر ما دمت لن تتزوجها ،ولا داعى لأن ترضى غرورك بأن ترى فتاة تتعذب من أجل حبك

عداوة

● انا شاب فى الثانية والعشرين من عمرى ·· فى ذهابى الى عملى كل يوم كنت أجلس الى جوارها وهى فى طريقها الى المدرسة وتبادلنا الحب ، واخبرت أهلى باننى أريد الزواج منها· وتبين أن الفتاة قريبتى · ابنة خالتى ولكن بين الاسرتين عداء شديد منذ سبعة عشر عاما · ورفض اهلى واهلها فكرة زواجنا لكنى احب الفتاة والفتاة تحبنى ، وكلانا مصر على الزواج ·· اننى افكر فى ان اهرب بها ·· لكنى حتى الان متردد ، ماذا أفعل ؟

ح · بغداد

– أعتقد أن تفكيرك فى الهرب بها، أو أخذها بالقوة لن يحل المشـــاكل بل لعله سيزيدها تعقيدا ·· لن يسكت أهلها بالطبع على هذا التصرف منك، ولن يسكت أهلك أيضا ·· حتى لو فرضنا أن العائلتين سكتتا على هـــذا فسوف تحن هى الى أهلها بعد حين ·· وسوف تحن أنت الى أهلك ·· رأيى أن تبحث عن سبب العداء بين الاسرتين ، وتحاول أن تصـــلح بين الشباب من العائلتين على الأقل وبعد ذلك تزوج على بركة الله

أنا مريض ؟

● انا شاب فى العشرين من عمرى كلما جلست الى اشخاص غرباء عنى احس سخونة فى راسى ويتصـــبب العرق من جبهتى ويدى ولو كنا فى عز البرد

وأحيانا أحس خفقانا فى قلبى ·· حينما أتحدث الى شخص كبير غريب عنى ·· حتى أساتذة كليتى يحدث لى منهم ذلك، وأيضا زميلاتى فى الكلية

هل انا مريض ؟ وماذا أفعل ؟

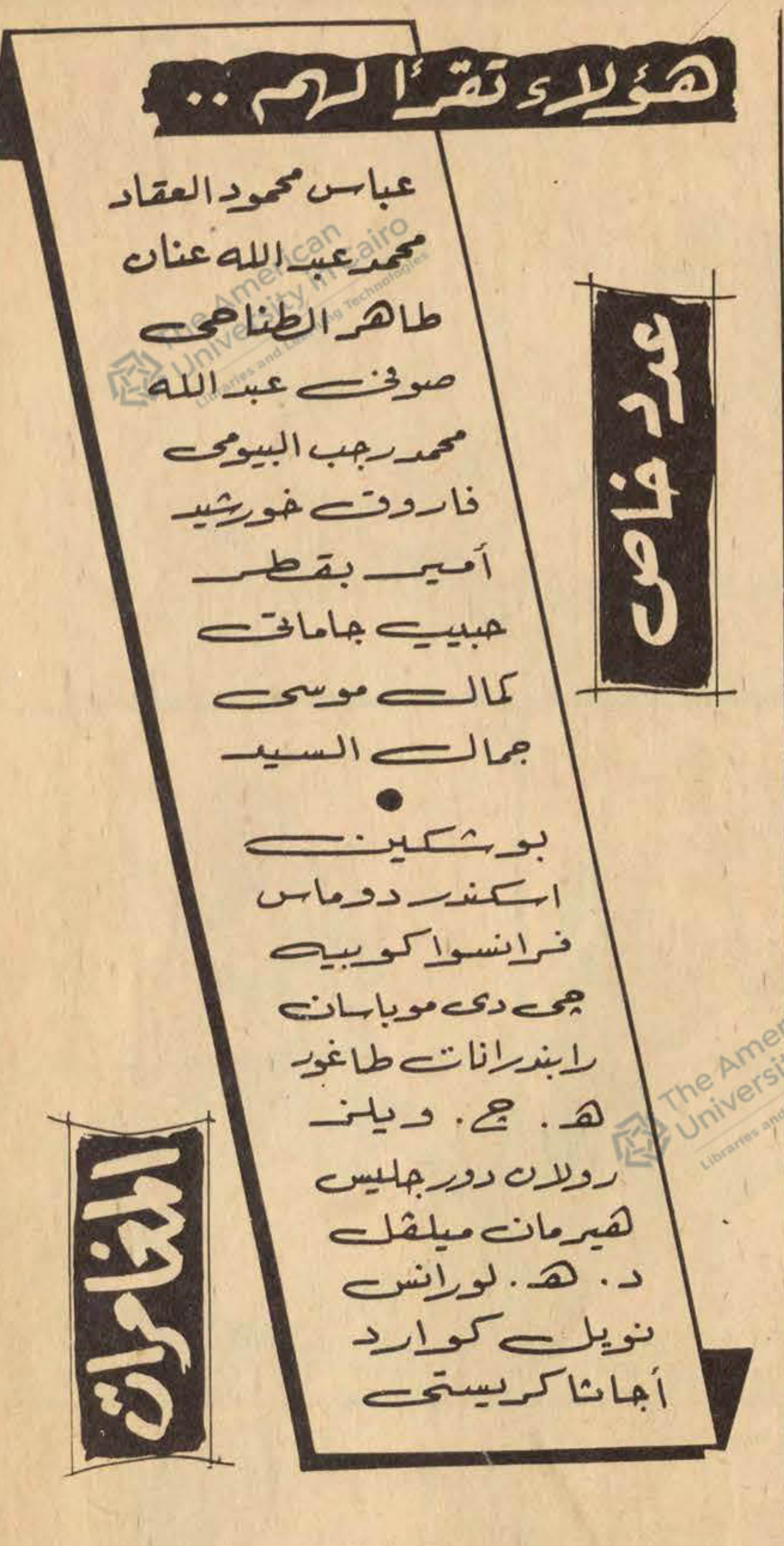
معذب د · أ – الاسكندرية

– هذه الاعراض لا تدل على مرض عضوى ما دامت تحدث لك فى ظروف معينة حينما تقـــابل أشخاصا غرباء عنك

كما أنها لا تصل الى مستوى المرض النفسى الذى يحتاج الى علاج الطبيب

حاول أنت بنفسك أن تتغلب على هذا النوع من الخجل والاضطراب · قل لنفسك وأنت جالس مع أى شخص مهما كان أنك مثله وأنه ليس أحسن منك وأنك ربما تصبح أحسن منه فى المستقبل · ثق بنفسك واقرأ كثيرا واختلط بأناس كثيرين ، وحدثهـــم بجرأة· كل هذه المحاولات ستجعلك فى النهاية شخصا جريئا

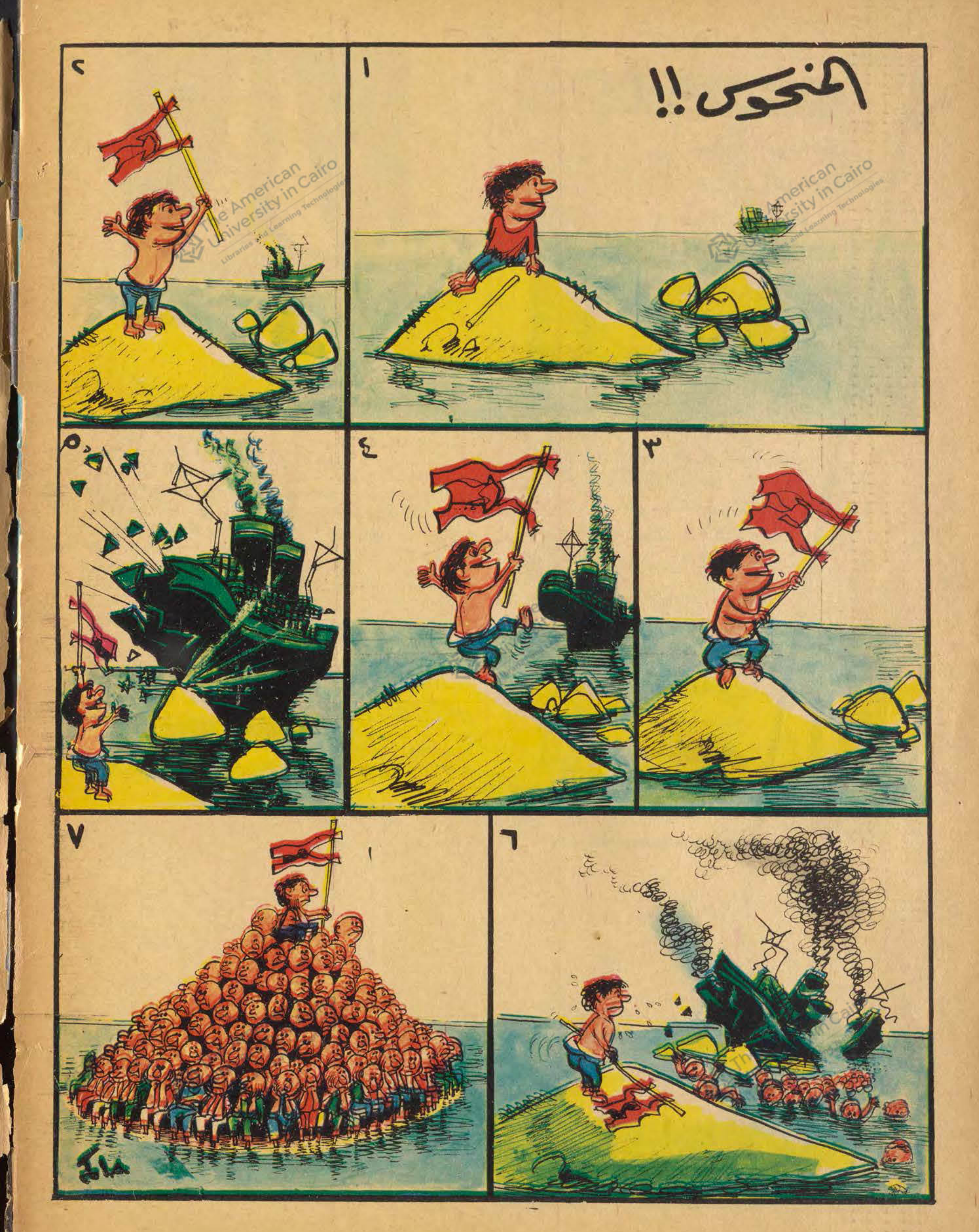
دكتورة نوال



يقدمه

الهلال

أول ديسمبر ٧ قروش



The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies



بالعربية

.. هل يمكن مراسلة اليزابث تايلور بالعربية ؟

بغداد : عبدالله الزهاوى

■ بشرط ان تكون « العربية » كاديلاك على الاقل !

كتب

.. ما هى احسن ثلاثة كتب كان لها اكبر اثر فى حياتك ؟

البحرين : آنسة امانى احمد

■ «الاغانى» لابى الفرج الاصفهانى و « الايام » لطه حسين ، و « كيف تكسب الاصدقاء » .. لديل كارنيجى وبس .

وا اسلاماه

.. لماذا يقوم مخرج ايطالى باخراج فيلم عربى مثل «وا اسلاماه»؟ اليس لدينا مخرج عربى يمكنه القيام باخراجه ؟

اسكندرية : منصور كامل

■ المنتج عاوز كده

زحمة

.. لماذا لم نقرا مقالك السنوى فى عدد الموسم الذى صدر اخيرا كما هى العادة ؟

الكويت : فتاة الشاطىء الذهبى

■ لان العدد كان « زحمة » خالص .. وانا ما احبش الزحمة

بالجملة

.. ارسلت لك مائة سؤال فلم اجد لها اثرا فى هذا الباب اقدر اعرف ليه ؟

بنها : فايد عفيفى

■ لانها متشابهة وليس فيها جديد .. حاول فى المائة سؤال القادمة

يوم

.. يقول عبدالحليم حافظ فى احدى اغانيه : « يوم من عمرى باهرب منه » فما هذا اليوم ؟

القاهرة : جمال الدين سليمان

■ آخر الشهر ..

حشاش

.. هل سمعت عبد الوهاب فى الراديو بصدد الحديث عن نجاة الصغيرة حين يقول : « الشت نجاة شوتها حشاش » .. يعنى « الست نجاة صوتها حساس » ؟ اذا لم تكن سمعته فقد فاتك نصف عمرك

مصر الجديدة : مهاب سماحه

■ .. « شمعته وكنت مبشوط خالش » !

انتحار

.. سانتحر اذا لم اتزوج بالفنانة زيزى البدراوى

السودان : على شريف عبدالله

■ خير البر عاجله ..

عاطفية

.. الذين يهاجمون الاغانى العاطفية يعيشون بغير عاطفة ... اليس كذلك ؟

مصر الجديدة : مجنونة عبدالحليم

■ مش كدلك قوى ..

شبه

.. كانت سامية جمال تحب فريد الاطرش وتريد الزواج به ، وانا اشبه فريد تمام الشبه ، فهل تقبل الزواج بى ؟

المغرب : فريد الصنهاجى

■ ما دامت المسألة مسألة « شبه » .. لماذا لا تبحث لك عن واحدة تشبه سامية جمال

السعادة

.. هل لو تزوجت بالنجمة مارلين مونرو .. تكون سعيدا ؟

القاهرة : شقراء رمسيس

■ وحتى لو كنت تعيسا معها .. فستكون تعاسة لذيذة !

اغنية

.. انا اعتقد ان الاغنية الليبية ما زالت متاخرة ، ويدهشنى ان اجد من يطرب لها

ليبيا : ابن الشهاوى

■ الناس امزجة .. سبحان الله فى طبعك يا اخا العرب ..

مزيكة

.. لماذا تمشى الموسيقى فى الجنازات ؟

القاهرة : غباشى السيد شطا

■ بناء على طلب المرحوم ..

لو ..

.. لو الح عليك اى شخص تقول له «حاجة .. اى حاجة» .. فماذا كنت تقول له ؟

مصر الجديدة : آنسة شوشو سماحه

■ اقول له : ابوك السقا مات !

فهمونى

.. فهمونى ازاى انساه ..

الدقى : كمال الشامى

■ وتنساه ليه يا اخى .. ماكده كويس !

مال

.. تقول المطربة صباح فى اغنية لها : « كيف ما مال باقول له اسم الله » هوه اللى بتغنى له اعرج ؟

البصرة : احمد ديب

■ لا .. لكن يظهر ان بخته مايل ..

صورة

.. وعدنى الحلو بصورة ولكنه صهين ، فما العمل ؟

شبرا : حسن حسنين

■ صهين انت كمان .. ما فيش حد احسن من حد ..

بلغنى

.. بلغنى انك فتوه ، وعايش فى الدنيا بالقوة

بنها : صبحى اسكندر نصير

■ عقبال عندك ..

عنوان

.. اريد مراسلة النجم السينمائى جريجورى بك فما هو عنوانه ؟

القاهرة : سيد على السيد

■ عنوانه قرافة المجاورين بهوليوود المحطة

مين

.. سالك احد القراء عن المطرب سعد الشرقاوى فكان ردك « سعد الشرقاوى مين ؟ » الا يعتبر هذا الرد اهانة لصوت المطرب الناشىء ؟

حلوان : آنسة سامية شريف

■ الحق على السائل .. كان يجب ان يقول لى انه مطرب ناشىء حتى اعرفه ..

مطربة

.. اليست المطربة المنتحرة التى انقذها اخوها ، والتى جاء ذكرها فى اخبار «الشبح» هى ..؟

شقراء الصعيد

■ جايز هيه ... وجايز مش هيه ..

هدية

.. اريد ان اهدى اليك «بويمباغ» فكيف ارسله اليك ؟

البصره : نزار

■ شكرا ولا تتعب نفسك .. وعلى فكره يطلع ايه الاستاذ بويمباغ ده؟

ع البال

.. ما فيش غيرك ع البال ... فما العمل ؟

الموصل : آنسة سهام

■ تدلل ولطف ..

الظاهر

.. رايتك فى ميدان الظاهر تركب حصانا .. هل هذا صحيح ؟

القاهرة : توفيق محمود

■ ده كان حمار يا ابنى مش حصان !

حلو

.. قل لى ياحلو مين اللى جابك؟

العراق : ذات الشعر الذهبى

■ والحلو ده يطلع مين بقى ؟

بياع

.. بياع الهوى راح فين ؟

منوفية : شاكر حسب النبى

■ خدوه مخالفة ..

رزق

.. فى باب « ناس وحكايات » قال الكاتب عن جلال معوض انه لكى يمثل فى السينما يجب ان يخس نحو ١٠ كم ، و « كم » اختصار كيلومتر .. فكيف يخلط المحرر بين الكيلو الذى يستخدم فى المساحات وبين كيلو الاوزان ؟

اسكندرية : محمد ابراهيم سليمان

■ فوت دى ..

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies


بربارا ايدن
نجمة فوكس